

بقدر الجد يكتسب المعالي ومن رام العلا سهر الليالي

يروم العز ثم ينام ليلا يغوص البحر من طلب اللآلي





البهجة المرضية

لجلال السيوطي

في شرح خلاصة النحو

لابن مالك

این نسخه سیوطی مال حاضر
ابوالحسن است متعلق به [illegible]

از روز ۲ شنبه ۱۶ شعبان مشغول مشق و درس معلم شدم

از شنبه ۲۹ شعبان ... از شهر ... [illegible] ... ۶۰۰۰ باو دادم



[illegible] تا که خود قربان کنم در پای تو

موزه [illegible] پای تو

[illegible] در پای تو

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك وآلائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك

اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالبين لها الى معالمها وللابحاث منها ريح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك اي احمد ... لعظمته واداء لبعض ما يجب له والمراد

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

مصليا على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا

الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلاة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا وهو لفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة النبي على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كلهم قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم

وأستعين الله في ألفيه ... مقاصد النحو بها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز

العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار
منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم أزل خيارا من
خيار وعلى آله أي أقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب
المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم إليه صلى الله عليه وآله
واستعين الله في نظم أرجوزة ألفية عدتها ألف بيت أو ألفان
بناء على أن كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل
لتساوي النسب إلى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحو أي
مهماته والمراد بالنحو المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما
يعرف به أواخر الكلم إعرابا وبناء وما يعرف به ذوات الصيغة
واعتلالا لا ما يقابل التصريف بها أي [illegible] محوية مجموعة تقرب
هذه الألفية لإفهام الطالبين الأقصى أي الأبعد من غوامض
المسائل فصيحا واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى

وتقتضي رضا بغير سخط ... فائقة ألفية ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره ... لي وله في درجات الآخره

والباء للتعدية ولا بدع في كون الإيجاز بمعنى مع قاله ابن جماعة
وتبسط البذل بسبب اللفظ كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون
وأكرمت عبد الله ويجوز أن تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة
وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة أي العطايا بوعد منجز
سريع الوفاء والوعد في الخير والإيعاد في الشر إذا لم تكن قرينة و
تقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قارئها
بأن لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة ألفية الإمام أبي
زكريا يحيى ابن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو
أي ابن معط بسبق أي بسبب تقدم وضع كتابه وتقدم عصره حائز أي
جامع تفضيلا للتفضيل السابق ثم عاد عن [illegible] فهو أيضا مستوجب
ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما ألفه فاقتديت به والله يقضي
بهبات والهبة أي عطايا من فضله وافرة أي زائدة والجملة

كلامنا لفظ مفيد كاستقم
واسم وفعل ثم حرف الكلم

خبرية اريد بها الدعاء اللهم افض بذلك بي تتم نفسه لحديث ابي
داود كان رسول الله صلعم اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات
الآخرة اي مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام وشرح
ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلاث كلامنا
لفظ معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به
ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط والعقود وعبر به
دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية
لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ
مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح
الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج
به ما لا يفيد كان قام زيد واستغنى به في شرح الكافية
نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة لكن

الكلام

واحده كلمة والقول عم
وكلمة بها كلام قد يؤم

بكلام وقد لا يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي لغيره
لاستغنائه عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب اشار الى اشتراط
كونه موضوعا اي مقصودا فخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله
كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه
لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل
ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء
وذكره الامام علي بن ابي طالب لابي الاسود لما امره بهذا الفن وعطف الناظم
الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما
والكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما في التسهيل
لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك والقول
عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة
بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم

بالجر والتنوين والندا وأل
ومسند للاسم تمييز حصل

في لا إله إلا الله كلمة الإخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه
ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة
الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الإسناد بطرفيه ولاحتياجهما
إليه فقال بالجر وهو أولى من ذكر حرف الجر لتناوله الكسرة بالحرف
والإضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سيأتي أن مذهبه أن
المضاف إليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له إلا أن
يراعى مذهب غيره فتأمل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض
وحذفه نون تثنية لفظا الأخطا والندا أي الصلاحية لأن ينادى
وأل المعرفة وما يقوم مقامها كأم في لغة طي وسيأتي أن أل الموصولة
تدخل على المضارع ومسند أي الإسناد إليه أي بكل من هذه الأمور
للاسم تمييز أي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل
على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك

بسم الله

بتا فعلت وأتت ويا افعلي
ونون اقبلن فعل ينجلي

بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما وسلمات
وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل وأم سفر وأنا قمت ولا
يقدح في ذلك وجود بعض ما ذكر في غير الاسم نحو الأم على لو وإياك
واللو وياليتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه لجعل
لو في الأولين اسما وحذف المنادى في الثالث أي يا قوم و
حذف أن المسبك مع الفعل بالمصدر في الأخير أي وسماعك
خير لما أخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه
عليه بكونه أحد ركني الإسناد دونه فقال بتا الفاعل سواء
كانت المتكلم أم مخاطب أم مخاطبة نحو فعلت وبتاء التأنيث الساكنة
نحو أتت ومن ثم ضعف نعم الجمعة فيها ونعمت والتقييد بالساكنة
يخرج المتحركة اللاحقة للأسماء ولا وربت وثمت وبيا المخاطبة نحو
افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين وبنون التوكيد مشددة كانت أو

معيدي مصغر معد

سواها الحرف كهل وفي ولم ... وماضي الافعال بالتا مز وسم
فعل مضارع يلي لم كيشم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم

مخففة نحو اقبلن ولكونن فعل يجلي اي يكشف وبه يتعلق قوله بنا
ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا
الشهود لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو
على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل و لا يأتي في هذا
ما سيأتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث
كان في حيزها فعل قاله الرضي و مختص وهو على قسمين مختص بالاسما
نحو في و مختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام
مضارع وماض وامر وقد ذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع
الماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف
في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي
اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتا
الساكنة من تحته وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني

والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل
والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

بذلك علامة تخص الموضوع للماضي ولو كان مستقبل المعنى
وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر اي
مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه
فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه وحيهل بمعنى اقبل وقابل النون
ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث
ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل ولم
تقبل لم كاوه فهي اسم فعل ايضا قاله المصنف في عمدته هذا

باب المعرب والمبني

والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب
جار على الاصل وبعضه الآخر غير متمكن فهو مبني على خلاف
الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بشبه مدني اي مقرب
له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب
كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضها

مركب من كلمتين

ولا يقبل النون نحو صه

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا

في بناء الاسم شبهه الحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد فيه من شبهه بالفعل من وجهين وقد علله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البنا في شبه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه وعدم اصله ثلثة وكالشبه المعنوي بان يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا

فالاول

وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وكافتقار اصلا

فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة له عن الفعل بان تعمل في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار له الى جملة افتقارا اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير متاصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم ثمة من انواع الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها الحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب

ومعرب الاسماء ما قد سلما … من شبه الحرف كارض وسما

وفعل امر ومضي بنيا … واعربوا مضارعا ان عريا

الا ما اخره لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف
السابق ذكره كارض وسما بضم السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم
بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضى او كهدى وقد نظمتها في
بيت وهو اسم بضم اول والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر
وفعل مضي بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف
اخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم
او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا
لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن
لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضة
شبهه للاسم بما يقتضي البنا وهو النون التي هي من خصائص الافعال
بنائه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وعن
خرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع

من نون توكيد مباشر ومن … نون اناث كيرعن من فتن

وكل حرف مستحق للبنا … والاصل في المبني ان يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم … كاين امس حيث والساكن كم

او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا وان عري من نون
اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على
الماضي المتصل بها لانهما استويا في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما
كما قال في شرح الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا
لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تتعوره ونحو
ليت يتوهما المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجعلها الى معنى
الاسمية بدليل عدم وفائها بمقتضاها والاصل في المبني اسما كان
او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي
من المبني ذو فتح وذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب كاين
وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة
للخفة والثاني لمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا او
خبرا لتقول ركب رجل وجاءني هذا الذي ركب ومررت بزيد قد

فذو الفتح

والرفع والنصب اجعلن اعرابا — لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما — قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر — كسرا كذكر الله عبده يسر

[illegible] يد ركب كما تقول بجلي ركب [illegible] الى اخره وكانت فتحة
وذلك لضرورة الابتداء بالساكن اذ لا يبتدء بساكن اما تعذرا
مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما اختاره السيد
وشيخنا الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر
امس وحيث وانما كسرا على الاصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث
وانما ضم لتشبيها بقبل وبعد وقد يفتح للخفة ويكسر على اصل التقاء
الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب
واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في
الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل
المبني على الكسر بنحو شر والمبني على الضم رد وفيه نظر هذا واعلم ان
الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة
او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم

فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل
نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب
والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه
وهذا تبيين لان انقطاع الاعراب خاص بالاسم ولا يكون مع ذكره في اول
الكتاب المقصود به تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما
فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا
اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر
اجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر
وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف
واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر من ذلك اي من الاسماء الموصوفة
ذو وشرطه للزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اي

واجزم بتسكين وغير ما ذكر — ينوب نحو جا اخو بني نمر
وارفع بواو وانصبن بالالف — واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا — والفم حيث الميم منه بانا

اب اخ حم كذاك وهن والنقص في هذا الاخير احسن
وفي اب وتاليه يندر وقصرها من نقصهن اشهر

واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية والعمدة بكونه معربا
ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا
ومع تشديد واتباعها في الحركات كما فعل بعضهم في امرء وابنم واشا
يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف ما اذا لم تبن
منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اي كما تقدم من
الفو في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه
غير مماثل قرءا وقرء او خطا فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات
ان اضيف وفيها اي الاب والاخ قد يشدد اخرها وهن كذلك و
هو كناية عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة
قال في التسهيل وقد تشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو هن
يكون معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال عليه السلام من
تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتاليه
كافيه

وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه
وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا

كافيه وابن هشام في التوضيح نقل الاستثناء كما قالوا اما خلا وعدا وما
عدا امرا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن زيدين وافعل
التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات
يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال
وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع التي عن هذه
الاصول لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم
وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو
وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا
اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا
واياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد
تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف
تبين الحال وعند المصنف اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء

وفي اختيارٍ لا يجيء المنفصل ... إذا تأتّى أن يجيء المتصل

وصِلْ أو افصِلْ هاءَ سلنيه وما ... أشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا ... أختار غيري اختار الانفصالا

الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجيء الضمير المتصل لما فيه
من الاختصار المطلوب الموضوع لأجله الضمير فإن لم يتأت
بأن تأخر عنه عامله أو حذف أو كان معنويا أو حصر أو اسند إليه
صفة جرت على غير من هي له تعيّن ويأتي المنفصل مع إمكان المتصل في
الضرورة وسيأتي وصل على الأصل أو افصل للطول ثاني ضميرين
أولهما أخص وغير مرفوع كهاء سلنيه نحو سلنيه وسلني إياه
وكذلك ما أشبهه نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه في اتصال
وانفصال ما هو خبر لكان أو إحدى أخواتها نحو كنته الخلف انتمى
كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف
واتصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرماني إذ الأصل في الضمير الاختصار
ولأنه وارد في الفصيح قال صلعم إن يكنه فلن تسلط عليه وإلا يكنه
فلا خير لك في قتله غيري أي سيبويه ولم يصرح به نادى باختيار

الانفصالا

وقدّم الأخصّ في اتصال ... وقدّمن ما شئت في انفصال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا

الانفصال لكونه في الصورتين خبرا في الأصل ولو بقي على ما كان عليه
لتعيّن انفصاله كما تقدم وقدم الأخص وهو الأعرف على غيره
في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم أعطيتكه بتقديم التاء على الكاف
إذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء إذ ضمير المخاطب أخص من
ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الأخص وغيره في حال انفصال الضمير عند
أمن اللبس نحو الدرهم أعطيتك إياه وأعطيته إياك ولا يجوز في زيد
أعطيتك إياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة أي رتبة الضميرين
بأن كانا لمتكلمين أو مخاطبين أو غائبين الزم فصلا لثانيهما وقد
يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين
كأن يكون أحدهما مثنى والآخر مفردا ونحو أناهماه فقوله مع
والا ونحو قول الشاعر بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم
الأرض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت اتصال الضمير مع إمكانه

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

انصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل اي متصلة به التزم نون وقاية
سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف
الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل
الابيض الغليظ ومن التباس امر مونثه بامر مذكره اذ لو قلت اكرمي
بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر
المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر
اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا بالنون كغيره
من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني فشا اي كثر وذاع
لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع
زيادة ما كما سياتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون
ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل
مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها بعد

قال الشاعر
عددت قومي كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسي

عن الفعل

في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا

وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

عن الفعل لشبهها بحروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب
واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها
قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات
ان وان ولكن وكان نحو واني على ليلى لزار فانني وقال الفراء [illegible] كان
النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد
سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
والاختيار فيهما الحاق نون كما هو اتباع الوقاية على ان هذا البيت لا
يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل ومثلهما هذين من حروف الجر لا
تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم
معذور والحاق النون في لدن يقال لدني وبه قرئ كثير وقد النسبعة [illegible]
وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قرا نافع والحاق النون
في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر

المقدر الحذف فاللفظ قد يفي في قطني [illegible] [illegible]

اسمٌ يعيّن المسمّى مطلقا   علَمُه كجعفرٍ وخرنقا
وقرنٍ وعدنٍ ولاحقِ   وشذقمٍ وهيلةٍ وواشقِ

النوع الثاني من المعارف

تدخل من نصر الحبيش قدى وفي الحديث قط قط بعزتك يروى
بسكون الطاء وبكسرها مع ياء وبدونها وقطني وقطي وقطٍ وقط
الثاني من المعارف علم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول
فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج
النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المعرفات اما بقيد لفظي وهو المعرف
بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر
خبر قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة
من العرب وقرن بفتح الراء القبيلة التي يراد منها اويس القرني وعدن
لبلد بساحل اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق
لكلب واسما اي العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية فهي ما صدر
باب او أخ قيل او بابن او بنت من كنيت اي سترت كالكناية والعرب
تقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي

ومن وما وأل تساوي ما ذكر   وهكذا ذو عند طيّ قد شهر

ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت
اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في
السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشي
على بطنه لاقترانه بالعاقل في كل دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من
الذي والتي وفروعهما فهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية
خلافا لمن لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون وهذا ذكر
كثيرا انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم
قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي ما ذكر من
الذي والتي وفروعهما فتاتي للعالم وغيره على السواء كما فهم من عبارته
ويفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها
في نحو قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد
بانه لو كان كذلك لاول بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا

وكالتي أيضا لديهم ذات   وموضع اللاتي أتى ذوات

ومثل ماذا بعد ما استفهام   أو من إذا لم تلغ في الكلام

١٤

أي كمن وما بعضهم في كونها تأتي بمعنى الذي والتي وفروعهما ذو عند
طيء وقد اشتهر كما نقله الأزهري نحو وبئري ذو حفرت وذو طويت
ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم
يعربها ذكره ابن جني كقولهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا و
كالتي أيضا لديهم أي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات
مبنية على الضم نحو والكرامة ذات أكرمكم الله به وقد تعرب إعراب
مسلمات وموضع اللاتي أتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو
ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب إعراب مسلمات تتمة قد تثنى
ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذوو وذوي ويقال في ذات ذاتا
وذواتا ومثل ما فيما تقدم ذا بعد ما استفهام أو من أختها إذا لم تلغ
في الكلام بأن تكون زائدة أو يصير المجموع للاستفهام ولم تكن
للإشارة كقوله ألا تسألان المرء ماذا يحاول وكقولك بخلاف ماذا الغيث

لماذا

وكلها تلزم بعده صلة   على ضمير لائق مشتملة

وجملة أو شبهها الذي وصل   به كمن عندي الذي ابنه كفل

لماذا جئت أو كانت للإشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون
تقدم ما أو من مستدلين بقوله وهذا تحملين طليق وأجيب بأن هذا
طليق جملة اسمية وتحملين حال أي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني
رحمه الله يجوز أن يكون مما حذف فيه الموصول من غير أن يجعل هذا
موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما
نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب أي ما الذي نلتم قال والمراد
أحد أمرين أي وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن أو متعين
وكلها أي كل الموصولات يلزم بعده صلة على ضمير يسمى العائد لائق
بالموصول مطابق له إفرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير
من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهودة
معناها غالبا أو شبهها وهو الظرف والجار والمجرور إذا كانا تامين الذي وصل
الموصول به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق

الظرف

وصفة صريحة صلة أل — وكونها بمعرب الأفعال قل

أي كما وأعربت ما لم تضف — وصدر وصلها ضمير انحذف

والمجرور الواقعان صلة باستقرار محذوف وجوبا وصفة صريحة اي

خالصة الوصفية كاسم الفاعل والمفعول صلة أل بخلاف غير الخالصة

وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال

وهو الفعل المضارع قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته

وليس بضرورة عند المصنف قال لانه متمكن من ان يقول المرضي

ورد بانه لو قاله لوقع في محذور اشد من جهة عدم تانيث الوصف

المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله

منهم فضرورة باتفاق اي كما بنيا تقدم وقد تستعمل بالتانيث

وأعربت لما تقدم في المعرب والمبني ما دامت لم تضف لفظا و

الحال ان صدر وصلها ضمير مبتدأ انحذف بان كانت مضافة

وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا

بان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قبل لتاكيد مشابهتها الحرف من

وبعضهم أعرب مطلقا وفي — ذا الحذف أيا غير أي يقتفي

إن يستطل وصل وإن لم يستطل — فالحذف نزر وأبوا أن يختزل

حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة

في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به فيها

نقله الرضي وهو يرد نفي المصنف في الكافية الخلاف في اعرابها ح

ثم بناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف من كل ما يبينه ومثال

بنائها في حالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم

اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان اضيفت

وحذف صدر صلتها وقرئ شاذا في الآية السابقة بالنصب واول قراءة

الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف

اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد ايا غير اي من بقية الموصولات

يقتفي اي يتبع ولكن بشرط ليس في اي اشار اليه بقوله ان يستطل

وصل اي يوجد طويلا نحو وهو الذي في السماء اله وفي الارض

اله اي الذي هو في السماء وان لم يستطل الوصل فالحذف قليل

إن صلح الباقي لوصل مكمل ... والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب ... بفعل او وصف كمن نرجو يهب

نزر اى قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اى بما هو سفه
وابوا اى امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اى يقطع العائد اى
يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او
مجرورا تاما لانه لا يعلم أحذف شيء ام لا والحذف عندهم
كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان
او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو
اى نامل للهبة يهب اى نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اى
ما كانه عاجله كذا قال المص خلافا للفتح والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب
بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اى الذي هو موليكه
فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب
بغير الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قايم ولا المنصوب
بصلة الالف واللام كجاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذلك

فاطعمنا من لحمها وسنامها

ما الله موليك فضل فاحمدنه به ... فما لدى غيره نفع ولا ضرر

كذاك حذف ما بوصف خفضا ... كانت قاض بعد امر من قضى
كذا الذي جر بما الموصول جر ... كمر بالذي مررت فهو بر

يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الاستقبال خفضا باضافته اليه
كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض
ما انت قاض اى قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي انا غلامه
او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر با
اى بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي
مررت اى به فهو بر اى محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا
كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت به
على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرّف بأداة التعريف اى بالته آل بجملتها
هل هي حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول
ورجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع و
سيبويه والجمهور كما قال ابو البقاء في شرح اللمع على الثاني فالهمزة همزة وصل

الحرفُ تعريفٍ او اللامُ فقط   فنمطٌ عرفتَ قل فيه النمط
وقد تُزادُ لازِمًا كاللاتِ   والآنَ والذينَ ثمَّ اللاتي

أُجْتُلِبَتْ للنطق بالساكن وجزمُ المصنّفِ في ضمن زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل يشعر بترجيح هذا القول ولسيبويه قول اخر انها جعلتها حرف تعريف والالف زائدة فنمطٌ عرفت اى اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هي ولتعريف العهد الذهني والخارجي والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للزمان الحاضر فهو مبني لتضمنه معنى الحضور قيل فهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على حركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة لتكون بناؤه على ما يستحقه الظرف والذين واللات جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول

بالصلة

ولاضطرارٍ كبناتِ الاوبرِ   كذا وطبتَ النفسَ يا قيسُ السري
وبعضُ الاعلامِ عليه دخلا   للمحِ ما قد كان عنه نقلا
كالفضلِ والحارثِ والنعمانِ   فذكرُ ذا وحذفُه سيّانِ
وقد يصيرُ علمًا بالغلبةِ   مضافٌ او مصحوبُ ال كالعقبةِ

بالصلة اما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وقد تزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكمأة كذا طبت النفس في قول الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله السري معناه الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلا للمح اى لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل لمن يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث لمن يسمى به تفاؤلا بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اى ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه والذي صار علما بغلبة الاضافة لا ينزع منه مضافا ولا بغيره

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا

وحذف ال ذي ان تناد او تضف أوجب وفي غيرهما قد تنحذف
مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر

قال في شرح الكافية وحذف ال ذي من الاسم الذي صار علما للغلبة
ان تناد او تضف وجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفي غيرهما
اي غير النداء والاضافة قد تنحذف ال بقلة نحو هذا عيوق طالعا هذا

باب الابتداء قدم احكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل
وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدأ او الفاعل
وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ
وان تأخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل
معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوي
وانما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في
الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني والمبتدأ اسم مجرد من العوامل
اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح
والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في بابي كان وان والمفعول الاول في

باب ظن

واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في أسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد

باب ظن والثاني يخرج نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي
يرى ان بحسب مقدم وان المبتدأ درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء
الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائم من اقائم
ابواه زيد اذا علمت ذلك فمثال النظم هذا الحد وقيل مبتدأ زيد و
عاذر خبر عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه
واول مبتدأ والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على
استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو أسار ذان وقس على هذا
المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا
رفع ضميرا مستترا نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في
اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير لاف الزيدان
وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف
مبتدأ له فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اولو

والثانِ مبتدأ وذا الوصف خبر ... إن في سوى الإفراد طبقا استقر

ورفعوا مبتدأ بالابتداء ... كذاك رفع خبرٍ بالمبتدا

اولوا الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر
وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية
والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان
الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبرا لانه
اسند الى الظاهر مجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد
نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ
مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد والمثنى والمجموع بصيغته
وكذا الوصف المطابق للمفرد واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه مجردا من العوامل
اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده على الصحيح
الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما
ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فالضعيف اولى
وقيل بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الآخر

والخبر الجزء المتم الفائدة ... كالله برٌّ والأيادي شاهدة

ومفردا يأتي ويأتي جملة ... حاوية معنى الذي سيقت له

وإن تكن إياه معنى اكتفى ... بها كنطقي الله حسبي وكفى

نظار في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله
بر والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما
للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام
عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي
جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي اسما بمعناه
يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر
كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير
ويغني عنه تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل تحته
المبتدا نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا
وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدا بها من الرابط كنطقي اي منطوقي الله
حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة
تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من الضمير عند البصريين لانه

والمفرد الجامد فارغ وإن ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وأبرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا
وأخبروا بظرف أو بحرف جر ... ناوين معنى كائن أو استقر

تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا للرفع ظاهر على الفاعلية وذلك
مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله
وان يشتق الخبر المفرد او يؤول بمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن
اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل والا جرى على
من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا
سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعد ما
اي مبتدأ ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي للمبتدأ محصلا
بل كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو
ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن
اللبس واختاره المصنف في الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل
منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله لكنهم ناوين اي مقدرين
له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر

معنا

ولا يكون اسم زمان خبرا ... عن جثة وإن يفد فأخبرا
ولا يجوز الابتدا بالنكرة ... ما لم تفد كعند زيد نمرة

وما بمعنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف
هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن
ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا
الفجائيات لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار
ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء
الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب آخر واعلم ان اسم الزمان
يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار
عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن
مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان
عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في تجدده وقتا دون
وقت فاخبرا نحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما
دام الابتدا بها لم يفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز وجعل

وهل فتى فيكم فما خل لنا ... ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل ... بر يزين وليقس ما لم يقل

بأمور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد
نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم
والثالث ان يتقدمها نفي نحو ما خل لنا والرابع ان تكون
موصوفة بوصف مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر كشر اهر ذا ناب
اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا
اي رجل حقير او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس
ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون
نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يحمل كل ما حصل
الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو
سلام على آل ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جوابا لسؤال
كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا
اسد بالباب او الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء وقد توجد الافادة دون

والاصل في الاخبار ان تؤخرا ... وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا اذا ما الفعل كان الخبرا ... او قصد استعماله منحصرا

مما ذكر كقوله نحن سجدت وثمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان
تؤخرا لانها وصف في المعنى للمبتدا فاستحقت التاخير كالوصف وجوزوا التقديم
لها على المبتدا اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدا التقديم
فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي
بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثم قرينة جاز كقوله بنونا
بنو ابنائنا كذا يمتنع التقديم للخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر كان
هو الخبر نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم
نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي رحمه الله
في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل
او قصد استعماله اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما انا شاعر وما الا
شاعر اي ليس غير فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ فيهما الا
عليك المعول فان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا للذي اي لمبتدا فيه لام

فيارب هل الا بك النصر يرتجى عليهم

أو كان مسندا لذي لام ابتدا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا إذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبينا يخبر

كذا إذا يستوجب التصديرا ... كأين من علمته نصيرا

لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لأن لها صدر الكلام ولو تقدم لم يفهم تماما بعد أو كان مسند المبتدأ لازم الصدر بنفسه أو بغيره كمن لي منجدا وغلام من عندك وإذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا أو مجرورا أو جملة في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فالعلم (؟) ملتزم فيه تقدم الخبر لأنه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه أي على الخبر مضمر أي من مبتدأ به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها إذ لو أخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن مالك في هذه المسألة أو لتعلقه بضمير في المبتدأ قال المصنف في نكته هي عبارة قلقة على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدأ ضمير له لكفاه انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعدم الفهم وكان يمكنه أن يقول كذاك (؟) أو أن يعد الخبر يوجب له الخبر كذا يجب التقديم إذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كأين من علمته نصيرا فخبر المبتدأ

وخبر المحصور قدم أبدا ... كما لنا إلا اتباع أحمدا

وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه إذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا صلعم إذ لو أخر وقيل ما لنا اتباع أحمد إلا لنا أوهم الاختصاص في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول القائل كيف زيد احذف المبتدأ وقل دنف أي مريض فزيد المبتدأ استغني عنه إذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا أي في القسم الغالب منها إذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها لمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر إلى المبتدأ وهو قليل فالأول حذف الخبر فيه حتم نحو لولا زيد لأتيتك أي موجود والثاني حذفه جائز إن دل عليه دليل بخلاف ما إذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالإسلام لهدمت الكعبة تتمة كلام لولا فيما ذكر هو ما صرح به ابن النحاس وفي المبتدأ الواقع نص يمين ذا أي حذف الخبر استقر نحو لعمرك لأفعلن أي قسمي فإن لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف إذا وقع المبتدأ بعد واو المعية نحو كل رجل وضيعته

وبعد واو عينت مفهوم مع | كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا | عن الذي خبره قد اضمرا
كضربي العبد مسيئا واتم | تبييني الحق منوطا بالحكم

كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم
يجب الحذف نحو كل امرئ والموت يلتقيان و كذا اذا كان المبتدا
مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا
عن المبتدا الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا
حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان
او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف و المضاف الى مصدر نحو
اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا مضاف الى المصدر ومنوطا
حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم
صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا
شديد تتمة يجب حذف المبتدا في مواضع احدها اذا اخبر عنه
مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكر في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه
بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكر في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه

بمصدر

واخبروا باثنين او باكثرا | عن واحد كهم سراة شعرا
ترفع كان المبتدا اسما والخبر | تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا | امسى وصار ليس زال برحا

بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي جميل صبري الرابع
اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرها
في الكتاب واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن
مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض
اي مز ام لم يكن كهم سراة شعراء ونحو من يك ذا بت
فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتداين نحو زيد
وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المص من ذكر الابتدا وما يتعلق به شرع
في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا
حال كونه اسما لها والخبر تنصبه ككان سيدا عمر ككان
فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا او بات بمعنى اقام ليلا و اضحى و اصبح
وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول و
ليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها

فصل كان دام مسبوقا بما | كاعطما دمت مصيبا درهما

ترفع كان المبتدا اسما والخبر | تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا | امسى وصار ليس زال برحا
فتى وانفك وهذي الاربعة | لشبه نفي او لنفي متبعة

فتئ وانفك وهذي الاربعة ... لشبه نفي او لنفي متبعة

ومثل كان دام مسبوقا بما ... كاعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماض مثله قد عملا ... ان كان غير الماض منه استعملا

يزل وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية
وفتئ وانفك وهذه الاربعة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو
النهي والدعا او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن
شرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا
درهما وقد تستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان
وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السما فكانت
ابوابا ظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال في معناها
وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحال وارتد وتحول
وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام
ماض ومضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما
له مضارع دون مصدر وهو زال واخواته وما لا مضارع له
ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد

وفي جميعها توسط الخبر ... اجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافية ... فجئ بها متلوة لا تالية

عملا ان كان غير الماض منه استعملا نحو ولم اك بغيا قل كونوا
حجارة وكونك اياه ... ليت زايلا حبك وفي جميعها توسط
الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله لا
طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم في ليس ورد بقوله ليس
سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر
بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب
بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود على ملابس الخبر هنا وتقديم الخبر على
هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة بتقديم دام حظر اي منع
لانها لا تخلو وقوعها صلة لما وما لا يتقدم الكلام ومثلها كل فعل
قارنه حرف مصدري ولكنما قد يعطا كما ذكره ابن النحاس كذلك منعوا
سبق خبر المنفي بما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام
لم تكن فجئ بها متلوة متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها الصدر فان

ومنع سبق خبر ليس اصطفى * وذو تمام ما برفع يكتفي

كان النفي بغيرها اجاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر
ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر
المتاخرين في شرح الكافية قياسا على عسى فانهما مثلها في عدم
التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها
انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ماله الصدر الكلام
وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ماله الصدر وهو
ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله
تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه اتساع في الظرف
تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كـ كم كان مالك
وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه
الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب بخبر ان كان عن الكسب
نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل ابيع

وما سواه ناقص والنقص في * فتى وليس زال دائما قفي
ولا يلي العامل معمول الخبر * الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلة فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح
خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي بقيت وما سواه اي
سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتى
وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي اي تبع واما زال التي
مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل معمول الخبر
بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا
فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك
اكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو
كان اكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم
يل العامل وبه صرح ابن عصفور حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز
تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه

وَمُضمَرَ الشَّانِ اسماً انوِانِ وَقَع ... مُوهِمُ مَا استَبَانَ اَنَّهُ امتَنَع

وَقَد تُزَادُ كَانَ فِي حَشوٍ كَمَا ... كَانَ اَصَحَّ عِلمَ مَن تَقَدَّمَا

وَيَحذِفُونَهَا وَيُبقُونَ الخَبَر ... وَبَعدَ اِن وَلَو كَثِيراً ذَا اشتَهَر

يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد
راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع ذلك من كلام العرب
موهم اى موقع في الوهم اى الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو
ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم
عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره عودا واياهم
مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اى بين
الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل والمراد
بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين الصلة والموصول
كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجاء رجل كان كريم والفعل و
مرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذ بين الجار
والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى و
اصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها
جاء بني ابي بكر تسامى

ويبقون

وَبَعدَ اَن تَعوِيضُ مَا عَنهَا ارتُكِب ... كَمِثلِ اَمَّا اَنتَ بَرّاً فَاقتَرِب

وَمِن مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنجَزِم ... يُحذَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذفُ مَا التُزِم

ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف
اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اى كان عمله خيرا وقوله لا
يامن من الدهر ذو بغي ولو ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لدُ شولا
اى من لد كانت شولا ويحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان
بالرفع اى ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها
بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت
للاختصار فكان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها
للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر **تتمة** تحذف كان مع
اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا
اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان
ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون لا بالفعل
تخفيفا نحو ولم اك بغيا فان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف

إعمالَ ليسَ أُعمِلَتْ ما دونَ إنْ ... مَعَ بقا النفيِ وترتيبٍ زُكِنْ

وسبقَ حرفِ جرٍّ أو ظرفٍ كما ... بي أنتَ معنيًّا أجازَ العلما

ورفعَ معطوفٍ بلكنْ أو ببلْ ... مِنْ بعدِ منصوبٍ بما الزمْ حيثُ حلّ

والمتصل بالا ساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما التزم بل جاز

الثاني من النواسخ الابتداء ما ولا ولات وان المشبهات بليس إعمال ليس وهو

رفع الاسم ونصب الخبر أُعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن

امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لما نحو ما ان

ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها فلا عمل لما نحو

ما ان وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اي علم

وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع

نحو ما قايم زيد وكذا ان كان ظرفا او مجرورا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل

وشرحها خلافا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف

ولا مجرور يبطل عملها نحو ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو حرف جر

او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا

يغتفر في غيرهما ورفع اسم معطوف بلكن او بل من بعد خبر منصوب بما الزم

ولات

بني غدانة ما ان انتم ذهب ... ولا صريف ولكن انتم الخزف

وشرحها صرح به في الكافية

وبعدَ ما وليسَ جرَّ البا الخبرْ ... وبعدَ لا ونفيِ كانَ قد يُجَرّ

في النكراتِ أُعمِلَتْ كليسَ لا ... وقد تلي لاتَ وإنْ ذا العملا

ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف

اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا في النفي

فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائد

الخبر نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين

الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون

الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم اكن بقائم

وامتناع دخولها في نحو كنت قائما **فرع** يجوز في المعطوف على الخبر

حينئذ الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء

نحو ولا ذو شفاعة بمغن لم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما

في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو

فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل كابن عصفور اعمالها

في المعارف نحو لا انا باغيا سواها لكن الغالب حذف خبرها نحو انا ابن

قيس لا براح

وما للات في سوى حين عمل — وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ككان كاد وعسى لكن ندر — غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى — نزر وكاد الأمر فيه عكسا

لا براح وقد تلي اي تتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة
على المشهور وان بالكسر ولكن التاء فيه لتأنيث الكلمة اذ العمل
حين مناص ان هو مستوليا على احد وما للات في سوى حين
وما رادفه كالساعة والاوان عمل وحذف ذي الرفع وهو الاسم
ابقا الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم
قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص اي لهم فلا يجوز ذكرهما
معا لضعفها الثالث من النواسخ افعال المقاربة وفي تسميتها بذلك
تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل
كاد للمقاربة لحصول الخبر وعسى لرجائه لكن ندر اي جيء
غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في
التسهيل كقوله اني عسيت صائما وما كدت آئبا فالكثير مجيئه مضارعا
وكونه بدون ان بعد عسى نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون

وكعسى حرى ولكن جعلا — خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى — وبعد أوشك انتفا أن نزرا

ومثل كاد في الأصح كربا — وترك أن مع ذي الشروع وجبا

وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم
وخبر كاد الامر فيه عكسا فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون
ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها
للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعلا خبرها حتما بان متصلا
فلم يجرد منها لا في النثر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم والزموا
خبر اخلولق ان لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان
تمطر وبعد اوشك كثر اتصال الخبر بان نحو يوشك الناس اذا رأوا منكرا
اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفا ان من خبرها نزرا نحو يوشك
من فر من منيته في بعض غراته يواقعها ومثل كاد في الاصح كربا بفتح الراء
فالكثير تجريد خبرها من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها
قليل نحو قد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل به اصلا وترك
ان مع ذي الشروع لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشأ السائق

كأنشأ السائق يحدو وطفق   كذا جعلت وأخذت وعلق
واستعملوا مضارعاً لأوشكا   وكاد لا غير وزادوا موشكا
بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد   غنى بأن يفعل عن ثان فقد

يحدو اي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا
جعلت انظم واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب
قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعاً لاوشكا
لا غير نحو يوشك من فر ... يكاد زيد يمضي وزادوا لاوشك اسم
فاعل فقالوا موشكا نحو موشكة ارضنا ان تعود وحكي في شرح الكافية
استعمال اسم فاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل
لغيره وجاعاً اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش
طفق والمصدر من كاد بعد عسى واخلولق واوشك قد يرد غنى
بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع
رفع بعسى ... في قوله احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا
المصنف في جعل هذه الافعال ناقصة ابداً وذهب جماعة الى انها
تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك

وجردن عسى او ارفع مضمرا   بها اذا اسم قبلها قد ذكرا
والفتح والكسر اجز في السين من   نحو عسيت وانتقا الفتح زكن
لان ان ليت لكن لعل   كان عكس ما لكان من عمل

او ارفع مضمراً بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغة الحجاز
الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار
الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر
اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه او نا نحو عسيت
عسينا عسين وانتقا الفتح بالقاف اي اختياره زكن اي علم اما
من تقديم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرأ القراء
الا نافع الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة
بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء ودخولها
على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية
وخماسية كعدد الافعال لان وان اذا كانتا للتوكيد والتحقيق
وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه
عكس ما لكان من عمل تاما اي نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا

اوارفع

(٦

كان زيداً عالم بأني ... كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب إلا في الذي ... كليت فيها أو هنا غير البذي

وهمز إن افتح لسد مصدر ... مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة ... وحيث إن ليمين مكملة

أو حكيت بالقول أو حلت محل ... حال كزرته وإني ذو أمل

عالم بأني كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن أي حقد وراع وجوباً ذا الترتيب في تقديم الاسم على الخبر لأنها غير متصرفة إلا في الخبر الذي هو ظرف أو مجرور فيجوز لك أن تقدمه كليت فيها مستجيرا أو لعل هنا غيره البذي أي الذي بذؤ بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو إن في الدار صاحبها وهمز إن افتح وجوباً لسد مصدر مسدها بأن تقع فاعلاً أو نائباً أو مفعولاً غير محكية أو مبتدأ أو خبراً عن اسم معنى غير قول أو مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوباً وقد أفصح عن ذلك السوى بقوله فاكسر إن إذا وقعت في الابتدا كإنا أنزلناه اجلس حيث إن زيداً جالس جنبك أو إذ إن زيداً أمير أو إذا وقعت في ابتدا صلة أي في أولها نحو ما إن مفاتحه وإن لم يقع في الأول لم يكسر نحو جاء الذي في ظني أنه فاضل وحيث وقعت إن ليمين مكملة اكسرها نحو حم والكتاب المبين إنا أنزلناه أو حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال إني عبد الله فإن وقعت بعده ولم

وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم إنه لذو تقى

بعد إذا فجاءة أو قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول إني أحمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو إني لوزر

لم تكسر أو حلت محل حال كزرته وإني ذو أمل أي مؤمل ف
كسروا إن إذا وقعت صفة نحو مررت برجل إنه فاضل أو خبراً عن اسم ذات نحو زيد إنه فاضل فإن وقعت بعد إذا الفجاءة أو بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فإذا إنك قائم فيجوز كسرها على أنها واقعة موقع الجملة وفتحها على أنها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت إنك كذا مع كونها تلو فا الجزا نحو من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا أي جواز الفتح والكسر يطرد في كل موضع وقعت فيه إن خبراً عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول إني أحمد الله فالكسر على الإخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان إذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل إنه هو البر الرحيم وبعد إن ذات الكسر تصحب الخبر جوازاً لام ابتدا الأصل أن تدخل على الخبر لأن القصد

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر

بها التاكيد وان للتاكيد فكره الجمع بينهما نحو انى لوزيد اى لعين
وان زيدا لابو ناضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا فشذ قوله واعلم
ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان
ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان
زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان
ذا لقد سما على العدا مستحوذا اى مستوليا وتصحب اللام الواسط
بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا للدخول
اللام نحو ان زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر كما
فهم من كلام المص ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب
الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق سمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر
وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان
علينا للهدى ان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما

نحو زيد لم يرض او رضيا
غير متصرف نحو ان

ذكر

ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل
وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا

ذكر وسمع في مواضع خرجت على ذا بقيا نحو ام الحليس لعجوز شهربة
ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه
ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمثل الخمر اى لتقدم ان
في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة اول
الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى
انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا
قائم وقيس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج
اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح الكافية التسهيل
باجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال في
شرح الكافية ورفعا قيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان
بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان و
قيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه

والحق بانّ لكنّ وانّ — من دون ليت ولعل وكانّ
وخففت انّ فقلّ العمل — وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغني عنها ان بدا — ما ناطق اراده معتمدا

يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء
بشرط خفاء اعراب الاسم لان الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع
الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحق بانّ المكسورة فيما ذكر
لكن باتفاق وانّ المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله و
رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
من دون ليت ولعل وكانّ فلا يعطف على اسمها الا بالنصب
الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت انّ المكسورة
فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها وقرئ بالعمل والالغاء
وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها اذا
ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما
استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان ان بدا اي ظهر ما

ناطق

والفعل ان لم يك ناسخا فلا — تلفيه غالبا بانْ ذي موصلا
وان تخفف انّ فاسمها استكن — والخبر اجعل جملة من بعد انّ
وان يكن فعلا ولم يكن دعا — ولم يكن تصريفه ممتنعا

ناطق اراده معتمدا كقوله وانْ مالك كانت كرام المعادن فلم يأت
باللام لامن اللبس من النافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه
اي لا تجده غالبا بانْ ذي المخففة موصلا في الاكثر الا اذا كان ناسخا
فيوصل بها قال في شرح الكافية والتسهيل والناسخ لفظا ان كان نحو وان كانت
لكبيرة وقد يوصل بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا غير الناسخ
نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف انّ المفتوحة فاسمها
ناقص ضمير استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها
اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد
انّ كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يلزم
ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن
الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد
نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا

حلت عليك عقوبة المتعمد

فالأحسن الفصل بقد او نفي او ... تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كأنّ ايضا فنوي ... منصوبها وثابتا ايضا روي

او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب
وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم
يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون
وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار
اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كأن ايضا
فنوي اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان ويجيء الغالب في
خبرها ان يجيء جملة كقوله تعالى كأن لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الآتي
وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي
في قول الشاعر كأن ظبية تعطو الى وارق السلم فيمن نصب ظبية
وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كأن وهو مفرد واسمها
مستتر **خاتمة** لا يخفف لعل واما لكن فان خففت لم يعمل شيئا لانها
حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا عن يونس انه

حكاه

عمل انّ اجعل للا في النكرة ... مفردة جاءتك او مكررة

فانصب بها مضافا او مضارعه ... وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

حكاه عن العرب **الخامس من النواسخ** لا التي لنفي الجنس ولا اولى
التعبير بلا المحمول على ان كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب
لان النكرة بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيرها بالقرائن
وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم
نعم جاءت لا يتوهم انها بتقدير من المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند
ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عمل ان اجعل للا
لحملها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في نكرة
متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في
منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب علم ممقوت
او مضارعه اي شابهه وهو الذي بما بعده تمام معناه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك
اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما في ان وركب المفرد معها
لانه هنا ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه

وركّبِ المفردَ فاتحاً كلا ... حولَ ولا قوةَ والثانيَ اجعلا

٣٢ مرفوعاً او منصوباً او مركّباً ... وان رفعتَ اوّلاً لا تنصبا

لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك
ويجوز في نحو مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المصنف والرماني وابن
عصفور والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او
مركبا ان ركبت الاول فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا
اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا
الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع بالابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة
وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل لا مع اسمها قبلها
فان محله نصب قال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا نرى
خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال
الثانية وان رفعت اولا والنعت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف
عليه لفظا ومحلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو لا لغو ولا تأثيم فيها او ارفعه
على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة

ومفرداً نعتاً لمبنيٍّ يلي ... فافتح او انصبن او ارفع تعدلِ

وغيرَ ما يلي وغيرَ المفردِ ... لا تبنِ وانصبه او الرفعَ اقصدِ

والعطفُ ان لم تتكرر لا احكما ... له بما للنعتِ ذي الفصلِ انتمى

نعتا للمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن
على اتباع لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها فان تفعل ذلك تعدل
وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب
بالفصل في الاول وللاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها
ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني
والعطف اي المعطوف ان لم يتكرر فيه لا احكم له بما للنعت ذي الفصل انتمى
فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل
وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامرأة **تتمة**
لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت
المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند
من اجازه في النكرات وان لم تكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد
فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام

وَاَعْطِ لَا مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الِاسْتِفْهَامِ
وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ اِسْقَاطُ الْخَبَرْ ... اِذَا الْمُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ

والقول بان هذا توكيد خطا لان توكيد اللفظي لابد ان يكون مثل
الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز
كونهما اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة
به كما سياتي واعط لا مع همزة استفهام اما المجرد للاستفهام او للتوبيخ او
التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل على ما تقدم نحو الا اطعان الا
فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا يتغير ايضا عند المازني والمبرد
نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في
الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في
شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسياتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما
وشاع عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر
كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه
فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله عليه السلام

لا احد

اِنْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْئَيِ ابْتِدَا ... اَعْنِي رَأَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا

لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري و
غيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان
حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة مجمعون على ترك التكلم
بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم
لا عليك اي لا باس عليك السادس من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال
تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل تنصبهما مفعولين انصب بفعل
القلب جزئي ابتدا اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلب كثيرة وليست كلها
عاملة هذا العمل والمراد المضاف بغير بين ما اراده منها فقال اعني بالفعل القلبي
العامل هذا العمل راى اذا كانت بمعنى علم كقوله رايت الله اكبر كل شيء او
بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى [illegible] نحو اصاب الرئة او من رؤية العين
وخال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو [illegible]
اسم لا ما يحول بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى علم نحو انا وجدناه

السادس من النواسخ
افعال القلوب

ظن حسبت وزعمت مع عد   حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم والتي كصيرا
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

ضابا لا بمعنى اصاب او غضب ظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه
ظن ان لن يحور العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى
التهمة حسب بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء
او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي
ذا شقرة او حمرة وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم
او بلغ
لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى
شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب حجا بمعنى ...
جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في
المحاجاة او قصد او اقام او بخل درى بمعنى علم نحو دريت الوفي
العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا لا التي بمعنى خلق اما التي بمعنى صير فيأتي انه كذلك وهب
بمعنى ظن نحو فهبني امرأ هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء
فقلت اجرني ابا خالد
فبالغ بلطف في التحيل والمكر

وخص بالتعليق والالغاء ما   من قبل هب والامر هب قد الزما
كذا تعلم ولغير الماض من   سواهما اجعل كل ما له زكن

النفس قهر عدوها من التعلم والافعال التي كصيرا وهي صار و
جعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب وتخذ وترك واتخذ ايضا
بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك وتخذ
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا تركتها كالفحم
لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو
ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما
من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب ما بعده والامر هب قد
الزما فلا يتصرف كذا اي كهب في لزومه الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما
كالمضارع ونحوه اجعل كل ما له اي للماضي زكن اي علم من نصبه
في الاصل مبتدا وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوب الالغاء اي لا
بخلاف التعليق فانه يجب بشرطه كما سيأتي ولا اذا وقع الفعل في
الابتدا بل في التوسط نحو ان المحب علمت مصطبر ...

وجوّز الإلغاء لا في الابتدا ... وانو ضمير الشان او لام ابتدا

في موهم إلغاء ما تقدما ... والتزم التعليق قبل نفي ما

الى رتبة القطاعنيا ... على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال في
الاخير نحو هما سيدانا يزعمان وانما يحسن الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن
الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في توهم الغاء ما في الابتدا كقوله وما
أرجو وآمل ان تدنو مودتها
اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع
المفعول الثاني او انو لام ابتدا معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم
كذاك أدبت حتى صار من خلقي
الغاء ما اي فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رأيت ملاك الشيمة
الادب تقديره اني رأيت لملاك فحذفت اللام وبقي التعليق والتزم
التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر
يمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون و قبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا
قليلا و قبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام في
ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر لام ابتدا كذا سواء كانت ظاهرة

نحو علمت

وإن ولا لام ابتداء او قسم ... كذا والاستفهام ذا له انحتم

لعلم عرفان وظن تهمة ... تعدية لواحد ملتزمة

نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت
لتاتين منيتي والاستفهام ذا الحكم وهو تعليق الفعل اذا وليه له
انحتم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام
عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان
الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول
لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي
من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم
من جملتها لو كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر
ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب
لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وكذلك رأى

وَلِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا — طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى
وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ — سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ اوْ مَفْعُولِ
وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ انْ وَلِي — مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

ابصر او اصاب بالرية او من الرأي وخال تعهد او تكبر ووجد بمعنى
اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا في النوم انم
اي انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى ناصب به
مفعولين حاد له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك
بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي حتى وعلقة والقنب بالشروط
ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان
فائدة كقولهم من يسمع يخل اي ان لم يوجد كما تضارك على الظن اذ لا
يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليله فاجزه كقوله تعالى اين شركائي
الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركاء وقوله فلا تظني غيره مني
بمنزلة المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل القول حال كونه ناصبا به مفعولين
ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول
دان ولي مستفهما به بفتح الهاء اداة استفهام وان لم ينفصل عنه

ظرف

بِغَيْرِ ظَرْفٍ اوْ كَظَرْفٍ اوْ عَمَلْ — وَانْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ
وَاُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا — عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا
الَى ثَلَاثَةٍ رَاَى وَعَلِمَا — عَدَّوْا اذَا صَارَا ارَى وَاَعْلَمَا

ظرف او كظرف اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى
تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه
الثلاثة وجب الحكاية نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذي
الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو
اغدا تقول زيدا منطلقا وفي الدار تقول عمرا جالسا واجهالا
تقول بني لوي واجري القول كظن نصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو
قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر والله اسرائينا
واعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل ابنا كريما فصل اعلم و
ارى وما جرى مجراهما الى ثلاثة مفاعيل راى وعلما المتعدين لمفعولين
عدوا اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيدا عمرا البشرا
كريما وما للمفعولين علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما

وما لمفعولي علمت مطلقا — للثان والثالث ايضا حققا
وان تعدّيا لواحد بلا — همز فلاثنين به توصّلا

وحذفهما او احدهما لدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب
ايضا حققا نحو قول بعض العرب اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني
الله امنع عاصم ويقول اعلمت نبأ اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا
تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا او
كذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه
ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اي راى وعلم لواحد
بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا
نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه
نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء ونقلها بالهمزة قياس على ما
اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي الى واحد بالهمزة قياس لا على
خلاف السيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي اري واعلم المتعديين
لهما بالهمزة كثاني اثنى اي مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال

والثان منهما كثاني اثنى كسا — فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكارى السابق نبا اخبرا — حدث انبأ كذاك خبرا

غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة ويجوز حذفه نحو
اريت زيدا كما يقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو به في كل
من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتداء امتناع التعليق فانه يجوز فيه فانه لم
يجر في ثاني مفعولي كسا نحو ربا ارى كيف تجيء الى آية وكارى السابق
اول الباب في التعدية الى ثلاثة نبا الحقه به سيبويه رحمه الله واستشهد
بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها
تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق بها السيرافي اخبرا
وما عليك اذا اخبرتني دنفا والحق به حدث كقوله فمن حدثتموه له علينا
العلاء والحق ابو علي به انبأ كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير
اهل اليمن كذاك خبرا الحقه به اي السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة

هذا باب الفاعل وفيه المفعول به كما قال المحرج لكافية المسند اليه الفعل
تام مقدم فارغ باقيا على الصوغ الاصلي وما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل

الفاعلُ الذي كمرفوعَي أتى زيدٌ منيرًا وجهُهُ نعمَ الفتى

وبعدَ فعلٍ فاعلٌ فإن ظهر فهو وإلا فضميرٌ استتر

والنائب عنه والمبتدأ والنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقوما ان الزيدان في لغة الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين الجامد والمتصرف وهو في مرفوعي ما ذكر اما جرى على الغالب لاتيانه مجردا من اذ لكان نكرة نفي او شبهه كما جاءني من احد وبالباء نحو كفى بالله شهيدا او زائدة للاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي اعني البعدية متعينة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما الى المذكور نحو زيد قام وهند قامت اولا عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اي ولا يشرب الشارب او لا دال على الحال

وجرِّدِ الفعلَ إذا ما أُسندا لاثنين أو جمعٍ كفاز الشهدا

وقد يقالُ سعِدا وسعِدوا والفعلُ للظاهرِ بعدُ مسندُ

ويرفعُ الفاعلَ فعلٌ أُضمرا كمثلِ زيدٌ في جوابِ من قرا

المشاهد نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح **فاعدة** قال الواحدي الفاعل اصله عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وبعد استثنيت صورة اخرى وهي فاعل فعل جماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما يأتي في باب نون التوكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهدا وقام اخوان وجاءت الهندات هذه اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل يلحقه حرف دال على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث ويقال سعدا او سعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقوله [illegible] وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله [illegible] ويرفع الفاعل فعل اضمر تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا

نتج الربيع محاسنا

وَتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي الْمَاضِي إِذَا ... كَانَ لِأُنْثَى كَأَبَتْ هِنْدُ الْأَذَى

وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ ... مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرِ

وَقَدْ يُبِيحُ الْفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي ... نَحْوِ أَتَى الْقَاضِيَ بِنْتُ الْوَاقِفِ

او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال ببناء يسبح للمفعول او
اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة يجب اذا
فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتاء
ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى و
لا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء
كابت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه
سواء كان المضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت
بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل
المذكر كما ياتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحب فرج
عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث
غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل
بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف

وقوله

وَالْحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِإِلَّا فُضِّلَا ... كَمَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ الْعَلَا

وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ وَمَعْ ... ضَمِيرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ

وقولها ان امرا وغره منكن واحدة ولا يجوز فيه اثباتها والحذف
للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل
بالا فضل على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن العلا اذ الفعل مسند في المعنى
الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات
قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من فعل
مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد ياتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة
والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في
شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
حمله ابن فلاح في الكافي على انه عايد الى محذوف اي ولا مكان ارض
ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من
مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير
حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا ... لأن قصد الجنس فيه بيّن
والأصل في الفاعل أن يتصلا ... والأصل في المفعول أن ينفصلا
وقد يجاء بخلاف الأصل ... وقد يجي المفعول قبل الفعل

على تأولهم بالجماعة وحذفها على تأول الرجال وقام الهندات على تأ
ولهم بالجمع هذا مقتضى إطلاقه في جمع المؤنث وإليه ذهب أبو علي وفي
التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات أو مغيرا كبنات
غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات إلا في لغة
فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له
من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة أما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه
اعتبار التأنيث لأن سلامة نظمه يدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير
لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند إلى جنس المؤنث الحقيقي
نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في
المدح بيّن ولفظ الجنس مذكر ويجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت
وبئست المرأة والأصل في الفاعل أن يتصلا بفعله لأنه كالجزء منه والأصل في
المفعول أن ينفصلا عن فعله لأنه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف

فيقدم المفعول

وأخّر المفعول إن لبس حذر ... أو أضمر الفاعل غير منحصر
وما بإلا أو بإنما انحصر ... أخّر وقد يسبق إن قصد ظهر

فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجيء المفعول قبل الفعل نحو
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وأخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا
إن لبس بينهما حذر بأن لم يظهر الإعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى
إذ رتبة الفاعل التقدم فلو أخر لم يعلم فإن كان ثمة قرينة جاز التأخير نحو
أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى أو أضمر الفاعل أي جيء به ضميرا
غير منحصر نحو ضربت زيدا فإن كان منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا
إلا أنا وكذا إذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بإلا أو بإنما
انحصر سواء كان فاعلا أو مفعولا أخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب
عمرا إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد إلا
عمرا وإنما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا أو مفعولا
إن قصد ظهر بأن كان محصورا بإلا وهذا ما ذهب إليه الكسائي
واستشهد بقوله تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد إلا ضعف
ما بي كلامها وقوله وما عاب إلا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن
الأنباري في تقديمه إذا لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا أما

وشاع نحو خاف ربه عمر ... وشذ نحو زان نوره الشجر

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل

فاول الفعل اضممن والمتصل ... بالاخر اكسر في مضي كوصل

المحصور بانما فلا يلتبس قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اى كثر وظهر
تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال
بعود الضمير على متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر
وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره
الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع
ليس هذا منها وفي الضرورة نحو لما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جني
في النثر تبعه وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام
تقديمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير
بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله المفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب
في قولك اعطى زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به اذا كان
موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير
ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذي
حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالاخر اكسر
في مضي فقط كوصل ودحرج واجعله اى المتصل بالاخر من فعل

واجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى

والثاني التالي تا المطاوعه ... كالاول اجعله بلا منازعه

والثالث الذي بهمز الوصل ... كالاول اجعلنه كاستحلي

مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى ويضرب
ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اى الواقع بعد تاء المطاوعة
كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك اى بلا خلاف نحو تعلّم
العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل
وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبّر وتجبّر
والثالث الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه
كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل
العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فقول في قال
وباع قُوِل وبُيِع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى
الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء
لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي
اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء
وهذه اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر والكسائي قيل
وغيض وضم للفاء جاء عن بعض العرب مع حذف

الانتحاء

واكسر او اشمم فاثلاثي اعل ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل

وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبّْ

حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واو الحوكت في قوله

حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شبابا بوع

فاشتريت وقوله فاحتمل في موضع الحال من فاعل جا اي

فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور

في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات

الثلث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من اشكال

الفا المنقول منه خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول

يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تا الضمير يقال خفت

بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال

خُفت ونحو طُلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم

لئلا يلتبس بطُلت المسند الى الفاعل من الطول ضد

القصر وما لباع اي اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها

وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف

المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل

مجيز الكسر

وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهٍ يَنْجَلِي
وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ اوْ مِنْ مَصْدَرِ اوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي

مجيز الكسر بقراءة علقمة ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول

من جواز الثلاثة فهو لما العين تلي في الذي معتل العين وهو على افتعل

او انفعل نحو انقاد واختار وشبه لهذين ينجلي خبر هو محط حصول ما لفا

لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على

العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف

بان كان متصرفا مختصا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن

متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل حري اي جدير نحو سير يوم

السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل في

اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله

من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعنده

وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضرب ضربا وبهم من تخصيصه النيابة

بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه

بان كان متصرفا مختصا ... اوغير مختص لكن قبل الفعل بعمول آخر او من مصدر

ولا ينوب بعض هذي إن وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثان من ... باب كسا فيما التباسه أمن

بالأول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللب (لا ينوب بعض هذي)
الثلاثة المتقدمة (إن وجد في اللفظ مفعول به) بل لا يكون فاعلا إلا هو
محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه (قد يرد)
نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
وقوله لم يعن بالعلياء إلا سيدا واختاره في التسهيل (وباتفاق) من
النحاة (قد ينوب) عن الفاعل المفعول (الثاني من باب كسا فيما التباسه أمن) نحو
كسي زيد جبة بخلاف ما إذا لم يؤمن الالتباس فيجب أن ينوب الأول نحو أعطي
عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع إقامة الثاني مطلقا وعن آخرين المنع إن كان نكرة
والأول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في
شرح التسهيل والكافية وحيث جازت إقامة الثاني فالأول أولى لكونه فاعلا
في المعنى (في باب ظن وأرى) المتعدية لثلاثة (المنع) من إقامة الثاني ووجوب
إقامة الأول (اشتهر) عن كثير من النحاة قال الأبذي في شرح الجزولية لأنه مبتدأ

في باب ظن وأرى المنع اشتهر ... ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

فهو أشبه بالفاعل فإن مرتبته قبل الثاني لأن مرتبة المبتدأ قبل الخبر و
مرتبة المرفوع قبل المنصوب فيفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة
وتبعهم المصنف فقال (ولا أرى منعا) من نيابته (إذا القصد ظهر) ولم يكن جملة
ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من ألف
شهر جعل خير من ألف شهر ليلة القدر أما الثالث من باب أرى ففي
الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع إقامته وليس كذلك
[illegible] جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل إلا فاعل واحد كذلك
لا ينوب عن الفاعل إلا شيء واحد (وما سوى النائب) عنه (مما علقا
بالرافع) أي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر
قول سيبويه (النصب له محققا) لفظا إن لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب
يوم الجمعة أمام الملك ضربا شديدا ومحلا إن يكن نحو فإذا نفخ في
الصور نفخة واحدة **هذا باب اشتغال العامل عن المعمول** بتقدم هو

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا
والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما

اسم وبتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل
فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول بقوله شغل اي ذلك
الضمير عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك الضمير او المحل اي او محله
فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم
على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد اظهر لفظا او معنى وقيل
بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا
وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب
لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع و
مستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر النحويون وتبعهم المصنف
فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق [illegible]
وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما
عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة كابن بكرا فارقته وهل عمرا

حدثته

وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لن يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد

حدثته وسيأتي حكم الثالث الهمزة وان تلا السابق اي وقع بعد ما بالابتداء
يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد يضربه
لان اذا لا يليها الا المبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو فاذا لهم مكر ولا يليها فعل
ولذا قيل متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره هنا المصنف افادة لتمام القسمة
وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه كما تقدم في
قلنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هنا اعماله لما تقدم من
لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اي وقع بعد ما له الصدارة الكلام
وهو الذي لن يرد ما قبل اي قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية
وادوات الشرط نحو زيد هل رأيته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته
اكرمك واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي
والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا
تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا

واختير نصب قبل فعل ذي طلب ... وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر أولا

إذا كان فعل أمر أريد به العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
قال ابن الحاجب و اختير نصبه أيضا إذا وقع بعد ما الأولى به الفعل
كهمزة الاستفهام نحو أبشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف
فالمختار الرفع وكما ولا وإن النافيات نحو ما زيدا رأيته قال في شرح الكافية
وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فأكرمه لأنها تشبه أدوات الشرط
فلا يليها في الغالب إلا فعل واختير نصبه أيضا إذا وقع بعد حرف عاطف
بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر أولا نحو ضربت زيدا وعمرا أكرمته
قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين
أولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو
قال تلا بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما إذا فصل بين العاطف
والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمته وبقولي متصرف
أفعال التعجب والمدح والذم فإنه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في

وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا

والرفع في غير الذي مر رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

نكته على مقدمة ابن الحاجب وإن تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا
مخبرا به عن اسم أول مبتدأ نحو هند أكرمتها وزيدا ضربته عندها
فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة أكرمتها
وتسمى الجملة الأولى من هذا المثال ذات وجهين لأنها اسمية بالنظر إلى أولها
فعلية بالنظر إلى آخرها وهذا المثال أصح كما قال الأبدي في شرح الجزولية
من تمثيلهم بزيد قام وعمرا أكرمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف
يربطها بمبتدأ المعطوف عليها إذ المعطوف بالواو تنزل المعطوف عليه
في معناه فيلزم أن يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الإخبار
فيه انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح
لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومستوي الأمرين وعدم التقدير
أولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها
فما أبيح لك افعل ودع أي اترك ما لم يبح لك كتقديم واجب النصب

وَفَصْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ ... أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي

وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلْ ... بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ ... كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الِاسْمِ الْوَاقِعِ

ورجحانه على السواء مرجوح لا حسن كما قال من صنع ابن الحاجب في
الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر
وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اى بمضاف كوصل
فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك
والرفع في نحو خرجت فاذا زيد يمر به عمرو او يضرب اخوه ويختار النصب في
نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به او رايت اخاه
ويجوز الامران في ذا لكن ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسو في ذا الباب وصفا
على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به
ذا عمل بالفعل فيما تقدم اى ان لم يك مانع حصل نحو أ الآن زيدا انت ضاربه
او ضارب اخاه
فان لم يكن الوصف عاملا كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف
كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع
للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك
ان زيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ان زيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون

التابع

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ ... هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلْ

فَانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ ... عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ

التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كان زيدا رايت رجلا يحبه وزاد في
الارتشاف ان يكون عطف بيان كان زيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدي الفعل
ولزومه وفيه رتب المفاعيل علامة الفعل المعدى اى المجاوز الى
المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر بذلك الفعل به نحو عمل
فانك تقول الخير عملته فتصل به ها تعود على غير مصدر واحترز بها من
هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اى الضرب وباللازم نحو
قمته اى القيام تتمة ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم
مفعول تام كفتت فهو مفتوت قال في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء
عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمي لازما كغضب
على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوز اليه ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرت الكتب فسيعلم انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم غير
فعل المتعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر

وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّى وَحُتِمْ ... لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَنَهِمْ
كَذَا افْعَلَلَّ وَالْمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا ... وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا
أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ الْمُعَدَّى ... لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَامْتَدَّا
وَعَدِّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ ... وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ

وغير متعدى ومتعدى بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا اى الغرائز والطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمان وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسس اى الملحق به نحو احرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ونجس او اقتضى عرضا اى معنى غير لازم كمرض وفرح او طاوع اى دل على قبول المفعول فعل الفاعل فاعل الفعل المتعدى الواحد كمده فامتد ودحرجته فتدحرج فان طاوع المتعدى لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك نادم وفرحت بقدومك وعد ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمنجر لكن هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا

عن العرب

نَقْلًا وَفِي أَنَّ وَأَنْ يَطَّرِدُ ... مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا
وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ ... مِنْ أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ

عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اى يعطوا الدية وعجبت انك قائم اى من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان ح نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائى قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الى ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تكون فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم او يحتمل ان يكون المحذوف في او عن ولا يلزم من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فصل في ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك البسن من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيد

وَيَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَى ... وَتَرْكُ ذَاكَ الأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى
وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ ... كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرْ.

وامتنع نحو اعطيت الدار زيدا ويلزم هذا الاصل لموجب عرا اي وجد كان خيف لبس
الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا
الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذلك الاصل
قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا
او ظاهرا والثاني ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني
كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما
لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره اجز عند ما
مثل وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا ان لم يضر
بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار اي ضر كحذف ما سيق جوابا لسائل او
ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف
في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصب
اي الناصب الفضلة جوازا ان علما كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب

وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا ... وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا
إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ

للحج مكة اي تريد او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه
ملتزما كان فسر ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كان نداء او مثلا
كالكلاب على البقر اي ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم وانقوا هذا باب التنازع
في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وذكر هو ونحوه تمام تبيانا ان توجه عاملان ليس
احدهما مؤكدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان فعلان او
اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما
رفعا والاخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما بالاتفاق العمل اما الاول
او الثاني فالثاني على اعمال الاول قام وقعد اخواك رايت واكرمتهما
ابواك ضرب وضربتهما الزيدان ضرب وضرباني الزيدين ومثاله
على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابواك ضرباني وضرب
الزيدين ضرب وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو ففيه
اعمال الثاني كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا

والثاني أولى عند أهل البصرة ... واختار عكساً غيرهم ذا أسرة

وأعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

لن منعه كأحسن واعتدل زيداً وإعمال الثاني أولى من إعمال الأول
عند أهل البصرة لقربه واختار عكساً وهو إعمال الأول لسبقه غيرهم
أي أهل الكوفة حال كونه ذا أسرة أي صاحب جماعة وأعمل المهمل من العمل
في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوباً إن كان مما يضمر ذكره
كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الإفراد والتذكير
وغيرهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فأعمل فيه الثاني
وأضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالإضمار قبل الذكر للحاجة إليه كما في نحو
ربه رجلاً زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون نحو الكسائي يحسن ويسيء ابناك
بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوز الفراء بناء على مذهبه من توجه
العاملين معاً إلى الاسم الظاهر وجوز الفراء أيضاً أن يؤتى بضمير الفاعل مؤخراً
نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى واعتديا عبداكا فعبداك تنازع فيه بغى
واعتدى فأعمل فيه الأول وأضمر في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير إلى متقدم في الرتبة

فإن أعملت

ولا تجئ مع أول قد أهملا ... بمضمر لغير رفع أوهلا

بل حذفه الزم إن يكن غير خبر ... وأخرنه إن يكن هو الخبر

وأظهر إن يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا

فإن أعملت الأول واحتاج الثاني إلى منصوب وجب أيضاً إضماره نحو ضربني و
ضربته زيد وندر نحو بعكاظ يغشي الناظرين إذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع
أول قد أهملا من العمل بمضمر لغير رفع أوهلا بل حذفه أي المضمر غير الرفع
الزم إن يكن فضلة بأن لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول
أول لظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء به في قوله إذا كنت ترضيه
ويرضيك صاحب وأخرنه وجوباً إن يكن ذلك الضمير عمدة
بأن كان هو الخبر لكان أو المفعول الأول لظن أو أوقع حذفه في لبس كـ كنت
وكان زيد صديقاً إياه وظنني وظننت زيداً عالماً إياه وظننت منطلقة
وظنني منطلقاً هند إياها واستعنت واستعان علي زيد به وذهب بعضهم
في الخبر والمفعول الأول إلى جواز تقديمه كالفاعل وآخر إلى جواز حذفه لدلالة
عليه دليلاً وابن الحاجب إلى الإتيان به اسماً ظاهراً والأحسن أنه إن وجد
فيتعين حذف ... الآتي بهما اسماً ظاهراً ولا تضمر بل أظهر معمول الفعل المهمل

نحو اظن ويظناني اخا
زيدًا وعمرًا اخوين في الرخا

ان يكن ضمير المصدر خبرا عن مفرد في الاصل لغير ما يطابق المفسر كمر الذين وهو

التنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا

زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلب مفعولا ثانيا

اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كذلك يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول

وهو اظن وبقي يظناني يحتاج الى مفعول ثان فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اخا

يظناني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه

اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين

لطابقه لا مطابق الياء الذي هو خبر عنه تعين الاظهار وقد علمت ان المسألة

ح ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين عمل في ظاهر **فصل**

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني **المفعول المطلق**

وهو كما يؤخذ مما يأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين

لنوعه او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد

المصدر اسم ما سوى الزمان من
مدلولي الفعل كأمن من امن

بمثله او فعل او وصف نصب
وكونه اصلا لهذين انتخب

توكيدا او نوعا يبين او عدد
كسرت سيرتين سير ذي رشد

بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب

واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو

اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كامن

من امن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم

جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا

وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف هو مذهب البصريين

وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف

بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل

للفعل والفعل اصل للوصف وآخر الى ان كلا من المصدر والفعل اصل

برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا

ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف او اضيف اليه

او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه

وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّ … كَجِدَّ كُلَّ الْجِدِّ وَافْرَحِ الْجَذَلْ

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا … وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَأَفْرِدَا

وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ امْتَنَعْ … وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ

ما عليه دل ككل مضافا الى المصدر نحو جد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته
بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح و
والدال على نوع منه او على عدد او آلته وضميره واسم الاشارة اليه كما في
الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم
ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب
عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا
واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل
اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرار الفعل والفعل
لا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال
في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف
لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد
وانما المصدر فيه ناب منابا لعامل دل على ما يدل عليه فهو عوض منه

ويدل

وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلَا … مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلًا اللَّذْ كَانْدُلَا

وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَإِمَّا مَنَّا … عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه
وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه
كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا بعيدا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا
والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا
وقياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم
فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا وفي
الدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك ولا
فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف
فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل لعاقبة ما قبله كاما منا بعد واما
فداء عامله يحذف حتما قياسا حيث عنا اي عرض فالتقدير في الآية
والله اعلم فاما ان تمنون منا واما ان تفدون فداء وكذا في الحكم مكرر
وذو نائب فعل مسندا الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير

٥٣

كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند
ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الف عرفا ... والثان كابني انت حقا صرفا
كذاك ذو التشبيه بعد جملة ... كلي بكا بكاء ذات عضلة

وكذا ذو حصر بالا وانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه اي يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا يحتمل لها غيره نحو له علي الف عرفا والثان وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل لا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار الواقع بعد جملة لم يشتمل على ما ذكر كهذا بكا بكاء الثكلى ثمه كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقع نحو عمت علما

ينصب مفعولا له المصدر ان ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره باللام وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

٥

الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى مفعولا لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب ما لكونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط من ما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب وجئت وقد نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا الحق باللام او ما يقوم مقامها نحو جئتك للماء او للعشب كما اراد وان يخرجوا منها من غم ان امراة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز لكن هذا قنع من جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اي اللام الجار من ال والاضافة وكثر نصبه واوجب الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك

وقلّ أن يصحبها المجرّد ... والعكس في مصحوب ال وأنشدوا

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الأعداء

الظرف وقت او مكان ضمّنا ... في باطراد كهنا امكث أزمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان وإلا فانوه مقدّرا

والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب ال وقل ضعه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي التخوف اي لاجل عن الهيجا بالمد ويجوز قصره اي الحرب ولو توالت زمر الاعدا جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا

الظرف في اصطلاحهم وقت او مكان ضمنا معنى في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان مظهرا كان كما تقدم وإلا فانوه مقدرا نحو في جواب من قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثني منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه

وكلّ وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ... ظرفا لما في اصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرّف في العرف

نحو الجهات الست وهي فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي للفعل في اصله اي حروفه الاصلية معه اجتمع نحو جلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه

وغير ذي التصرّف الذي لزم ... ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

ينصب تالي الواو مفعولا معه … في نحو سيري والطريق مسرعة

بما من الفعل وشبهه سبق … ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

وبعد ما استفهام او كيف نصب … بفعل كون مضمر بعض العرب

وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة
ابن قيس اي مدة غيبته الخامس من المفاعيل المفعول معه واخره
عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول
العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو
التي بمعنى مع التاليه بجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه
حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق
مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج
بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم
عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد يرى
النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت
وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد
فبطل ما قرر من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه
فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا
بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا

وكيف تكون

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق … والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب … او اعتقد اضمار عامل تصب

وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فاحق
من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية
مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا او جئت
السير فيه بناء على قاعدته ان كل ثان كان متوقفا على الاول اي بما له
يجوز فيه الا النصب نحو قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيه
والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك
وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر
الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسياتي في باب العطف اختياره جوازه
او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب تصب
نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها تتمة يجب العطف ان لم يجز
النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام
اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذا خاتمة المفاعيل

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد ... ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد

وعقب المصنف بما هو منصول في المعنى فقال الاستثنا هو اخراج بالا او اخواتها
حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت الا مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المص
وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا
ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب
بفتح التا اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه
بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا
امراتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب لكنه
عربي جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الا
ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وعن بني تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد ياتي
كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن

وان يفرغ سابق الا لما ... بعد يكن كما لو الا عدما
والغ الا ذات توكيد كلا ... تمرر بهم الا الفتى الا العلا
وان تكرر لا لتوكيد فمع ... تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مما بالا استثني ... وليس عن نصب سواه مغني
ودون تفريغ مع التقدم ... نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتاخير وجئ بواحد ... منها كما لو كان دون زائد

نصبه اختر ان ورد كقوله ومالي الا ال احمد شيعة اما في الايجاب فلا
غير النصب نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعامل فيه
يكن ما بعد كما لو الا عدما نعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع
في نفي او شبهه كما تقرر والا فشبه لا يتبع الا الحق وهل ذكي الا الورع والغ الا
ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها
كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وكقوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله
وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل
الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثني متعددا كان او لا وليس عن نصب سواه مغني
نحو ما قام الا زيد الا عمرا والا زيدا الا عمرو ودون تفريغ مع التقدم للجميع
على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تتبع العامل في شي منها
نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتاخير للجميع المستثنى على المستثنى منه
على ما يذكر في قوله وجي بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد

كلم يفو إلا امرؤ إلا علي ... واستثن مجرورا بغير معربا

وحكمها في القصد حكم الأولا ... بما لمستثنى بإلا نسبا

عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفو إلا امرؤ
إلا علي برفع الأول ونصب الثاني وقاموا إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا
بنصب الجميع إذ لو لم يكن إلا الأول لوجب نصبه وحكمها أي ما بعد
الأول من المستثنيات إذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى
فإن كان خارجا بأن كان الاستثناء من موجب فما بعده كذلك وإن كان
داخلا بأن كان من غير موجب فما بعده كذلك فإن أمكن استثناء بعضها من بعض
نحو عندي أربعون إلا عشرة إلا خمسة إلا اثنين استثني كل واحد
مما قبله أو أسقط الأوتار وضم الأشفاع بعد الإسقاط [?] الأشفاع فالمجتمع هو الباقي
بعد الاستثناء قال في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير لا إضافة حال
كونه معربا بما المستثنى بإلا نسبا من وجوب نصب واختياره واتباع على
ولكونها موضوعة في الأصل لإفادة المغايرة شاركت إلا في الإخراج الذي
معنى المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا

وممدودا

ولسوى سوى سواء اجعلا ... على الأصح ما لغير جعلا

واستثن ناصبا بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون إن ترد ... وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

وممدودا أو سوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا اجعل على
القول الأصح ما لغير جعل من استثناء وإعراب بما نسب للمستثنى بإلا وغير
الأصح قول سيبويه إنها لا تستعمل إلا ظرفا ولا تخرج عنه إلا في الضرورة
الضعيف ورودها مجرورة بمن في قوله صلعم دعوت ربي أن لا يسلط على أمتي
عدوا من سوى أنفسهم وفاعلا في قوله لم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
ومبتدأ في قوله وتوك [?] بابعها وأنت المشتري واسما لليس في قوله أترك ليلى
بيني وبينها سوى ليلة إني إذن لصبور وقال الرماني إنها تستعمل ظرفا غالبا
وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على أنه خبرها واسمها
مستتر كقوله صلعم ما أنهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس السن والظفر
وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا و[?] المستثنى بعدا وبيكون الكائن بعد لا
كذا أيضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا
إن ترد نحو خلا الله لا أرجو سواك وعدا الشمطاء والطفل الصغير فإن تعالى [?]

وحيث جرّا فهما حرفان
كما هما ان نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما
وقيل حاش وحشا فاحفظهما

ما انتصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل
الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني
فانني باجرا ابتهاج فقد يجر بهما حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة
وحيث جرا فهما حرفا الجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان استتر
فاعلهما وجوبا كما سبق وكذا في نصب المستثنى بها وجره وغيره لما سبق
حاشا عند المبرد والمازني والمصنف وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف
جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين
ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة
فليست حاشا هنا الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية
وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا
لغتان حاش و في اخرى حشا فاحفظهما هذا باب الحال الحال عند نا وصف حسن فضل
ايضا الخبر والنعت فضلة اي ليس احد جزئي الكلام فضل يخرج الخبر منتصب

وكونه منتقلا مشتقا
يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي
مبدي تأول بلا تكلف

كبعه مدا بكذا يدا بيد
وكر زيد اسدا اي كاسد

مفهم في حال كذا اي الحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فضل يخرج النعت و
التمييز نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي حال التفرد ولا يرد على هذا
الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال الركوب لان افهامه ضمنا والوضع
من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا بالا
معنى نحتاج الحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله
الذي رحمه الله اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسألة وكونه منتقلا
مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب مجيئه في كلامهم لكن ليس ذلك
مستحقا فلا يلزم لانها بانت كما في كلما نحو يوم ابعث حيا او دل عاملها على تجدد صاحبها نحو
خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع
كما في قائما بالقسط ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول
بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا
بكذا اي مسعرا والدال على مفاعلة نحو يدا بيد اي متقابضا والدال على التشبيه

والحال إن عُرِّف لفظاً فاعتقد
تنكيره معنىً كوحدك اجتهد
ومصدر منكّر حالاً يقع
بكثرة كبغتةً زيدٌ طلع
ولم ينكّر غالباً ذو الحال إن
لم يتأخر أو يخصّص أو يبن

نحو كرّ زيد أسداً أي كأسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلّم الحساب
باباً باباً وادخلوا رجلاً رجلاً وقيل إذا كان غير ما قبل بالمشتق بأن كان موصوفاً
نحو قل هذا بشراً سوياً أو دالاً على عدد نحو فتم ميقات ربه أربعين ليلة أو تفضيل
نحو هذا بسراً أطيب منه رطباً أو كان نوعاً لصاحبه نحو هذا مالك ذهباً أو فرعاً له نحو هذا
حديدك خاتماً أو أصلاً نحو هذا خاتمك حديداً والحال شرطها أن يكون نكرة
خلافاً ليونس والبغداديين مطلقاً وللكوفيين فيما تضمن معنى الشرط
أتاك حال قد عرّف لفظاً فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد أي منفرداً وكما في
الجمّ الغفير أي جميعاً وجاءت الخيل بداداً أي متبددة ومصدر منكر حال يقع
سماعاً مطلقاً عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع أي مباغتاً وقياساً عند المبرد
ما كان نوعاً من الفعل نحو ركضاً فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند [illegible]
وابنه بعد أما نحو أما علماً فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعراً أو قرن
بأل الدالة على الكمال نحو أنت الرجل علماً ولم ينكر غالباً ذو الحال إن لم يتأخر أو

يخصص

من بعد نفي أو مضاهيه كلا
يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وسبق حال ما بحرف جُرّ قد
أبوا ولا أمنعه فقد ورد

يخصص أو لم يبن أي يظهر واقعاً من بعد نفي أو مضاهيه وهو النهي و
الاستفهام ونكّر أي يجوز تنكيره إن تأخر كقوله لمية موحشاً طلل أو خصص
نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقاً في قراءة بعضهم أو إضافة نحو في
أربعة أيام سواء أو وقع بعد نفي نحو وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم
كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلاً أو شبهه نحو يا صاح هل حُمّ عيش باقياً فترى وقد
نادراً من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً وصلى وراءه
قوم قياماً وسبق حال ما بحرف جر قد أبوا كسبقها ما جر بإضافة إليه ولا أمنعه وفاقاً
للفارسي وابن كيسان وابن برهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس
وقال الشاعر فطلبها كهلاً عليّ شديد وأوّل ذلك المانعون بأن كافة حال من الكاف
في أرسلناك والهاء للمبالغة أي وما أرسلناك إلا كافة للناس وبأن كهلاً حال من
الفاعل المحذوف من المصدر أي فطلبه إياها كهلاً عليّ شديد وسبقها المرفوع
جائز خلافاً للكوفيين وسبقها المنصوب واجب كجاء راكباً إلا زيد [illegible]

ولا تجز حالا من المضاف له ... إلا إذا اقتضى المضاف عمله ... أو كان جزء ماله أضيفا

أو مثل جزئه فلا تحيفا ... والحال إن ينصب بفعل صرفا ... أو صفة أشبهت المصرفا

محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف اليه خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله
اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ماله
اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى فاوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا
والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت
نقلهما المص في [illegible] عن الاخفش وقد نبه عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل
صرفا او صفة اشبهت المتصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم
يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا
بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد

فجائز تقديمه كمسرعا ... دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل

ذا راحل ومخلصا زيد دعا ... التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه

تنبيه: جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها على [illegible]

وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملا ... كتلك ليت وكأن وندر

نحو سعيد مستقرا في هجر ... ونحو زيد مفردا أنفع من ... عمرو معانا مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد ... لمفرد فاعلم وغير مفرد ... وعامل الحال بها قد أكدا

في نحو لا تعث في الأرض مفسدا

الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه كتلك
ليت وكأن ولعل وها والظرف المضمن معنى الاستقرار وندر
عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا اخبر به
واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة
كما منع تقديمها عليهما باجماع و تقديم الحال على عامله اذا كان افعل
مفضلا به كون في حال على كونه في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا
وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف والحال قد يجيء
ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت
الرمان حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد عالما اذا امين وغير مفرد نحو لقيت زيدا
مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى من يليق به والا جعل الاول
للثاني والثاني للاول وعامل الحال بها قد اكدا في نحو لا تعث
في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا لامن من في الارض

وَإِنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ ... عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ

وَمَوْضِعَ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ ... كَجَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَاوٍ رِحْلَهْ

وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ ... حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنَ الْوَاوِ خَلَتْ

وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا انْوِ مُبْتَدَا ... لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدَا

كلهم جميعا فان تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا انبي اي احقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء ايضا ظرف ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب وفخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جئت بها ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او بما او بمثبت او ال لا او متلو بادب حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر لا ناصرين عهدتك ما تصبوا الا كما انوا به ويتهم نحو لا اضربه او مكث وان ورد اي من كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له

وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَا ... بِوَاوٍ اَوْ بِمُضْمَرٍ اَوْ بِهِمَا

المضارع المذكور اجعلن مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مثبت تقدم تدخل عليها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله قال في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بلا او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد وطلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد العامل يجب عليه فان كان ماضيا كان ماضيا او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فاذكروه نشا من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط

جاء ولم تطلع الشمس م زيد

وَالحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ
وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

الضمير او تاتى بمضمر فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او ما قام ابوه او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجوبا فيه ذلك حتى ان ذكره حظل منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ افائما وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا او اشتريته بدينار فسافلا وهو قياس وهنا البدل هو لازم تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعتمد

اسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٍ نَكِرَهْ ... يُنْصَبُ تَمْيِيزاً بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ
كَشِبْرٍ اَرْضاً وَقَفِيزٍ بُرّا ... وَمَنَوَيْنِ عَسَلاً وَتَمْرا
وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُرْهُ اِذَا ... اَضَفْتَهَا كَمُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا

رضا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هذا باب التمييز وهو والمميز والتبيين والتبيين والتفسير والمفسر بمعنى اسم فاعل بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني الاسم نحو لا استغفر الله ذنبا وقد ياتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد ياتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبهما قد فسره في تفسير الاسم والمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز انواع اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلاثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعد اجره

وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا ... إِنْ كَانَ مِثْلَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبَا
وَالفَاعِلَ المَعْنَى انْصِبَنْ بِأَفْعَلَا ... مُفَضِّلًا كَأَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلَا
وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا ... مَيِّزْ كَأَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا
وَاجْرُرْ بِمِنْ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي العَدَدْ ... وَالفَاعِلِ المَعْنَى كَطِبْ نَفْسًا تُفَدْ

لذا اضفتها بعامل المضاف اليه كيد خطة عينا فلا تجر ظالمة ولو
ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل والنصب
للتمييز الواقع بعد ما اى مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني
عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هذا انجح الناس رجلا
جاز الجر فيقول هو انجح رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعلا
الكائن مفضلا كانت اعلا منزلا اذ معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب
جره به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة
ما افعله وافعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم بابي بكر الصديق
ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما و
يا جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير
اشيا التمييز ذى العدد اى المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في
المعنى ان كان محولا من الفاعل صناعة كطب نفسا تفد اى عن مضاف

وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقَا ... وَالفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقَا
هَاكَ حُرُوفَ الجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى ... حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى
مُذْ مُنْذُ رُبَّ اللَّامُ كَيْ وَاوٌ وَتَا ... وَالكَافُ وَالبَا وَلَعَلَّ وَمَتَى
بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ مُذْ وَحَتَّى ... وَالكَافَ وَالوَاوَ وَرُبَّ وَالتَّا

نحو زيد اكثر مالا او المحول من المفعول نحو غرست الارض شجرا
وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا
والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بضم اوله بالتمييز كقوله وما كاد
نفسا بالفراق تطيب قوله أنفسا تطيب بنيل المنى وقاس على ذلك
الكسائي والمبرد والمازني واختاره المص في شرح العمدة هذا باب حروف الجر
هاك اى خذ حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا
وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام
وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وصلتها
واو وتا والكاف والباء ولعل وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا
عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل ويراد في
لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص منذ مذ
وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخص منذ و

وراعي المنون ينادي جهارا

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب

وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه اتى

بعض وبين وابتدى في الامكنة بمن وقد تاتي لبدء الازمنة

وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص
رب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل
واخيه والتاء الجارة لله ورب مضافا الى الكعبة نحو ترب الكعبة وسمع تالرحمن
الرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من
وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا من ادخال الكاف على
الضمير كقوله [illegible] ولئن كان من جنت [illegible] طارقا
وان يك اناسا ما كها الانس تفعل ونحوه ما اتى كقوله كهو ولا
كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى نحو حتاك يا ابن ابي زياد فصل في
معاني حروف الجر بعض وبين الجنس وابتدى في الامكنة بالاتفاق
بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة
كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون

ومنعه الاخفش

وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر

للانتها حتى ولام والى ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي

الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من
عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر
وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب والنكرة والمعرفة
نحو قد كان من مطر ويكفر عنكم من [illegible] للانتها حتى نحو حتى
مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى آخر
الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فليت لي بهم قوما
اذا ركبوا [illegible] واللام للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه
هو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل نحو فهب لي من لدنك
وليا واني لتعروني لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو [illegible]
وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا
تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى
اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد في احدها العمل الا في

وزيد والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا

بالبا استعن وعد عوض الصق ... ومثل مع ومن وعن بها انطق

الظرفية حقيقة او مجازا استبن بباء وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين و
بالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف
واخوته ايات وقد يبينان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امرأة النار
في هرة حبستها بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم
ولا يجمع بينها وبين الهمزة عوض غير البدل نحو بعت هذا بهذا والصق
نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو ونحن
نسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سال سائل بعذاب على للاستعلاء
حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض و
معنى في نحو واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن
نحو اذا رضيت علي بنو قشير بعن تجاوزا عني من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس
وقد يجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت في
كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى

على للاستعلا ومعنى في وعن ... بعن تجاوزا عني من قد فطن

وقد تجي موضع بعد في على ... كما على موضع عن قد جعلا

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني

شبه بكاف وبها التعليل قد ... يعنى وزائدا لتوكيد ورد

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من اجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... او اوليا الفعل كجئت مذ دعا

وان يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

مختصا به واستعماله في غير على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد
وبها التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هداكم وزائدا للتوكيد ورد نحو ليس
كمثله شيء واستعمل اسما مبتدأ نحو ابدا كالفرا اوبق دونها وفاعلا نحو
اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل كعصف ماكول
ويجر بحرف نحو بكالقوة النفوا جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من
اجل ذا الاستعمال عليهما من دخل في قوله من عن يمين الحيا وقوله غدت
من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رأيته مذ يومان وهما حينئذ
في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدآن ما
بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة
او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا
يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور اذا جرا معنى في
اي الظرفية استبن بهما او بعد من وعن وبا ان يدا ما فلم يعق اي يكف

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف

وحذفت رب فجرت بعد بل ... والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما مجرور عليه وجار وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد مل الاكام قتمه وبعد الفا وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر وما جرت محذوفة بدون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضهم يرى مطردا ما يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت

وقد يجر بسوى رب لدى ... حذف وبعضهم يرى مطردا

اي بكم

نونا تلي الاعراب او تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من او في اذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص اولا ... او اعطه التعريف بالذي تلا

اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكى يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح **هذا باب الاضافة** نونا تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك وغلامي زيد والثاني فهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج محتجا بالفيه نحو زيد يمتاد نحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان نشأ

وإن يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الأمل مروع القلب قليل الحيل

وذي الإضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية

ووصل أل بذا المضاف مغتفر إن وصلت بالثان كالجعد الشعر

أو بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني

الماضي فعل أو المضارع في كونه مرادا به الحال أو الاستقبال كونه
وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل
سواء أضيف إلى معرفة أو نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا
بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا
عظيم الأمل مروع القلب قليل الحيل وذي الإضافة وهي إضافة
الوصف إلى معموله اسمها لفظية لأنها أفادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين
والنون وتلك الإضافة وهي التي يفيد التعريف أو التخصيص اسمها محضة
أي خالصة ومعنوية أيضا لأنها أفادت أمرا معنويا ووصل أل
بذا المضاف إضافة لفظية مغتفر إن وصلت أل بالثان أي بالمضاف إليه
كالجعد الشعر أو وصلت بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس
الجاني أو بما يعود عليه إن كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب
الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء إضافة ما فيه أل

إلى المعارف

وكونها في الوصف كاف إن وقع مثنى أو جمعا سبيله اتبع

وربما أكسب ثان أولا تأنيثا إن كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى وأول موهما إذا ورد

إلى المعارف كلها الضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل
وقد اشتغل له الإمام الشاطبي في خطبة رسالته فقال إلى أعلى من جر
انه أخرجت للناس وكونها أي أل في الوصف فقط كاف إن وقع مثنى
نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل أو وقع جمعا سبيله
أي سبيل المثنى اتبع بأن كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد
الضاربي رجل وربما أكسب ثان أي أولا تأنيثا وتذكيرا إن كان الأول
لحذف موهلا أي أهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فالقناة
المؤنث الصدر المذكر التأنيث لما أضيف إليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له
الأمر معين على اجتناب التواني فاكتسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير
لما أضيف إليه وخرج بقوله إن كان لحذف موهلا ما ليس أهلا له
بأن يختل الكلام لو حذف فلا يكتسبه فلا يقال قامت غلام هند ولا قام
امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه

وبعض الاسماء يضاف ابدا   وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا

وبعض ما يضاف حتما امتنع   ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

ولا الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف

اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما

ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى

اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اى شيء جرد من قطيفة واعلم

ان الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء

تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا

ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيد وسوى وعند وذى و

داولى وبعض ذا الذى ذكرانه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط

يأت لفظا مفردا عنها ككل وبعض واى نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا

بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما

ظاهرا فلا يليه الا الضمير حيث وقع كوحد نحو اذا دعى الله وحده كفرتم

اذ كنت الهى وحده والذئب اخشاه ان مررت به وحدى ولبى و

كوحد لبى ودوالى سعدى   وشذ ايلاء يدى للبى

والزموا اضافة الى الجمل   حيث واذ وان ينون يحتمل

يختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اى اجابة فهو عند سيبويه

مثنى للتكثير وعند يونس مفرد واصله لبى بوزن فعلى قلبت

ياء فى الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان

مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد

تلبقا مع الظاهر فى البيت الآتى ودوالى معه كلبى نحو دواليك اى تداولا

بعد تداول وسعدى نحو سعديك اى سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدى

للبى فى قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب فى

قوله لقلت لبيه لمن يدعونى قاله فى شرح الكافية التسهيل والزموا

اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية كلا حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد

وحيث زيد جالس واذكروا اذ انتم قليل واذ كنتم قليلا وشذ اضافة حيث الى المفرد فى قوله اما

ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر لالتقاء الساكنين يحتمل

يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو

إِفْرَادُ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنًى كَإِذْ أَضِفْ جَوَازًا نَحْوُ حِينَ جَانِبُذْ

وَابْنِ أَوَ اعْرِبْ مَا كَإِذْ قَدْ أُجْرِيَا وَاخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا

وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَا أَعْرِبْ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا

وَأَلْزَمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى جُمَلِ الْأَفْعَالِ كَهُنْ إِذَا اعْتَلَى

وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى بان كان المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جانبذ وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل و لكن اختر بنا متلو اي واقع قبل فعل ماض او مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم و الواقع قبل فعل معرب او مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنا فلن يفند كقراءة نافع يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلا اي تواضع اذا تعاظم وتكبر واجازها الاخفش والكوفيون المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب فان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمرت وضمير الشان في قوله فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مثل اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وحينئذ فاسم الزمان فيها ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان شبه اذا كشبه اذ يعني ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على شبه اذا اي لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا انه مما قال

لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ بِلَا تَفَرُّقٍ أُضِيفَ كِلْتَا وَكِلَا

بلفظ الماضي لمفهم اثنين بلفظه او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاء كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد

وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ أَيًّا وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِفِ

أَوْ تَنْوِ الْاَجْزَاءَ وَاخْصُصَنْ ... مَوْصُولَةً أَيًّا وَبِالْعَكْسِ الصِّفَهْ

معرفة أيا بل أضفها إلى مثنى أو مجموع مطلقا أو مفرد منكر وإن كررتها

فأضف إلى المفرد المعرف نحو أيي وأيك فارس الأحزاب أو إن تنو الأجزاء

فأضفها إليه نحو أي زيد حسن أي أي أجزائه واخصص بالمعرفة مع

اشتراط ما سبق موصولة أيا فلا تضفها إلى نكرة خلافا لابن عصفور بعضهم

أشدد وبالعكس أي الصفة والحال فلا تضفها إلا إلى نكرة كمررت بفارس

أي فارس وبزيد أي فارس وإن تكن أي شرطا أو استفهاما فمطلقا أي سواء

أضيف إلى معرفة أو نكرة كمل بها الكلام نحو أيما الأجلين قضيت فلا

فرع إذا أضيف المثنى إلى معرفة أو ضميرها أو إلى نكرة طوبق والجمع

إضافة لدن وهو ظرف لأول غاية زمان ومكان مبني إلا في لغة قيس

فجر وأفرادها ونصب غدوة بها على التمييز أو التشبيه بالمفعول به أو

إضمار كان كما سمعها الوارد عنهم ندرة وكذا رفعها على إضمار كان

حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لأنه محلها وجوز الأخفش

وَمَعَ مَعْ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلْ فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ

وَاضْمُمْ بِنَاءً غَيْرًا إِنْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أُضِيفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا

النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع

أو وقته معرب إلا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو

قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم ونقل

في هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مستند الأول الخفة

والثاني الأصل في التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الإضافة إلا حالا فتنصب

جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا

معا واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا إن عدمت ما له أضيف حال كونك ناويا

معنى ما عدما قال في شرح الكافية لشبهها بالحروف في الافتقار المقتضي

وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظير قبل في هذه

ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيما إذا لم ينو المضاف إليه

فلم باعرابها حينئذ فالأحسن ما ذهب إليه الأخفش من كونها

في هذه الحالة أيضا كما أجمعوا على أن فتحها في هذه الحالة مطلقا فتحها

مع التنوين الذي هو تقليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام بجواز حذف
ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غير
ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره
بعد لا نحو بناؤها على حركة لان لها اصالة في التمكن ولولاه لم يفد
البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وكم
بقوله ان عدمت الى اخره ما اذا لم يعدم المضاف اليه فاما اذا اعدم
ينوى فافهم معربة ونيا تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون
معناه كما قاله في شرح الكافية واخرجه التقييد المنوي بالمعنى قبل كغير
في جميع ما تقدم تبنى على الضم اذا حذف ما تضاف اليه ونوى معناه
نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر
او حذف ولم ينو شيء وساغ الى الاعراب فكنت قبلا او نوى لفظه نحو
ومن قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها وفيما بعدها ما اختاره الا

اكاد اغص بالماء الفرات
فما عطفت مولى عليه العواطف
والمعنى نادى كل ابن عم القرابة

من الاعراب

قبل كغير بعد حسب أول ... ودون والجهات أيضا وعل
وأعربوا نصبا إذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

شرح

من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل
المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله الامر من
قبل ومن بعد وكذا احسب نحو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وهذا
حسبك من رجل واول حكاه الفارسي من قولهم ابدا بذا من اول بالضم
على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته و
منع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يكن لقاك ذلك
الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب اي افوق هذا
وعل معنى فوق نحو كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من
المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع
واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اي قطع عن الاضافة
لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم
لكن قال ابن هشام ما لا اظن نصبها موجودا فمن ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده

نحو ولقد سددت عليك كل ثنية واتيت فوق

وما يلي المضاف يأتي خلفا
عنه في الاعراب اذا ما حذفا

الاحسن فعلى الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت
تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا متوسطا وما يلي
المضاف او المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب
والتذكير والتانيث وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر
ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد
البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر
والمسك من اردانها نافحة اي رائحة ان هذين حرام على ذكور امتي
استعمالهما وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها تفرقوا ايادي سبا

وربما جروا الذي ابقوا كما
قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف
مماثلا لما عليه قد عطف

مثلها وربما جروا المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف
تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا
في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ
امرئ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا

والله

ويحذف الثاني فيبقى الاول
كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى
مثل الذي له اضفت الاولا
فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني
فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف
واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله
يد ورجل من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتي ذلك من غير
عطف كما حكى من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول اجز
شبه فعل صفة مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب من المضاف اليه
ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا تمييز او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذي
نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن
عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها
في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله
صلى الله عليه وسلم فهل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة
بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرا

فَصْلَ يَمِينٍ وَاضْطِرَارًا وُجِدَا بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَعْتٍ أَوْ نِدَا

آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَا اكْسِرْ إِذَا لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا كَرَامٍ وَقَذَا

وجد الفصل باجنبي من المضاف كقوله سان وجدنا للهوى من طب فلا

عدمنا قهر يجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا

يتقى امية انكال لسوان دبقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي

او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او ندا مثل له في شرح الكافية بقوله

كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون على لغة اجراء اب

بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قال ابن هشام **تتمة**

من الفواصل اما قال في الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما اخطنا اما بنية

ومنة واما دم والموت بالحر اجدر **فصل في المضاف الى ياء المتكلم** الصحيح

انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير

متمكن لاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء وبعضهم

قال انه ليس بمبني لعدم السبب ولا معرب لعدم تغير حركته آخر ما اضيف

لليا اكسر اذا لم يك معتلا كجاري وكصاحبي وغلامي وظبي ودلو

أَوْ يَكُ كَابْنَيْنِ وَزَيْدِينَ فَذِي جَمِيعُهَا الْيَا بَعْدُ فَتْحُهَا احْتُذِي

وَتُدْغَمُ الْيَا فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ

وَأَلِفًا سَلِّمْ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ

ولك حينئذ في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسرة عليها نحو

خليل املك مني بالذي كسبت وفتح ما قبلها وقلبها الفا نحو ثم اوى الي

اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف

ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا كرام وقذا او يك مثنى او مجموعا جمع

سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها اليا المضاف اليها بعد بالضم

فتحها وسكون الياء الف في اخر المضاف احتذي ثم في ذلك تفصيل قد

انه يدغم اليا الذي في اخر المضاف فيه اي في ياء المضاف اليها نحو جاء قاضي

ورايت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي

والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اولي وذي بني وان ما قبل واو

ضم فاكسره يهن وان فتح فابقه نحو هؤلاء مصطفي والفا سلم نحو محياي

وعصاي وغلاماي وسلامة الياء في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور

عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوي **خاتمة** المنقل

بفعله المصدر الحق في العمل
مضافا او مجردا او مع ال

ان كان فعل مع ان او ما يحل
محله ولاسم مصدر عمل

في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني و
اجاز المبرد ابي بردّ اللام وفي فم فمي وفيّ واجاز الفراء في ذي ذيّ
صحيح انها لا تضاف الى مضمر اصلا **باب اعمال المصدر** فيه اعمال اسمه بفعله المصدر
الحق في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع
ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود و لا
مجموع وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو فلولا دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداه
بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت
من ضربتك زيدا وسن تجافى به الجلل الذي هو جائم بضربه
كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها
ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل
ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين

وبعد جره الذي أضيف له
كمل بنصب او برفع عمله

وجر ما يتبع ما جر ومن
راعى في الاتباع المحل فحسن

نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد
للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم
ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اي المصدر معموله
الذي اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع دريهم
عنى حقوقا سبقن او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان
لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير قليل ان ذكر نحو بدا المحبوب زيد
مقبل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا **تتمة** قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب
كحب يوم عاقل لهوا صبى وجرّ ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب
زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب
تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله حتى تهجر في الرواح وهاجه طلب المعقب حقه المظلوم وقوله مخافة الافلاس والليان يحسن في تابع المفعول

كفعله اسم فاعل في العمل ... إن كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما أو حرف ندا ... أو نفيا أو جا صفة أو مسندا

المجرور إذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر
بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب إعمال اسم الفاعل
وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل
على فاعله غير صالح للإضافة إليه وفي لباب أعمال اسم المفعول
كفعله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على
صيغته الأصلية أو معدولا عنها إن كان عن مضيه بمعزل بأن
يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال
وهو المضارع فإن لم يكن فإن كان صلة لال فسيأتي وإلا
فلا يعمل خلافا للكسائي وإن ولي استفهاما نحو أضارب زيد عمرا أو حرف
ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره
في الكافية أو نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا أو جا
أو جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيد عمرا

ضارب

وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف

وإن يكن صلة أل ففي المضي ... وغيره إعماله قد ارتضي

فعال أو مفعال أو فعول ... في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل ... في الحكم والشروط حيثما عمل

ضارب زيدا وجاء زيد ضاربا عمرا أو خبرا مسندا إلى ذي خبر نحو زيد
ضارب عمرا كان قيس ضاربا إن زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا
وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس
والدواب والأنعام مختلف ألوانه أي صنف مختلف وإن يكن اسم
الفاعل صلة أل ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب
الرماني إلى أنه لا يعمل مطلقا وأن ما بعده بإضمار فعل فعال أو مفعال
أو فعول الدالة على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل
بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو أما العسل فأنا شراب [illegible]
ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة أيضا قل ذا
العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل أيضا نحو إن
الله سميع دعاء أتاني أنهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل
وأمثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل

وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض ... وهو لنصب ما سواه مقتضي
واجرر او انصب تابع الذي انخفض ... كمبتغ جاه ومالا من نهض

وكل ما قرر لاسم فاعل
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

كقوله القائلين الملك الجلاحجا اوقوله لو ذادوا التيم في قومهم عفر
ذنبهم غير فخر **تتمة** المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي
وانصب بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه
من المفاعيل مقتضى كانت كاسي خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا من زيد
الآن او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا الجر تالية ونصب
ما عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة
اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على المحل
عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه وما لا من نهض
وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
من عمل بالشروط السابق يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول
في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى
بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه

فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

فعل قياس مصدر المعدى ... من ذي ثلاثة كرد ردا
وفعل اللازم بابه فعل ... كفرح وكجوى وكشلل
وفعل اللازم مثل قعدا ... له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا ... او فعلانا فادر او فعالا

فأول لذي امتناع كأبى
والثاني للذي اقتضى تقلبا

وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل
الورع محمودة مقاصده فصار الورع محمود المقاصد ثم اضيف
هذا باب ابنية المصادر ولغيره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب
فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلاثة مفتوح
مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد
ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح
كفرح مصدر فرح والمعتل اللازم كجوى مصدر جوى والمضاعف
كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه
الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعدا له فعول مصدر باطراد
كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين
فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال
مصدر لذي امتناع كابى ونفر نفارا او شرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر

للانفعال أو لصوت وشمل سيراً وصوتاً الفعيل كصهل
فعولة فعالة لفعلا كسهل الأمر وزيد جزلا
وما أتى مخالفاً لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى

اقتضى

للذي تقلبا كجال جولانا الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا
او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل
كصهل صهيلا ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة
وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدر
لفعلا بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وزيد
جزلا جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل من
العرب كشكور وشكران وذهاب وسخط ورضى ولجة وبهجة
ونحن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي ولج وبهج
وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل
ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل
حركتها الى الفاء فتقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل
واستفعل الاستفعال فان كان معتلة فكافعل كقدس التقديس

وغير ذي ثلاثة مقيس
مصدره كقدس التقديس

التسليم

وزكه تزكية واجملا إجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم أقم إقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما
يربع في أمثال قد تلملما

التسليم وزكه تزكية وسم تسمية واجملا اجمالا من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرم
تكرما واستعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا
ذا التاء لزم وقد تعرى منها كقوله تعالى واقام الصلاة وما يلي الاخر مد وافتحا
مع كسر تلو الثان وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فصير مصدره كاصطفى اصطفاء
واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اي الرابع في امثال قد تلملما فصيره
كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران
لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا
واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومن يجعله ايضا مقيسا لفاعل مصدران
الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا
فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب
يكذب كذابا ونزى ينزي نزيا وتملق يتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء
لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها الجلسة

فعلال أو فعللة لفعللا
واجعل مقيسا ثانيا لا أولا

لفاعل الفعال والمفاعلة
وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسة
وفعلة لهيئة كجلسة

في غير ذي الثلاث بالتا المرة ... وشذ فيه هيئة كالخمرة
كفاعل صغ اسم فاعل اذا ... من ذي ثلاثة يكون كغذا
وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل

فان كان فبدل على المرة منه بالوصف كرحمه رحمة
واحدة وفعلة بكسر الفا للهيئة منه كذلك كجلسة فان
كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة
نشدة عظيمة في غير ذي الثلاث بالتاء يدل على المرة
ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان
كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي
اي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة والقمصة هذا باب ابنية
اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل
صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة مجردة مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها
متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب
فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير
معدى كحمض فهو حامض وامن فهو آمن بل قياسه اي فعل بالكسر

اي اتيان

وأفعل فعلان نحو أشر ... ونحو صديان ونحو الأجهر
وفعل أولى وفعيل بفعل ... كالضخم والجميل والفعل جمل
وأفعل فيه قليل وفعل ... وبسوى الفاعل قد يغنى فعل
وزنة المضارع اسم فاعل ... من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الأخير مطلقا ... وضم ميم زائد قد سبقا

اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان أفعل
وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو أشر وفرح ونحو صديان
وعطشان وغضبان وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول
والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمهما من
فاعل وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل
مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل
وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء
والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر
الفاعل قد يغنى بفتح اليا والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شيب وعف
فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع
يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا ومزيدا كالمواصل مع كسر متلو
مطلقا مفتوحا كان المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة

وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ... صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ
وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ ... زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ
وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلِ ... نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلِ
صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ ... مَعْنًى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ

كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج
ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان
انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الخ وفي اسم
الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا
عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوي فيه
المؤنث والمذكر نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول ثانيها فعل كقبض
بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية
ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبيح
كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال الصفة
المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير
اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم الفاعل فخرج بما ذكره
نحو زيد ضارب ابوه وبما ذكرته زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل

وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرِ ... كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ
وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدَّى ... لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّا

بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل
في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية
للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر
وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في
اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا
على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة وتخالف فيه اسم الفاعل ان سبق ما

وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبْ ... وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبْ

تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز
عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى
وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول

فَارْفَعْ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرَّ مَعَ أَلْ ... وَدُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلْ

فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة
وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون ال
وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه

حال معمول وصف سی وشش بیت یاد کرش نوای گران مقدار لتنع جاردان ضعیفش شش
حسنش بیست دو قبیح چهار از حسن بشت وجه کن مرفوع هشت دیکراز او بنصب بیار
کل ما بعد بهذه الاقسام جر یا اخا علی المختار

والجمیلَ الوجهَ نحو رایت رجلا جمیلا الوجه وجمیلَ الوجهِ لکن هذا
ضعیف وجمیلَ الوجهِ وعطف علی مصحوب ال قوله وما اتصل بها
ای بالصفة حال کونه مضافا الی ما فیه ال او الی الضمیر او الی مضاف
الی الضمیر او الی مجرد فالاول نحو رایت الرجل الحسنَ وجهِ الابِ
الحسنَ وجهَ الابِ والحسنَ وجهَ الاب ورایت رجلا حسنا وجهَ الاب
وحسنا وجهَ الابِ لکن هذا ضعیف وحسنٌ وجهُ الاب والثانی نحو
رایت الرجلَ الحسنَ وجهَهُ والحسنَ بجههُ ولا تجر کما یاتی ورایت
رجلا حسنا وجهُهُ وحسنا وجهَهُ وحسنَ وجهِهِ لکن هذان ضعیفان
والثالث نحو رایت الرجلَ الحسنَ وجهُ ابیه والحسنَ وجهَ ابیه و
الحسنَ وجهِ ابیه ولا تجر کما یاتی ورایت رجلا حسنا وجهُ ابیه
وحسنا وجهَ ابیه وحسن وجهِ ابیه لکن هذان ضعیفان والرابع نحو
رایت الرجلَ الحسنَ وجهُ ابٍ لکنه قبیح والحسنَ وجهَ ابٍ ولا تجر
کما یاتی

بها مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع ال سمی من ال خلا
ومن اضافة لتالیها وما لم یخل فهو بالجواز وسما
بافعل انطق بعد ما تعجبا او جیء بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه کما اوفی خلیلینا واصدق بهما

کما یاتی ورایت رجلا حسنا وجهُ ابٍ لکنه قبیح وحسنا وجهَ ابٍ وحسن
وجهِ ابٍ او مجردا عطف علی مضافا نحو رایت الرجل الحسنَ وجهٌ لکنه قبیح
والحسنَ وجهًا ولا تجر کما یاتی ورایت رجلا حسنا وجهٌ لکن قبیح
وحسنا وجهًا وحسن وجهٍ ولا تجرر بها حال کونها مع ال سمی من ال خلا ومن
اضافة لتالیها فلا تقل الحسن وجهِ او وجهِ ابیه او وجهِ اب
وما لم یخل مما ذکر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلک مشروحا ممثلا
مبینا فیه الحسن والضعیف والقبیح ولله الحمد هذا باب التعجب وله صیغ
کثیرة نحو کیف تکفرون بالله وکنتم امواتا فاحیاکم سبحان الله ان المؤمن
لا ینجس لله دره فارسا یا لک من لیل لا تنقضی اواخره المبوب له فی النحو صیغتان اشار الیهما بقوله
بافعل انطق حال کونه بعد ما النکرة ان اردت تعجبا او جیء بافعل
بصیغة الامر قبل فاعل له مجرور ببا زائدة لازمة وتلو افعل الذی بعد ما
انصبنه مفعولا وتلو افعل جره کما تقدم کما اوفی خلیلینا واصدق بهما

وحذف ما منه تعجبت استبح ... إن كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قدما لزما ... منع تصرف بحكم حتما

وصغهما من ذي ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي أشهلا ... وغير سالك سبيل فعلا

وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف
معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى ابصر بهم واسمع وقول علي عليه السلام
جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما في كلا الفعلين
افعل وافعل به قديما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نفذ
نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث
بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف
نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات تم بخلاف
كان وكاد غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجت بالدواء
وما ضرب زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل
بخلاف فعل ذي الوصف المضاهية نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل
فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن
يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه

واشدد او اشد او شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما

ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد افعل جره بالبا يجب

وبالندور احكم لغير ما ذكر ... ولا تقس على الذي منه أثر

وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله به الزما

واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكبر يخلف في التعجب ما بعض الشروط
عدما بان كان زائدا على ثلاثة او وصفه على افعل نحو ما اشد دحرجته
وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول
لكن مصدرهما مأول نحو ما اكثر ان لا نقوم واعظم بضربه ومثل ابن الناظم
للذي لا يقبل الفضل بافجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام
لا يتعجب البتة ومصدر الفعل العادم الشروط بعد اي بعد اشد
ينتصب وبعد افعل اي اشدد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم
وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرأة
ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه
واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا
تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب كل ما شابه وفعل
هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله به الزما بلا خلاف

وَفَصْلُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرْ مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرْ

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ

فيهما وفصل عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله
قال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول عمرو بن
معدي كرب ما احسن في الهيجا لقاءها والخلف في ذلك الفصل هل
يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش و
المبرد الى المنع **هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما**
في المدح والذم من حبذا وساء ونحوها فعلان غير متصرفين نعم وبئس
لدخول التاء الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال الضمير المرفوع بهما
في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في
مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما
فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم
الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط
شرا نقلتا من اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما

مقارني

مُقَارِنَيْ أَلْ أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا كَنِعْمَ عُقْبَى الْكُرَمَا

وَيَرْفَعَانِ مُضْمَرًا يُفَسِّرُهُ مُمَيِّزٌ كَنِعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ

وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرْ فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمُ قَدِ اشْتَهَرْ

مقارني أل الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها
او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان
مضمرا مستترا يفسره مميز بعد كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد
يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة
مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا زيد
فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل
بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال
لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم
فحلا وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا

وَمَا مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلُ فِي نَحْوِ نِعْمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ

وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل
اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة

وَيُذْكَرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدُ مُبْتَدَا ... أَوْ خَبَرَ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا

وَإِنْ يُقَدَّمْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى ... كَالْعِلْمُ نِعْمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَفَى

وَاجْعَلْ كَبِئْسَ سَاءَ وَاجْعَلْ فَعُلَا ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَنِعْمَ مُسْجَلَا

وتارة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله ان تبدوا الصدقات

فنعما هي [...] اشار اليه انهم وقال المص في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني

ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد

وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف

ليس يبدو اي يظهر ابدا كما ذكرت لك في اخر باب الابتدا وان يقدم

هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء مثاله

نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ذلك ان

هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من

ذي ثلاثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم

فاعله او جهانا الامثال في فاعلها وقوله مسجلا لم يطلقا اشارة به

الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع وبناء نعم في معناها

حكما

وَمِثْلُ نِعْمَ حَبَّذَا الْفَاعِلُ ذَا ... وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ لَا حَبَّذَا

وَأَوْلِ ذَا الْمَخْصُوصَ أَيًّا كَانَ لَا ... تَعْدِلْ بِذَا فَهْوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

حكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا رب

حبذا دينا ان حب فعل ماض والفاعل له ذا والصحيح وقيل حبذا اسم

مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل

الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم

وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت

اي المحبوب فلا حبذا هي واول ذا المتصل بحب المخصوص بالمدح او الذم

ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير

صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان

والزيدون او الهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم

في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع هنا علة لعدم تغيير ذا وعلله

ابن كيسان بان المشار اليه مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه

حبذا هند حبذا حسنها وفهم من قوله واول الى اخره ان مخصوصها

وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر * بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

باب اسم التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب * أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي

وما به إلى تعجب وصل * لمانع به إلى التفضيل صل

وأفعل التفضيل صله أبدا * تقديرا او لفظا بمن ان جردا

لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لا يتوهم أن في حب
ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب إذا وقع بعدها على أنه
فاعل نحو حب زيد رجلا أو فجره بالبا الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين
تقتل ودون وجود ذا انضمام الحا بضمة منقولة من العين كثر كالبيت
السابق وفتحها نادر كقوله وحب دينا مع ذا وجب هذا باب أفعل التفضيل
صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب أفعل للتفضيل نحو هو أفضل من زيد
وعلم منه وأب أن تصوغ أفعل للتفضيل من اللذ أبي صوغ التعجب منه فلا
تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الخ ما تقدم وشذ
هو أقمن بكذا وأخصر منه وأبيض من اللبن وما به إلى تعجب وصل لمانع من أشد
وما جرى مجراه به إلى التفضيل صل لمانع وائت بمصدر الفعل الممتنع الصوغ
منه بعد منصوبا على التمييز نحو هذا أشد احمرارا من الدم وأفعل التفضيل صله
أبدا تقديرا أو لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جرد من أل والإضافة نحو

وإن لمنكور يضف أو جردا * ألزم تذكيرا وأن يوحدا

وتلو أل طبق وما لمعرفة * أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة

هذا إذا نويت معنى من وإن * لم تنو فهو طبق ما به قرن

أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أي أعز منك فإن لم يجرد فلا وقوله
ولست بالأكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وإن لمنكور يضف
أفعل التفضيل أو جرد من أل والإضافة ألزم تذكيرا وأن يوحد وإن كان
صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف وأخوه أحب قل إن كان آباؤكم
وأبناؤكم إلى قوله أحب إليكم وتلو أل المعرفة بها طبق أي مطابق لموصوفه
في الإفراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل والزيدان الأفضلان والزيدون
الأفضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل
وما لمعرفة أضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه يجريه مجرى المجرد
نحو ولتجدنهم أحرص الناس وآخر يجريه مجرى المعرف بأل نحو أكابر مجرميها
هذا الحكم إذا قصدت بأفعل المذكور التفضيل بأن نويت معنى من وإن لم
تنو معناها فهو طبق ما به قرن أي مطابق له كقولهم الناقص
والأشج أعدلا بني مروان ولما كان لأفعل التفضيل مع من شبه بالمضاف

وإن تكن تلو من مستفهما ... فلهما كن أبدا مقدما

كمثل ممن أنت خير ولدى ... إخبار التقديم نزرا وردا

ورفعه الظاهر نزر ومتى ... عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

مع المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه لكن ان تكن تلو من
مستفهما فلهما اى لمن ومتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان
الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير اصله انت خير ممن ولا يكاد يستعمل مما
جاء منه بل اذا خير الناس ما بر الاخير وكذا شر منهما ما منه على الاصل
قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار بلو من
التقديم لهما نزرا وجدا كقوله بل ما زودت منه اطيب **تتمة**
لا انفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا فجاء الفصل في قوله الا كلن
من اقرب بمن الين مسا في حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن **فصل**
ورفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف
شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه
ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلال فعل محله وذلك اذا سبقه
نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر

كلن ترى في الناس من رفيق ... أولى به الفضل من الصديق

ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة ونحو ما
رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع
هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم
وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله
نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد ونحو ما من احد احسن به
الجميل منه بزيد فاضيف الجميل الى زيد لم يحذف ونظيره قول المصنف كلن
ترى في الناس من رفيق اى صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق اذ
الاصل اولى به الفضل بالصديق منه من فضل الصديق او من الصديق **خاتمة**
اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه
لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل
رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا
قالوا قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف وانه

يتبع في الإعراب الأسماء الأول — نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق — بوسمه أو وسم ما به اعتلق

لا يتوسع إلا في الظرف المتصرف قال والظاهر أن أخذها على الظرفية المجازية وتضمن أعلم معنى ما يتعدى إلى الظرف فالتقدير الله أنفذ علما حيث يجعل رسالاته أي هو نافذ العلم في هذا الموضع

هذا باب النعت

وهو والوصف بمعنى واحد ولما كان أحد التوابع بدأ بذكرها إجمالا قبل تفصيل فقال يتبع في الإعراب الأسماء الأول أربعة أشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع أي تال لا يتقدم أصلا وهو جنس متم أي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه أي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا أو وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو مررت برجل كريم وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه أو يذمه أو يترحم عليه أو يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم أنا عبدك المسكين لا تتخذوا إلهين اثنين فليعط أي النعت سواء كان حقيقيا أم سببيا في التعريف

فليعط في التعريف والتنكير ما — لما تلا كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير أو — سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب — وشبهه كذا وذي والمنتسب

والتنكير ما ثبت لما تلا أي لمتبوعه ويجب حينئذ أن يكون المتبوع أعرف من النعت أو مساويا له كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو أي النعت لدى التوحيد والتذكير أي عند ثبوتهما للمتبوع أو سواهما وهو التثنية والجمع والتأنيث كالفعل فإن رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع أو الظاهر أو الضمير البارز فلا إلا على لغة أكلوني البراغيث ويوافقه أيضا في التأنيث إذا رفع ضميره أو لا على التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا كامرر برجلين شيخ قلبا هما وامرأتين حسن رأيهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كأسماء الفاعل وهو ما دل على حدث وصاحبه والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب بالذال المعجمة وهو الخبير بالأشياء المجرب لها وشبهه وهو ما أقيم مقامه من الأسماء العارية من الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاءني ونحو بحلة أسماء منكرا

وانعتوا بجملة منكرا فأعطيت ما أعطيته خبرا
وامنع هنا إيقاع ذات الطلب وإن أتت فالقول أضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الإفراد والتذكيرا
ونعت غير واحد إذا اختلف فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف
ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل أتبع بغير استثنا

لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم
يسبني فاعطيت ح ما اعطيته حال كونها خبرا من الرابط ومن فعلها
بمحذوف وجوبا اذا كانت جارا او مجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره و
امنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان
اتت من كلام العرب فالقول اضمر نعتا تصب نحو جاؤا بمذق هل رايت الذئب
قط اي مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف
فالتزموا لذلك الافراد والتذكير له وان كان المنعوت بخلاف ذلك
كامراة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير
واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معنا
فعاطفا بعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل و
لا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين
وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان

وإن نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن أتبعت
واقطع أو اتبع إن يكن معينا بدونها أو بعضها اقطع معلنا
وارفع أو انصب إن قطعت مضمرا مبتدأ أو ناصبا لن يظهرا
وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل

فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت
كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت
واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا
ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب
النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدأ او فعلا ناصبا له لن
يظهرا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامراته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت
والنعت عقل اي علم يجوز حذفه وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط
ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا

التاسع من التوابع التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد
به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا
تاكيدا معنويا تنصب المتقدم مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد بفتح الكاف
في افراده وتذكيره وفرعهما كجاء زيد نفسه وهند نفسها والزيدان جاءا انفسهما

وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا   مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا

وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا   كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ   مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ

وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا   جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا

وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ   جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ

اى النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى فقد جاء الزيدان
انفسهما اعينهما تكن متبعا للغة الفصحى ويجوز ان يأتي بهما مفردين
وهو دون الجمع فيقال جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد
فيقال جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضى الشمول اى
العموم لجميع الافراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المصـ
واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا
ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب واتت بالضمير المطابق موصلا
لهذه الاربعة كلهم جميعهم لتعم كلهم والدار صارت كلها عليهم واستعملوا
ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التاكيد فقالوا جاء الناس
عامة وهو مثل النافلة فانه يصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمعا
للمذكر وجمعا للمؤنث واجمعين للجمع المذكر وجمعا لجمع المؤنث ولا يؤكد
بها قبلها عندهم ولكن دون كل قد يجيء في النثر اجمع وجمعاء واجمعون ثم
جمع

وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ   وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَاغْنَ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا   عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ   بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلْ

جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر قال الشـ فله
سلب اجمع تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء
فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع
بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد
توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق
وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل
عند الكوفيين قال المصـ وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه
يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة
المنع من توكيد النكرة شمل ما افاد ايضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن
وزن فعلاء اى جمعاء في المؤنث ووزن افعلا اى اجمع في المذكر واجاز
الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس
والعين فبعد ان يؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع

عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا ... سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ ادْرُجِي ادْرُجِي

وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلَا ... بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى

نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تاكيد ذى النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكد فى الضمير المتصل المرفوع بما سوى بهما اى سوى النفس والعين والقيد لن يلتزم لكن يلتزما فيجوز تركه وما من التاكيد لفظى هو الذى يجى مكررا ويكون فى المفرد فالاول اما بلفظه كقولك ادرج ادرجى او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمن والثانى اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا فى البعد انساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذى به وصل نحو مررت بك بك ورايتك رايتك ولو صح المنفصل سكت عنه كذا اى كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فتجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم

والجملة ٢

وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

وشد حتى تراها وكان واشد منه ولا للما بهم اما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذى قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت

الثالث من التوابع العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق والبيان تابع شبه الصفة فى ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه مخالف لها فى انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاولينه من وفاق الاول اى المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولى من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اى العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقنى شرابا حليبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله فى طوى واشار باتيانه بكاف التشبيه المنعمة للقياس الشيخى بل الاولى لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما

وَكَانَ اعنائهما متعددة بقرب

الوقوع

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ ... وَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ ... حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ ... مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي

فَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ ... كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

وصالحاً لبدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري
وليس أن يبدل بالمرضي

نكرتين كالزمخشري أو ذهب إلى اشتراط زيادة تخصيصه فائدة
جعل أكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا
نصر نصر نصراً عطف بيان ثال المص والأولى عندي جعله توكيداً
لفظياً لأن عطف البيان حقه أن يكون للأول به زيادة وضوح
اللفظ لا يتوصل به إلى ذلك وصالحاً لبدلية يرى عطف البيان
في جميع المسائل غير مسألتين الأولى أن يكون التابع مفرداً معرباً
والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف
بيان ولا يجوز أن يكون بدلاً لأنه لو كان لكان في تقدير حرف
الندا فيلزم ضمه الثاني أن يكون المعطوف خالياً من لام التعريف
والمعطوف عليه معرفاً بها مجروراً بإضافة صفة مقترنة بها نحو بشر
الذي هو تابع البكري في قوله أنا ابن التارك البكري بشر فيجب في
هذه الحالة أن يكون عطفاً وليس أن يبدل بالمرضي عند الأنح

يكون

تالٍ بحرف متبع عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى أم او كفيك صدق ووفا
وأتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

يكون في تقديره إعادة العامل فيلزم إضافة الصفة المعرفة باللام إلى الخالي
منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد
تقدم ما يؤيده تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما
علل به هاتين المسألتين بأنهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون
في الأوائل وقد جوزوا في أنك أنت كون أنت توكيداً وكونه بدلاً مع
أنه لا يجوز إن أنت القسم الثاني من قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح
السين اسم مصدر نسقت الكلام أنسقه أي عطفت بعضه على بعض
والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود
وثناء من صدق فالعطف مطلقا أي لفظا ومعنى بواو وثم وفاء وحتى
بالإجماع وكذا أم وأو على الصواب كفيك صدق ووفا وأتبعت لفظا
فحسب أي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس
عند الكوفيين كلم يبد امرؤ لكن طلا أي ولد بقر وحش فالعطف

فاعطف بواوٍ لاحقاً او سابقاً في الحكم او مصاحباً موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني
والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال
واخصص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة

بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم
نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا
نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف الذي لا
يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني
وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك
فسويك واما قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا فمعناه اردنا اهلاكها
فجاءها وقوله تعالى فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب
ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء
نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة
بان خلا عن العائد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب
زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف
على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف

بالفا

بعضاً بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا
وام بها اعطف بعد همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنية
وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن

بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها
بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت
حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا رفعة او خسة نحو قهرناكم
حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا فرع حتى في عدم الترتيب
كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة
على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا او ما يحل
ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ
اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما
توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر اذ ربما
توعدون ام يجعل وقد تما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن
نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم بسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى

وبانقطاعٍ وبمعنى بل وفت   إن تك مما قيدت به خلت
خيّر أبح قسّم بأو وأبهم   واشكك وإضرابٌ بها أيضاً نمي
وربما عاقبت الواو إذا   لم يلف ذو النطق للبس منفذا

بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تك مما قيدت به من تقدم
احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام
يقولون افتراه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون وقد لا
تقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات والنور خيّر ابح قسم
بأو نحو تزوج هندا او اختها واقرأ فقها او نحوا والاسم نكرة او
والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه وابهم بها
ايضا نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا
يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا نمي اي نسب للكوفيين وابي علي
وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا
بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما
عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم
للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في

افاده

ومثل أو في القصد إمّا الثانية   في نحو إمّا ذي وإمّا النائية
وأول لكن نفيا او نهيا ولا   نداء او امرا او اثباتا تلا

افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما النائية وجالس
اما الحسن واما ابن سيرين الخ واكثر النحويين على ان اما هذه
عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول
عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية وقد يستغنى عن اما الاولى نحو
قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم
عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بالا كقوله فاما ان تكون
اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني
عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عنها كقوله فقد كذبتك نفسك
فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية من الواو
كرواية قطرب لا تفسدوا ابالكم اي مالكم اي مالكم واول لكن عارية
من الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب
زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي وليضرب

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... كلم أكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الأول ... في الخبر المثبت والأمر الجلي

وإن على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

زيدا لا عمرا واقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا ابتداء
خبر تالد الناصب لما قبله معمولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن
في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول اذا
وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل
خالدا واجاز المبرد كونها في غيرهما ناقلة ذكر فصل الضمير المنفصل والمتصل المنصوب
كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارز
او مستتر عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت
وزوجك او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا آباؤنا
وبلا فصل يرد العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما
لم يكن وأب له لينالا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ورفع ذلك
ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا
عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك و

الا

وليس عندي لازما إذ قد أتى ... في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو إذ لا لبس وهي انفردت

اليه آباءك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز
العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا
لحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع
اعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج
والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده
والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا
في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه اي لامتناع دخول رب
على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم و
النثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب
ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فاذهب فما بك والايام من عجب والفاء قد
تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي

وابن عباس والحسن والمجاهد وقتادة والنخعي والاعمش

بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي
وحذف متبوع بدا هنا استبح
وعطفك الفعل على الفعل يصح

والبر وقد يحذف العاطف فقط كقوله عليه الصلوة والسلام
تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع برّه من صاع تمره
وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا اي والواو
انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله مرفوعا كان
نحو اسكن انت وزوجك اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو و
الذين تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل
سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل الواو العطف
فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر للظاهر
في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني والعطف على معمولي عاملين
في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عيني
اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان
يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يشترط اتحادهما في اللفظ

تبارك

واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا
فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة
هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والعطف والبيان
بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة
وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا اي البدل منه او بعضا
منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او
يستلزمه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب و البدا
اعز ان قصدا صحيحا الكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم
تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه به سلب فالاول
كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه

مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب

كمن خالدا أقبله اليدا ... واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ... تبدله إلا ما إحاطة جلا

أو اقتضى بعضا أو اشتمالا ... كإنك ابتهاجك استمالا

ويبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل إلينا يستعن بنا يعن

وأباه المصنف نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه

والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل أصحاب الأخدود النار الرابع

والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهي السكين ولا

فصل في هذه الثلاثة أن يوافق بين فصل يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين

كانا أو نكرتين أو مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للأخفش وظاهر مفعول تبدله

متعلق من في أول البيت إلا ما إحاطة جلا نحو تكون لنا عيدا لأولنا

وآخرنا أو اقتضى بعضا نحو أوعدني بالسجن والأداهم رجلي أو اشتمالا

كإنك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمزة للاستفهام

همزة كمن ذا أسعيد أم علي وكيف أصبحت أقويا أم ضعيفا تتمة بدل

المضمن معنى الشرط يلي حرف شرط نحو مهما تصنع إن خيرا وإن شرا

تجز به وكما تبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل

نحو متى

وللمنادى الناء أو كالناء يا ... وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا لأن الإلمام هو الإتيان وبدل

الاشتمال كمن يصل إلينا يستعن بنا يعن لأن الاستعانة يستلزم معنى

الوصول قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يتعين في

يعان بأن لا يكون الوصول متحققا قال والواجب فيه يتعين حالا كتعشو

قوله تعشو إلى ضوء ناره تتمة تبدل جملة من الجملة نحو أمدكم بأنعام

بنين والجملة من المفرد نحو إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف

يلتقيان هذا باب النداء وللمنادى النائي أي البعيد أو الذي كالنائي

كالنائم والساهي يا وأي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالف بعد الهمزة

كذا أيا ثم هيا والهمز للداني أي القريب ووا أيضا لمن ندب أو يا وغير وا

وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل منادى غير

مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما في الكافية قد يعرى

من حرف النداء بأن يحذف فاعلما نحو يوسف أعرض عن هذا رب اغفر لي

وهو نحيه كذا ٢

امدكم بما تعلمون ٢

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قلّ ومن يمنعه فانصر عاذله
وابن المعرّف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عُهِدا
وانوِ انضمام ما بنوا قبل الندا ... وليُجرِ مُجرى ذي بناءٍ جُدِّدا
والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه انصب عادمًا خلافا

ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويله
الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض في
اخره ميما مشددة وذلك الحذف مجيء في اسم الجنس المعين و
المشار له قلّ نحو ثوبي حجر انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه
او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون على الاول
واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله بالذال المعجمة اي لائمه على
ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى
المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد
يا زيدان يا زيدون وانوِ اي قدّر انضمام ما بنوا او حكوا قبل
الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله
والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا
معتنا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسنا الوجه ويا جا

تغلب

ونحو زيدٍ ضُمّ وافتحنّ من ... نحو أزيدُ بن سعيدٍ لا تَهِن
والضمّ إن لم يلِ الابنُ علما ... ويلِ الابنَ علمٌ قد حُتِما
واضمم أو انصب ما اضطرارًا نُوِّنا ... مما له استحقاق ضمٍّ بُيِّنا

تغلب ضم و يا ثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم
مضموم لذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو ازيد بن
سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف
الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد و
كذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل الابن بالنصب
علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا زيد بن
ويا غلام بن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق
ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي
ولا قلما فلي ان كان علما فالمفضل الكافية وباضطرار خص
جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا لا يجوز في السعة خلافا
للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي تعريف وهل جوازه نداء ما فيه
اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم يناد اصلا قاله ابن النحاس في

وباضطرارٍ خُصَّ جمعُ يا وأل ... إلا مع الله ومحكيِّ الجمل

والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض

تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا

تعليقته الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال و

يجوز ح قطع الف وصل ها الا مع محكي الجمل نحو يا الرجل

ينطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم

بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما

وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما

حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل في احكام توابع المنادى

تابع المنادى ذي الضم المضاف وصفة التابع دون ال الزمه

نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كأزيد ذا الحيل واجاز

ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال

والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل

الكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع

نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا

وابعد

وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى

وايها مصحوب ال بعد صفه يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه

وايهذا ايها الذي ورد ووصف اي بسوى هذا يرد

واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى

وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن

مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس

الجرمي مختار ورفع وهو عند الخليل والمازني والمصنف ينتقى

وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب والا فالرفع وايها مثلا

اول مصحوب ال مبتدأ ثان بعد اي بعد ايها ما لكونه صفة لها يلزم

وهو الخبر لانها مبهمة لا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما

لم توصل لزم الصفة تنبيها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة

نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها ها التنبيه الثالث نحو يا ايتها

النفس المطمئنة ووصف اي بالاشارة نحو ايهاذا وبالموصول نحو ايها

الذي قد ورد قيل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي

نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قلة

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَة ... إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ المَعْرِفَة

فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ يَنْتَصِبْ ... ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ أَوَّلاً تُصِبْ

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا ... كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا

ولا يقبل منه وذو اشارة كاى فى لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان

تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب هو لا يوصف

الا بما فيه ال فى نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات وكل

ما كرر فيه اسم مضاف فى الندا ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا

تصب اما الضم فلانه منادى مفرد واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثانى وهو تاكيد عند سيبويه

وقال المبرد الحذف والفرا كلاهما الى ما بعد الثانى فصل فى

المنادى المضاف الى يا المتكلم يفيد المضاف الى المضاف اليها واجعل

منادى صح كغلام وظبى ان يكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه

خمسة احسنها ان يحذف اليا ويبقى الكسر دالا عليها كعبد وو

يليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدى وان شئت فاقلب الكسرة فتحة و

اليا الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه ان لا تحذف نحو عبدا واحسن

من هذا ثبوت اليا محركة نحو عبديا وزاد فى شرح الكافية سادسا وهو

الاكتفاء

وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ اليَا اسْتَمَرّ ... فِي يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّ

وَفِي النِّدَا أَبَتِ أُمَّتِ عَرَضْ ... وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ اليَا التَّا عِوَضْ

وَفُلُ بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا ... لُؤْمَانُ نَوْمَانُ كَذَا وَاطَّرَدَا

الاكتفا من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه

ربنا السجن احب الى وكل من الفتح والكسر وحذف اليا اى يا المتكلم استمر

فى ما اذا نودى المضاف الى المضاف اليها وكان بلفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن

عم لا مفر اما استمرار الكسر فللدلالة على اليا واما الفتح فللدلالة على الف

منقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا ابن امى ويا شقيق نفسى وكذا اثبات

الالف المنقلبة نحو يا ابنة عما لا تلومى واهجعى ولا تحذف اليا فى غير

ما ذكر وفى الندا ابت امت بتاء التانيث عرض واكسر التا او افتح

وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما فصل فى اسماء

اللازمة للندا فلا تستعمل فى غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة للمراة

بعض ما يخص بالندا لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان و

ملأم بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم

كذا اى يخص بالندا وكذا مكرمان وذلك سماعى لا يطرد واطردا وقيس

في سبّ الأنثى وزن يا خباثِ ... والأمر هكذا من الثلاثي

وشاع في سبّ الذكور فُعَلُ ... ولا تقس وجُرّ في الشعر فُلُ

إذا استغيث اسم منادى خُفضا ... باللام مفتوحاً كيا للمرتضى

في سب الأنثى استعمال اسما في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا
لكاع والأمر هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي
المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال اسماء النداء على وزن فعل
بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن
عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما رخم ما ليس بمنادى لذلك
اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به فصل في الاستغاثة
اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على مشقة خفضا لزوما
باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى
وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا
نحو يا للقوم ويا للاشراف لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى
ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا
فيا للشباب للتواني المطاع ويا للكهول وللشباب للعجب ولام ما استغيث

وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام ما استغيث عاقبت ألف ... ومثله اسم ذو تعجب أُلف

ما للمنادى اجعل لمندوب وما ... نُكّر لم يندب ولا ما أبهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر ... كبئر زمزم يلي وا من حفر

ومنتهى المندوب صله بالألف ... متلوها إن كان مثلها حذف

عاقبت ألف تلي آخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيدا لآمل نيل
عز واذا اللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجد ان نحو الا يا قوم
للعجب العجاب وللغفلات تعرض للاديب ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله
اسم ذو تعجب ألف نحو يا للعجب يا عجبا احفظ هذا وقتك فصل في
الندبة وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت
ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل للمندوب فضمه ان كان
مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه
وضمه نحو وافقعسا وأين مني فقعس وما نكر لم يندب لانه لا يعذر
ولا ما ابهما كالذي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول
بالذي اشتهر شهرة تبين بها كبئر زمزم يلي وامن حفر اي كقولك
وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب
آخره صله بالالف بعد فتحه نحو وقمت فيه بامر الله يا عمرا

حملت امرا عظيما فاصطبرت له

كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل
والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا
وواقفا زد هاء سكت ان ترد وان تشا فالمد والها لا تزد
وقائل واعبديا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدا

وصلها بالآخر الصفة نحو يا وازيد الظريفاه منيلها اي الذي قبل هذه
الالف وهو آخر المندوب ان كان مثلها اي الفا حذف نحو وا موساه
كذاك يحذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن [illegible]
محمداه او غيرها كالمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعدي
نلت الامل والشكل حتما الذي في آخر المندوب اوله مجانسا له
بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح في الالف لو بقيا بوهم لابسا نحو
واغلامكي للمخاطبة واغلامهو للغائب واغلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل
وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء الغائبة والمثنى
وواقفا زد هاء سكت ان ترد فلا تزدها في الوصل وشذ الا يا عمرو
وعمراه وعمرو ابن الزبيراه وان تشا فالمد كاف في الوقف والها لا تزد
وقائل اذا ندب المضاف الى اليا واعبديا واعبدا من فاعل قائل اي يقول
ذلك الذي في الندا اليا ذا سكون ابدا اي اظهر وهي الى بها مفتوحة يقول

ترخيما احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم

ومع الآخر احذف الذي تلا
ان زيد لينا ساكنا مكملا

واعبديا فقط ومن لم يفعل ذلك يقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب مضاف
الى مضاف الى اليا لزمت اليا لان المضاف اليها غير مندوب فصل
في الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل
الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا
في كل ما انث بالها علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا والذي قد
رخم بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا آخر فتقل في عقنباة
يا عقنبا واحظلا اي امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق
العلم دون تركيب اضافة واسناد متم فاجز ترخيمه نحو جعفر و
معدي كرب بخلاف الثلاثي كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام
زيد والمسند كتابط شرا وسياتي نقل ترخيم هذا ومع حذفك الآخر
احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا
قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور و

أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالْخُلْفُ فِي ... وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِي

وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ وَقَلْ ... تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِفْ ... فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ

وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا كَمَا ... لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضْعًا تُمِّمَا

ومسكين بخلاف نحو مختار وهشيخ وسعيد وفرعون وغرنيق و

الخلف ثابت في حذف واو ويا ليس قبلهما حركة من جنسهما بل بهما فتح

قفي فاجازه الفرا والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما

والعجز احذف من مركب كقولك في معدكرب وسيبويه يا معد يا سيب يا بخت

يا معدي يا سيب يا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو

نقل عن العرب وان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي

استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته ولا تعله ان كان حرف علة

واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالاخر وضعا تمما

فاعلله واجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوة وكروان يا

ثمو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو مفتوحة وفي جعفر منصوب وحارث يا

جعف بالفتح ويا حار بالكسر ويا منص بالضم وقل يا ثمي على الثاني بيا عوضا

عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل

فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

واجعل الخ اي ان لم تنو المحذوف كلمة ... الباقي على الوضع ...

وَالْتَزِمِ الْأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ ... وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ

وَلِاضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا ... مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

الِاخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ دُونَ يَا ... كَأَيُّهَا الْفَتَى بِإِثْرِ ارْجُونِيَا

وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ أَيٍّ تِلْوَ أَلْ ... كَمِثْلِ نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ

يا كرا بقلبها الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار

بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق

كمسلمة بضم الميم الاولى وجوز الوجهين في ما ليس فيه التا للفرق كمسلمة

بفتح الميم الاولى ولاضطرار رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح

نحو احمد كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

ما لا يصلح للندا ومن ثم كان خطا قول من جعل ترخيم الضرورة في اوالفا

اوالفا مكة من ورق الحمي فصل في الاختصاص كندا الاختصاص

كندا لفظا لكن يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في

اول الكلام نحو ان كان اياها وايتها استعملا كما يستعملان في الندا

فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى باثر ارجونيا واللهم

اغفر لنا ايتها العصابة وقد يجيء ذا دون اي تلو ال فينصب وشرطه

تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب اسخى

قوله او الفا مكة من ورق الحمي قال العجاج ... جمع الفا من الف ... وانتصابها على الحال من قوله القاطنات البيت ... غير الريب بضم الراء جمع رابع ... والورق بالضم جمع ورقاء وهي التي لونها ... الحمام ... فصار الحما ثم قلب ... للقافية ...

إياك والشر ونحوه نصب — محذر بما استتاره وجب

ودون عطف ذا لإيا انسب وما — سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار — كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

من بدل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل **فصل** في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياك او اياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير باياك الخ من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب ايضا وما سواه اي سوى المحذر باياك ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو مازن رأسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد يا ذا الساري والتابع في التحذير ان يراد المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن حذف

وشذ إياي وإياه أشذ — وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذر بلا إيا اجعلا — مغرى به في كل ما قد فصلا

ما ناب عن فعل كشتان وصه — هو اسم فعل وكذا أوه ومه

وما بمعنى افعل كآمين كثر — وغيره كوي وهيهات نزر

الارنب ونحوه عن حذفها ومجيئه للغائب نحو اياه واياي الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه مع غيرهما نحو الصلاة جامعة **هذا باب** اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل وبله بمعنى دعه وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي وواها بمعنى اعجب واف

رويد

والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين
ويعملان الخفض مصدرين

بمعنى انضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان
وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر
من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول
عن مجرور وظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ
مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب
وشذ عليه رجلا وعلي الشيء والي ومحل الضمير المتصل بهذه
الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند
الفراء كذا اي كما ياتي اسم الفعل منقولا مما ذكر ياتي منقولا من المصدر
نحو رويد اذ هو مصغر ارود ارواد بمعنى امهله امهالا ثم صغر
الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح
وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف
لدع ثم سمي به الفعل فبني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا

وبله زيدا

وما لما تنوب عنه من عمل لها واخر ما الذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين
وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي اجدى حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما
تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل الظاهر والمضمر وتتعدى
الى المفعول بنفسها وبحرف الجر من تعدى فهل بنفسه لما ناب
عن ايت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر
ما الذي فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون
منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه الذي
لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل
او ما هو في حكمه كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا
يجعل كعدس لزجر الفرس وهلا لحثها وللبغل عدس وللحمار عد
كذا الذي اجدى اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب
لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وطاق طاق للنكاح
والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب هذا باب

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا

نونا التوكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني
اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن
ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو لياتين
والبانات لا تقربنها ونحو هل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو
هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني
او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله لتسئلن بخلاف
المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه
البصريون وغير المتصل اللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف
يعطيك ربك تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما
ذكر في الكافية وقل توكيد اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا
ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما

اوفيت

وغير اما من طوالب الجزا وآخر المؤكد افتح كابرزا
واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف وان تكن في آخر الفعل الف

اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه
الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزا وهي كلمات الشرط نحو
ومهما تشا منه فزارة تمنعا تتمة جاء توكيد المضارع خاليا مما
ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها
منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله واحر بها فاحر به بطول فقر
واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا
وآخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل
مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف
قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه
الا الالف فابقها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان
وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الآخر الفعل ياء ان كان

فاجعله منه رافعاً غير اليا ... والواو ياءً كاسعينّ سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي

نحو اخشينّ يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشونّ واضمم وقس مسويا

ولم تقع خفيفة بعد الالف ... لكن شديدة وكسرها الف

التقدير وان يكن الف في اخر الفعل فاجعل الالف من الفعل حال كون الفعل رافعاً غير اليا والواو

رافعاً غير اليا والواو ياءً كالف كاسعينّ سعياً وارضين وهل تسعيانّ

واحذفه اى الاخر من فعل رافع هاتين اى الواو والياء وبعد ذلك

في واو ويا شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا

قوم اخشون واضمم الواو وقس على ما ذكر مسوياً ولم تقع النون خفيفة

بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون

منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعانِ لكن شديدة وكسرها حينئذ الف

والفاً زد قبلها مؤكدا ... فعلاً الى نون الاناث اسندا

واحذف خفيفة لساكن ردف ... وبعد غير فتحة اذا تقف

واردد اذا حذفتها في الوقف ما ... من اجلها في الوصل كان عدما

والفاً زد قبلها اى النون الشديدة حال كونك مؤكداً فعلاً الى نون الاناث

اسند افصلاً بينها كراهية توالي الامثال نحو اضربنانّ واحذف خفيفة

لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوماً والدهر قد رفعه و

احذفها ايضاً بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما

من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل

في اخرجنْ واخرجنْ واخرجوا واخرجي وفي هل تخرجنْ وهل تخرجين هل تخرجون

وابدلنها بعد فتح الفا ... وقفاً كما تقول في قفن قفا

الصرف تنوين اتى مبيناً ... معنى به يكون الاسم امكنا

فالف التانيث مطلقاً منع

صرف الذي حواه كيفما وقع

وهل تخرجين وابدلنها بعد الفتح الفاً وقفاً كالتنوين كما تقول في قفن

قفا **تتمة** قد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك

الهموم طارقها **هذا باب ما لا ينصرف** هو ما فيه علتان من العلل

الآتية او واحدة منها يقوم مقامهما يسمى به لامتناع دخول الصرف

عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبيناً معنى وهو عدم

مشابهة الفعل به اى بهذا التنوين الذى بدخوله يكون الاسم مع كونه

متمكناً امكن وبعدمه يكون غير امكن ولذلك يسمى تنوين التمكين

ايضاً وغير هذا التنوين لا يسمى صرفاً لانه قد يوجد في ما لا ينصرف

كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوارٍ ونحو ذلك فالف التانيث

مطلقاً مقصوراً او ممدوداً منع صرف الذي حواه كيفما وقع من كونه

نكرة كذكرى وصحراء ومعرفة كزكريا مفرداً كما مضى او جمعاً كجرحى

واصدقاء اسماً كما مضى او وصفاً كحبلى وحمراء وزائداً فعلاء ونحوها

الفرس هو العظم الناتئ بين اذني الفرس

وزائدا فعلان في وصف سلم من أن يرى بتاء تأنيث ختم

ووصف أصلي ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

وألغين عارض الوصفية كأربع وعارض الاسمية

فالأدهم القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع

وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المنعا

ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث وأخر

الألف والنون يمنعان إذا كانا في وصف سلم من أن يرى بتا تأنيث
ختم إما لأنه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان أو لا مؤنث له
أصلا كلحيان فإن ختم بالتاء صرف كندمان ووصف أصلي ووزن أفعلا
كذلك إذا كان ممنوع تأنيث بتا إما لأن مؤنثه على فعلاء كأشهل
أو على فعلى كأفضل أو لا مؤنث له كأكمر فإن كان بالتاء صرف
كأرمل ويعمل والغين عارض الوصفية كأربع فإنه لكونه وضع
في الأصل وصفا انصرافه منع وأجدل للصقر وأخيل لطائر
عليه نقط كالخيلان وأفعى للحية أسماء في الأصل والحال فهي مصروفة
وقد ينلن المنع للمح معنى الصفة فيها وهو القوة و
التلون والإيذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الأصلية مع
وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث ومثلث إذ هما معدولان عن
اثنين اثنين وثلاث ثلاث وفي أخر جمع أخرى أنثى آخر إذ هو معدول

ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل بمنع كافلا

وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا أجره كساري

عن الآخر إذ هما معدولان ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما
ذكر من واحد لأربع فليعلما نحو أحاد وموحد ورباع ومربع ومنع
أيضا خماس ومخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون والزجاج قياسا
خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع
ومتسع وكن لجمع مشبها مفاعلا في كونه أوله مفتوحا وثالثه ألفا
غير عوض بعدها حرفان أولها مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد
أو شبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الألف ثلاثة أوسطها
ساكن كمصابيح وقناديل بمنع كافلا وذا اعتلال منه أي من هذا الجمع
كالجواري رفعا وجرا أجره كساري في التنوين وحذف الياء نحو
ومن فوقهم غواش والفجر وليال وضاجره كذا هم في فتح آخره من
غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة
ثقلا لأن الفتحة تثقل إذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ ... شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ
وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقَ ... بِهِ فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقّ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِي كَرِبَا
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا ... كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا

لا يحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة ولا ينون كعذارى وعذارى فرق التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض من ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضهم من حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اي بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق فلا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان و كاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في بعض التصاريف كسقوطهما في ... فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فالزيادة فيما لا ينصرف فان كان قبلهما اكثر من حرفين فان كان ...

كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا ... وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى
فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ كَجُورَ أَوْ سَقَرْ ... أَوْ زَيْدٍ اسْمِ امْرَأَةٍ لَا اسْمِ ذَكَرْ
وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ ... وَعُجْمَةً كَهِنْدَ وَالْمَنْعُ أَحَقّ
وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ مَعْ ... زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ

او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحسن فعلان يمنع الصرف او من الحس نفعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما ... وشرط منع صرف العار منها كونه ارتقى فوق الثلاث كسعاد وعناق او على ثلاثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الآتيين في المسألة بعده وهما وجهان رويا ثابتان في الثلاثي الساكن الاوسط العادم تذكيرا سابقا قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع له احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي او العجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو ساكن الاوسط كنوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا

كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلَا ... أَوْ غَالِبٍ كَأَحْمَدَ وَيَعْلَى

وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِن ذِي أَلِف ... زِيدَت لِإلحَاقٍ فَلَيسَ يَنصَرِف

وَالعَلَمَ امنَع صَرفَهُ إِن عُدِلَا ... كَفُعَلَ التَّوكِيدِ أَو كَثُعَلَا

بان لم يوجد ذلك الوزن في غير فعل كخضّم وشمّر وبذّر وانطلق و
استخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى واكلل واكلب ولا بد
من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرئ
علما او تدبيج مصروف وكذا أُبُل عند ابي الحسن وخالفه المصنف ثم
من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو و
الفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف ابن عيسى بن عمر في المنقول
من الفعل وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت لالحاق
كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم الذي فيه الف
الالحاق الممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي
جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية
الاضافة اذ اصل رأيت النساء جمع اي جمعهن فحذف الضمير للعلم به
واستغنى بنية الاضافة لكونها معرفة بالاعلامية ملفوظا بها كالاعلام

وليست

وَالعَدلُ وَالتَّعرِيفُ مَانِعَا سَحَر ... إِذَا بِهِ التَّعيِينُ قَصدًا يُعتَبَر

وَابنِ عَلَى الكَسرِ فَعَالِ عَلَمَا ... مُؤَنَّثًا وَهُوَ نَظِيرُ جُشَمَا

عِندَ تَمِيمٍ وَاصرِفَن مَا نُكِّرَا ... مِن كُلِّ مَا التَّعرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا

وليست باعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منهما قال
وهو ظاهر نص سيبويه قال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن
فعلاوات الذي فيه يتبعه فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او كثعل
وزفر وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر والعدل و
التعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر
كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدولة عن السحر فان كان مبهما صرف
كجئتهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة
نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز
كحذام وسفار وهو نظير جشما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل
عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثر كمعدي كرب
وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر لقيتهم على خلاف
ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم

وما يكون منه منقوصا ففي إعرابه نهج جوار يقتفي
ولاضطرار أو تناسب صرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

فرع اذا سمي بأجر نكرة لم يصرف عند سيبويه والأخفش
فأخذ بقوله لما ذكرا وبنحو مساجد نكرة فسيبويه يمنعه والأخفش
يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضي للصرف التصغير
المزيل لأحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه أي مما
لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار أي طريقه السابق يقتفي
فينقص تنوينه ويحذف ياؤه رفعا وجرا ان كان غير علم كأعيم مصغر أعمى وكذا ان
كان غير علم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه و
خالف يونس وعيسى والكسائي فأثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة
جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن بعيليا واجيب
بالضرورة وللاضطرار في النظم أو تناسب من رؤوس الآي و
السجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بالاتفاق اما الضرورة فنحو قوله
خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب فلم يصرح ابن ادريسه

ويؤخذ

ارفع مضارعا اذا يجرد
من ناصب وجازم كتسعد

ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان الاردنا
كلمة مصروفة اما بوزنه كسلاسلا او قريب منه كسلاسلا و
الاغلالا اولا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا
متناسبا متجا كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او اواخر الفواصل
والاسجاع كقوله ديرا اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل
ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كان
له وجه والمصروف قد لا ينصرف كذلك عند الكوفيين والاخفش
وابي علي والمصنف وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو
الطول وذو العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا
اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد ولن وهي حرف نفي بسيط
انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا
كذا انتصب وهي حرف نفي بسيطة انصبه نحو فلن ابرح الارض

وبلن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على ... ما أختها حيث استحقت عملا

وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا وكذا ينتصب بأن المصدرية

نحو وأن تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد فعل

علم خالص نحو علم أن سيكون و اما التي من بعد فعل ظن فانصب

بها على الارجح احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا

تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو

مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلا ينصب بها

حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو ان على ماء

الناس ان تخبرني بنا لتقرانا ... وانصبوا باذن

المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال

انا ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم

بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق و

لا غير مصدرة نحو لئن عادلي عبد العزيز بمثلها واسكنني منها اذن

لا اقيلها

ونصبوا باذن المستقبلا ... ان صدرت والفعل بعد موصلا

او قبله اليمين وانصب وارفعا ... اذا اذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم ... اظهار ان ناصبة وان عدم

لا فان اعمل مظهرا او مضمرا ... وبعد نفي كان حتما اضمرا

لا اقيلها او لا منصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك

وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو

اذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا

النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا او مضمرا نحو لعض الهوى

لتظفر و لان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا نحو وما كان الله

ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها اي موضع او

حتى التي بمعنى الى او الا لفظ ان الناصبة نحو لاستسهلن

الصعب او ادرك المنى وكسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا

اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان

حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها ولا تزلزلوا

حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او

كذاك بعد او اذا يصلح في ... موضعها حتى او الا ان خفي

وبعد حتى هكذا اضمار ان ... حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا ... به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جوابِ نفيٍ او طلبْ محضين أنْ وسترها حتمٌ نصبْ
والواو كالفا إن تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

لم نحو فما تلوا الذي تبغي حتى تبقى وزلزلوا حتى يقول الرسول
في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا
او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا
محضين أن وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري
عنقا فسيحا الى سليمن فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من
شفعاء فيشفعوا لنا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار
وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا فان كانت الفا
لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو لم تسأل الربع القواء
فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا او الطلب غير محض
بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع والواو كالفا
فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله

الذين

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

وما تأتينا الا فتحدثنا

وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد
وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع
والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا

الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان ... ألم أك جاركم
ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا
ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا
تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما به اعتمد ان تسقط
الفا والجزاء قد قصد نحو تعالوا اتل بخلاف ما بعد النفي نحو ما تأتينا
تحدثنا واذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد
نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف
في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن من الاسد
ياكلك فلا تجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان
كان بلفظ الخبر او اسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي
خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه حسبك الحديث ينم الناس
وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء والمصنف

ان اعتمد جزما بالجواب المذكور غير النفي من اقسام الطلب بشرط سقوط الفاء وقصد الجزاء

والفعل بعد الفاء في الرجا نُصب كنصب ما الى التمني ينتسب

وان على اسمٍ خالصٍ فعلٌ عُطف تنصبه ان ثابتا او منحذفا

وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدلٌ روى

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما

كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع

وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفا او أو

او ثم ينصبان ثابتا كان او محذوفا نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا

وحيا او من وراء حجاب او يرسل ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع

توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على

غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب في

سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه ما عدل روى

ولا تقس عليه **فصل** في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في

الفعل سواء كانت للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا يكون

بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا

بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولما يذوقوا عذاب

عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان

نحو ان يشا

واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذما

وحيثما اني وحرف اذما

كان وباقي الادوات اسما

نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا

من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية الاية واي نحو ايا

ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تنزل بالقوم اتدوا وايان نحو

ايان تفعل افعل ولم يذكرها في الكافية ولا شرحها واين

نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل

له وحيثما نحو حيثما يك امر صالح تكن واني نحو فاصبحت اني تاتها تلتبس بها

وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها واذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية

ومنه واذا تصبك خصاصة فتجمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم

وروده وحرف اذما كان لان اذ سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما

الزائدة وباقي الادوات اسما بلا خلاف الا مهما ففعلي الاصح لعود الضمير

عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فموضعه نصب

بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه

فعلين يقتضين شرط قدما ... يتلو الجزاء وجوابا وسما

وماضيين او مضارعين ... تلفيهما او متخالفين

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ... ورفعه بعد مضارع وهن

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... شرطا لان او غيرها لم ينجعل

الفعل بضميره والا فنصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي
ان وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزا وجوابا وسما ايضا وماضيين او
مضارعين تلفيهما اي الشرط وجزاءه ومحل الماضي حينئذ جزم نحو ان عدتم
عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان
يكون الشرط مضارعا والجزا ماضيا او عكسه نحو ان تصرونا وصلناكم
وان تصلونا ... انفس لاعذاءرها او نحو دست رسولات
القوم ان تقدروا تبغوا اصدورا ذات توغير وبعد شرط ماض رفعك
الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب
مالي ولا حرم ورفعه اي الجزا بعد شرط مضارع وهن اي ضعيف
نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما الدنيا
جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات لم ينجعل كالماضي
غير المتصرف نحو فعسى ربي ان يؤتين والجامد لفظا ومعنى نحو فقد سرق

لغاله

وتخلف الفا اذا المفاجاة ... كان تجد اذا لنا مكافاة

والفعل من بعد الجزا ان يقترن ... بالفا او الواو بتثليث قمن

وجزم او نصب لفعل اثر فا ... او واو ان بالجملتين اكتنفا

اخ له من قبل والطلب بفعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او
سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات
الله يشكرها ضرورة وتخلف الفا اذا المفاجاة لحصول الارتباط بها
كان تجد اذا لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون والفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفاء او الواو بتثليث
له قمن بان يرفع على الاستئناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان
وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم
جاز الاولان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان
بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزا اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني
احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعدهما ثم لم ينصب واجاز
الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله

والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد يأتي إن المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما أخرت فهو ملتزم

وإن تواليا وقبل ذو خبر ... فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

وربما رجح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدم

تؤ يدركه الموت والشرط قد يغني عن جواب قد علم فحذف نحو وان كان
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء
فأتيهم بآية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد
يأتي ان المعنى فهم نحو تطلقها قلت لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام
وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت
منهما واتيت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك
وان تأتي والله اكرمك وان تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما
ذو خبر اي مبتدا فالشرط رجح بان تأتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي تقدم
او تأخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم و
ربما رجح بعد قسم شرط فأتي بجوابه نحو لئن كان ما حدثته اليوم
صادقا أصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو لو حرف شرط في مضي

لو حرف شرط في مضي ويقل ... إيلاؤها مستقبلا لكن قبل

تقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي
كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد
لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو
وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك
ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين
من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان
حيوانا ويثبت ان لم يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك
لو انتفت اخوة الرضاعة ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا بمعنى
لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل

وهي في الاختصاص بالفعل كان   لكن لو ان بها قد تقترن
وان مضارع تلاها صرفا
الى المضي نحو لو يفي كفى

وصفاح ... لتسليم ... من جانب القصاح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد تقترن نحو لو ان زيدا قام لقمت وموضع ان حينئذ رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون حينئذ خبرها فعلا ورد ... نحو ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح ... وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى تتمة لو اما ماض معنى كلو يحب الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو يعطى الخيار لما افترقنا فصل في اما بفتح الهمزة والتشديد

لولا ولوما

اما كمهما يك من شيء وفا   لتلو تلوها وجوبا الفا
وحذف ذي الفا قل في نثر اذا   لم يك قول معها قد نبذا
لولا ولوما يلزمان الابتدا   اذا امتناعا بوجود عقدا

ولولا ولوما فيه هذه الادوات اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولهذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما اعمل فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف كقوله عليه السلام اما بعد فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفا بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدا فلا يقع بعدها غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج من وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد

وبهما التحضيض مز وهلا ... ألا ألا وأولينها الفعلا
وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق أو بظاهر مؤخر
ما قيل أخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر
وما سواهما فوسطه صلة ... عائدها خلف معطي التكمله
نحو الذي ضربته زيد فذا ... ضربت زيدا كان فادر المأخذا

واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل
ما تقدم في ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل
علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون
بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اى فهلا تزوجت الا رجلا جزاه
الله خيرا اى الا ترونني كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو فلولا اذ سمعتموه قلتم

هذا باب الاخبار بالذي وفرعيه والالف واللام الموصولة وهو عند
النحويين كالتمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على
ظاهره بل هو مؤول بانه مخبر هو مخبر وجعل عنه بالذي حال كونه مبتدأ
قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما
مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطي التكملة اى
الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فانه بدأت به بموصول
واخرت زيدا في التركيب ورفعته على انه خبره ووسطت بينهما ضربت

صلة للذي

وباللذين والذين والتي ... أخبر مراعيا وفاق المثبت
قبول تأخير وتعريف لما ... أخبر عنه ههنا قد حتما
كذا الغنى عنه بأجنبي أو ... بمضمر شرط فراع ما رعوا

صلة للذي وجعلت العائد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر
المأخذا وقس وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاق
المثبت اى المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين
رسالة الزيدان اللذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي
بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى
اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عن
ما لا يقبل التاخير كضمير الشان والاسماء الاستفهامية نعم يجوز الاخبار
عن ما يقبل خلفه التاخير كالتامن ثم نص عليه في التسهيل ولا
لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط
الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا
يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا
عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون

وَاَخْبَرُوا هُنَا بِاَلْ عَنْ بَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا
اِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِاَلْ كَصَوْغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللهُ الْبَطَلْ

مضاف اليه لا مصدر عامل فراغ ماد عوا وزاد في التسهيل اشتراط
ان لا يكون في احدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام
زيد وقعد عمرو بخلاف من ان قام زيد وقعد عمرو فيكاكا
اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني
احد وورود مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف
واخبروا هنا بال عن بعض ما اي جنس كلام يكون فيه الفعل قد تقدما
ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ
واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن
الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله وعن البطل قلت الواقيه الله
البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود
الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل
لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس ال فهو استتر

الصلة

وَاِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ اَلْ ضَمِيرَ غَيْرِهَا اُبِينَ وَانْفَصَلْ
ثَلٰثَةً بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَةْ فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَةْ
فِي الضِّدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرْ
جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْاَكْثَرِ

الصلة فيقول عن الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين
رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت
صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فيقول في الاخبار من الزيدين
من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان
وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن
المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب العدد ثلاثة
بالتاء قل ومابعدها للعشرة اي معها في عد ما آحاده مذكرة في
عد الضد وهو الذي آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في
التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بمعنوها المنوي
والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة
في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فلة عشر امثالها وقد جاء في
القليل جمع تصحيح نحو سبع ليال سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو

ومائة والألف للفرد أضف ... ومائة بالجمع نزرا قد ردف
وأحد اذكر وصلنه بعشر ... مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التأنيث إحدى عشرة ... والشين فيها عن تميم كسرة
ومع غير أحد وإحدى ... ما معهما فعلت فافعل قصدا

قرن ومائة والألف وما بينهما للفرد المميز أضف نحو بل لبثت مائة
عام ولبث فيهم ألف سنة وجاء المميز منصوبا بالياء في قوله إذا عاش
الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للألف بالجمع نزرا قد
ردف مضافا إليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين
وأحد بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما فاتحا آخرهما
قاصد معدود ذكر نحو رأيت أحد عشر كوكبا وقل لدى التأنيث
المعدود إحدى عشرة بتأنيث الجزئين وقيل الألف في إحدى للإلحاق
لا التأنيث نحو عندي إحدى عشرة امرأة فيها ورووا عن الحجازيين
سكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه وإذا كان عشر
مع غير أحد وإحدى وهو ثلاثة إلى تسعة ما معهما فعلت من
التذكير لفظ المذكر والتأنيث في المؤنث فافعل أيضا معتبرا قصدا
وهذا جواب الشرط المقدر في كلامه الذي ابتدأه الثلاثة

والشين

تسعة فما

ولثلاثة وتسعة وما ... بينهما إن ركبا ما قدما
وأول عشرة اثنتي وعشرا ... اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالألف ... والفتح في جزأي سواهما ألف
وميز العشرين للتسعينا ... بواحد كأربعين حينا

تسعة وما بينهما إن ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير و
سقوطها في التأنيث نحو عندي ثلاثة عشر رجلا وثمانية عشر رجلا
وثلاث عشرة امرأة وأول عشرة بالتاء اثنتي كذلك وعشرا بغير تاء اثني
كذلك إذا أنثى تشا راجع للأول أو ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا إن عدة الشهور اثنا عشر شهرا هذا والمعرب فيما ذكر اثنا
اثنا واثنتا والياء فيهما لغير الرفع وارفع بالألف كما تقدم أول الكتاب
والفتح بناء في جزئي سواهما ألف أما البناء فلتضمنه معنى حرف
العطف وأما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثني في الكافية ثماني
فيجوز إسكان يائها وكذلك حذفها مع بناء كسر النون ومع فتحها
وميز العشرين وما بعدها للتسعينا أي معها بواحد نكرة منصوب كأربعين
حينا وثلاثين ليلة وميز المركب بمثل ما ميز عشرون فتقول نحو
عندي أحد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أي فرقة أسباطا وإن

وميز ذا المركبا بمثل ما ... ميز عشرون فسوينهما

أمما

119

وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ ... يَبْقَ الْبِنَاءُ وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ

وَصُغْ مِنَ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى ... عَشَرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلَا

وَاخْتِمْهُ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّا وَمَتَى ... ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَا

وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي ... تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ

وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا ... فَوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ احْكُمَا

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ ... مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء فقل ثان وثالث صح

اضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة بقي البناء في الجزئين نحو هذه
خمسة عشرك وعجز وهو قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ
من اثنين فما فوق الى عشرة كما فوق الى عشرة اي معهما كفاعل المصوغ
من فعل واختمه في التأنيث للعدد بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة
ومتى ذكرت بتذكير المعدود الى عاشر وان ترد به
بعض الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اذ هما في الغار
اي احدهما وثالث ثلاثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا
مثل بعض بين بانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلاثة وان ترد
به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان يتعلق مع ما فوقه فحكم
جاعل اي اسم الفاعل له احكما فاضفه وانصب به نحو رابع ثلثة
رابع ثلثة اي جاعل الثلاثة اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني مثل
ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين اولهما

فاعل

أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أَضِفِ ... إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

وَشَاعَ الِاسْتِغْنَا بِحَادِي عَشَرَا ... وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا

وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدْ ... بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ

مَيِّزْ فِي الِاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا ... مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا

فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة
المركب الاول الى جملة المركب الثاني مثل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة
اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتأنيث اضف بعد حذف عجزه
الى مركب ثان فانه بما تنوي اي تقصد يفي نحو ثالث ثلاثة عشر وثالثة
عشرة وشاع الاستغنا عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب
بحادي عشرا وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية
ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى تعيين الفاعل
المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتأنيث قبل واو عاطفة
يعتمد فقل حادي وعشرون وحادية وتسعون **فصل في كم وكأين**
وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا كانت في الاستفهام
بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بتمييز منصوب
ككم شخصا سما اي علا وارتفع اي تمييز كم الاستفهامية

وَاجْرُرْ اَنْ تَجُرَّهُ مِنْ مُضْمَرَا ... اِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا
وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَعَشَرَةٍ ... اَوْ مِائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ اَوْ مَرَهْ
كَكَمْ كَاَيِّنْ وَكَذَا وَيَنْتَصِبْ ... تَمْيِيزُ ذَيْنِ اَوْ بِهِ صِلْ مِنْ تُصِبْ

من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اى بكم
من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع
واستعملنها واستعمل كم الكوفيه مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع
مجرور او مائة فميزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني او كم
مرة لقيت في مراة تانيث مرة ككم الخبرية كاى وكذا في افادة التكثير
وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد الياس بالرجا فكاين الما
ميسرا بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او به اى بتمييز كاى وكذا في
الكافية صل من الجنسية تصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كاين
وكم فلا يعمل فيهما الا متاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها
او يجر بحرف متعلق به كقولك ابنا كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت
حظ لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية هذا باب الحكاية

باى ما نت لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث
وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال
رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين و
وايين وايات ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا
واشبعن حتى ينشا واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب وياء في المجرور
فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت
برجل مني وصل بمن الفا او ياء في نون او وقل منان ومنين بعد قول
لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب وسكن نون
منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل منت منت حاكيا منه
النون من منه اذا وقعت قبل تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك
لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح لها نزر اى قليل وصل التاء و
الالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات بالف على تخص ذا بنسوة

اِحْكِ بِاَيٍّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ ... عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ اَوْ حِينَ تَصِلْ
وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِمَنْ ... وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقًا وَاَشْبِعَنْ
وَقُلْ مَنَانِ وَمَنَيْنِ بَعْدَ لِي ... اِلْفَانِ كَابْنَيْنِ وَسَكِّنْ تَعْدِلِ
وَقُلْ لِمَنْ قَالَ اَتَتْ بِنْتٌ مَنَهْ ... وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ
وَالْفَتْحُ نَزْرٌ وَصِلِ التَّا وَالْاَلِفْ ... بِمَنْ بِاِثْرِ ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ

وقل منون ومنين مسكنا ... ان قيل جاء قوم لقوم فطنا

وان تصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من ... ان عريت من عاطف بها اقترن

علامة التانيث تاء او الف ... وفي اسام قدروا التا كالكتف

كلف وصل بين واو وياء ونون او قل منون ومنين مسكنا للنون منهما
ان قيل جاء قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا في الجمع والاعراب وان
تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل
لمن قال جاء رجل او امراة او رجلان او امراتان او رجال من يا فتى
ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو
قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من
ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن
قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت
بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية غير العلم
ذكروا جاز يونس حكاية كل معرفة قال المص ولا اعلم له موافقا **هنا**

باب التانيث وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث
تاء كفاطمة وقائمة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي

اسام بفتح

ويعرف التقدير بالضمير ... ونحوه كالرد في التصغير

ولا تلي فارقة فعولا ... اصلا ولا المفعال والمفعيلا

اسام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء
في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه
نحو هذه جهنم كالرد لها عند ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو
هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها
في عدده نحو اشتريت ثلاث اذرع هذا والاكثر في التاء مجيئها للفرق
بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرئ وامراة ورجل
ورجلة وجاء لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمر وبالعكس قليلا ككماة وكمء
وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب كجحاجحة
وعوضا من فاء كعدة ومن عين كاقامة ولام كسنة ومن زايد لمعنى كاشعثي و
اشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية ولا تلي تا
فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا لكونه اصلا في
بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان

كذاك مفعل وما تليه ... تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

ومن فعيل كقتيل إن تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع

وألف التأنيث ذات قصر ... وذات مد نحو أنثى الغر

والاشتهار في مباني الأولى ... يبديه وزن أربى والطولى

وغالبا إن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور أو مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل معطاء وامرأة معطاء ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذلك ومفعل كرجل مغشم وامرأة مغشم وما تليه تاء الفرق من المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة فشذوذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل إن تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فإن كان بمعنى فاعل أو لم يتبع موصوفه بأن جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة رحيمة وذبيحة ونطيحة

فصل والف التأنيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو أنثى الغر أي الغراء والاشتهار في مباني الأولى أي بعض أوزان المقصورة يبديه وزن فُعَلى بضمة ففتح نحو أُرَبى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود أن هذا من النادر ووزن فُعْلى بضمة فسكون اسما كان نحو بُهْمى أو صفة نحو الطولى أو مصدرا نحو

ومرطى ووزن فعلى جمعا ... أو مصدرا أو صفة كشبعى

وكحبارى سمهى سبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كذاك خليطى مع الشقارى ... واعز لغير هذه استندارا

الرجعى ووزن فَعَلى بفتحتين اسما كان نحو بردى أو مصدرا نحو مرطى لمشية نحو حيدى ووزن فَعْلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى أو مصدرا كدعوى أو صفة كشبعى ووزن فُعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فُعَّلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فِعَلّى بكسرة ففتح فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فِعْلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى أو جمعا نحو ظربى وحجلى ولا ثالث لهما ووزن فِعِّيلى بكسرتين وتشديد للعين نحو حثيثى الكثرة الحث على الشيء مع وزن فُعُلّى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك ووزن فُعَّيلى بضمة ففتحة وتشديد للعين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فُعالى بضمة فتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية وزن فعللى ونحو علكوزى لمشية تبختر وفوضى كهربوى لنبت وانعلاوى

لِمَدِّهَا فُعَلَاءُ أَفْعِلَاءُ
مُثَلَّثَ الْعَيْنِ وَفَعْلَلَاءُ

كاربعاوى للقعدة المتربع وفعللوى لكحندقوى للبنت ومفعلى
كمكورتى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى
كقرفصى بمعنى القرفصاء وتفعلى كتبهرى للباطل وفعللى كفصللى
لبنت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخى للمشية بتبختر وفعليا كمرحيا
للمرح وفعلاويا كبرداويا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى
للمفاوضة وفعلايا كبرحايا واعز اى انسب لغير هذه الاوزان
المذكوره وموضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدها اى لممدود
الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هى فعلاء بفتحة فسكون لما
كان كجمعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا
المعنى كطرفاء او افعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
كاربعاء مثلث البا الرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما
سكون كعقرباء للمكان ثم فعالا بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص و

نعللا

ثُمَّ فِعَالَا فُعْلُلَا فَاعُولَا
وَفَاعِلَاءُ فِعْلِيَا مَفْعُولَا
وَمُطْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالَا وَكَذَا
مُطْلَقَ فَاءٍ فَعَلَاءُ أُخِذَا

فعللا بضمتين بينهما سكون كقرفصاء للضرب من القعود وفاعولا بضم
ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع وفعليا
بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولا كمأتوناء جمع اتان ومطلق
العين فعالا بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء كبراساء
بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء
وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلاء
اخذا نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وطرفاء ونفساء ورحضاء وزاد في
الكافية فعيليا كمزيقيا لقب ملك وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء
كمخطاء للاختلاط وفعاللاء كحبالاء للضرب من الجراد ويفاعلاء
كينابعاء لينابعاء اسم مكان وفعليا كزكريا وفعلولا كمعكوكاء اسمين
للشر والجلبة وفعيلاء كدجيلاء لباطن الامر وفعنالاء كبرناساء بمعنى
برناساء بمعنى براناساء هذا باب المقصور والممدود اذا اسم صحيح استوجب من

وبعكوكا

إذا اسمٌ استوجب من قبل الطرف ... فتحاً وكان ذا نظيرٍ كالأسف

فلنظيره المعلّ الآخر ... ثبوت قصرٍ بقياسٍ ظاهر

كفِعَلٍ وفُعَلٍ في جمع ما ... كفِعْلةٍ وفُعْلةٍ نحو الدُّمى

قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتله كالأسف فلنظيره المعل الآخر كالأسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفِعَل بكسر الفاء وفُعَل بضم ففتح في جمع ما كان كفِعلة بالكسر وفُعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والدمى جمع مرية اذ نظيرها من الصحيح قرب جمع قربة وقرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخره الفا فالمد في نظيره المعتل حتما عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرها الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجا بمعنى بالقصر للعقل وكالحذا بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه

وما استحق قبل آخرٍ ألف ... فالمد في نظيره حتماً عُرف

كمصدر الفعل الذي قد بُدئا ... بهمز وصلٍ كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصرٍ وذا ... مدٍّ بنقلٍ كالحِجا وكالحِذا

وقصر ذي المد اضطراراً مجمعٌ ... عليه والعكس بخلفٍ يقع

كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا اختلف بين البصريين والكوفيين فمنعه الاولون واجازه

الاخرون

آخر مقصورٍ تثني اجعله يا ... إن كان عن ثلاثةٍ مرتقيا

كذا الذي اليا أصله نحو الفتى ... والجامد الذي أُميل كمتى

في غير ذا تُقلب واواً الألف ... وأولها ما كان قبل قد أُلف

وما كصحراء بواوٍ ثُنيا ... ونحو علباءٍ كساءٍ وحياءٍ

الاخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وفيه غير ذلك

آخر مقصور تثني اجعله يا بقلبه يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رابعا فما فوق نحو حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا اصله نحو الفتى فتقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل كمتى علما فتقول فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه عن واو او مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصا عصوان وفي لدى علما لدوان واولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد ألف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التأنيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء تثنى بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان و كساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان الاعلال

١٢٥

بواو او همز وغير ما ذكر صحح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف وإن جمعته بتاء وألف

فالألف اقلب قلبها في التثنية وتاء ذي التا ألزمن تنحية

الأول أرجح من تصحيح وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر انفا
كالذي همزته اصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ من هذه
القواعد على نقل عن العرب قصر كقولهم في حولي حوليان وفي
حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان وفي
قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع له
على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره فقل في
موسى موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور
ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر
اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا
من المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمزة اقلب قلبها في
التثنية فقل في مشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي متى متيات
في قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات وفي قراءة

قراءات

والسالم العين الثلاثي اسما أنل اتباع عين فاءه بما شكل

إن ساكن العين مؤنثا بدا مختتما بالتاء او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا

قراءات وتاء ذي التا الزمن حينئذ تنحية اي حذفا كما سبق وكقولك
في مسلمة مسلمات هنا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله
والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي
اعط اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين
مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد
وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات
وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة
وجوزة ودمية وصوبة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة
وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة
وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات
او خففه بالفتح فقل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا
مما ذكر قد رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحة فيقال

وَمَنَعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ

وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا ... قَدَّمْتُهُ أَوْ لِأُنَاسٍ انْتَمَى

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي

في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة
واللام ياء او مكسورة واللام واوا نحو ذروة وزبية ولجا
فيهما الفتح والسكون فقالوا ذِروات وزُبَيات وزُبْيات
وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جِرِوات ونادر اي قليل
او ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم في عير عيرات وفي كهلة
كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها
او لاناس من العرب قليلين انتمى اي انتسب كقول
هذيل في بيضة وجونة بيضات وجونات هذا باب جمع التكسير
وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة
كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثمت افعال كاثواب
جموع قلة تطلق على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وما عداها
للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة
وضعا

لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ

إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الْأَحْرُفِ

وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس وهو وفاء
جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء عن العرب كالصفي جمع
صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفا فينبغي ان
يمثل برجال جمع رجل لفعل بفتحه فسكون حال كونه اسما صح عينا
وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جموع فلس
ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين
كسوط وبيت وشذ اعين واثوب وللرباعي حال كونه اسما ايضا
يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه
وتانيث بلا علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن
كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي حال
كونه اسما بان لم توجد فيه شروطه بان كان على فعل لكنه معتل
العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب

وَغَالِبًا أَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ

وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ أَوْ فِعَالِ مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالِ

فُعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءْ وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى

وَفُعُلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اعْلَالًا فَقَدْ

مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ ذُو الْأَلِفْ وَفُعَلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفْ

وابل وفعل وعتو وطب بانعال زيد مطرد اوجمع ذلك ولكن غالبا

اغناهم فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد

اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة وارغفة

اعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزمه اي افعل في فعال

بفتح الفا او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة

واقبية واغمة وانية جمع بتات وقباء وامام واناء فعل بضمة فسكون

جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل

افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقا وفعلة بكسر فسكون جمعا

بنقل يدري كولدة جمع ولد فلا ياتي جمعا قياسا وفعل بضمتين

جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا به فقد

دام لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع

كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فله

افعلة

وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ

فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ

فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَمِنْ

لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَامًا فِعَلَهْ وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّهْ

افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة

جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى

وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسر ففتحة ككسرة وسدر

وقد يجيء جمعه اي فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى

في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض

ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر

عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتح

فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل

بفتح فكسر نحو زمن وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى

وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به

اي بفعلى قمن اي حقيق الحاقا لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما

صح لاما وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسر ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة

١٢

وفُعَّلٌ لفاعِلٍ وفاعِلَه ... وصفين نحو عاذِلٍ وعاذِلَه

ومثلُه الفُعّالُ فيما ذُكِرا ... وذانِ في المعتلِّ لامًا نَدَرا

فَعْلٌ وفَعْلَةٌ فِعالٌ لهما ... وقَلَّ فيما عينُه اليا منهما

وفَعَلٌ ايضا له فِعالُ ... ما لم يكن في لامه اعتلالُ

او يكُ مضعّفا ومثلُ فَعَلِ ... ذو التا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبلِ

والوضع العربي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون ثالثه

كغَرِيّ وقِرْدٍ وقِرَدَة وفُعَّل بضمة ففتحة وتشديد للعين جمع لفاعل

وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعُذَّل وعاذلة و

عُذَّل ومثله اي فُعَّل فيما سبق الفُعّال بضمة بزيادة الف فيما ذكرا

بتشديد الكاف كتاجر وتُجّار وندر فيما انث كصائدة وصُيّاد و

ذان الوزنان في المعتل لاما فيهما ندرا كغازٍ وغُزًّى وغُزّاء وفَعْل

وفَعْلة بفتحة فسكون في كليهما فِعال بكسر جمع لهما مطلقا ككعب

وكعاب وصعب وصِعاب وقصعة وقصاع ونعجة ونعاج ولكن قَلَّ فيما عينه او

كان في الكائنة اليا منهما كضيف وضِياف وبيعة وبِياع وفَعَل

بفتحتين ايضا له فِعال بكسر جمعا ما دام لم يكن في لامه اعلال او

لم يك لامه مضعفا نحو جبل وجِبال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى و

طلل ومثل فَعَل فيما ذكر ذو التاء اي فَعَلة كرقبة ورِقاب وفِعْل بفتحة

وفي فَعِيلٍ وصفَ فاعِلٍ وَرَد ... كذاك في اُنثاه ايضا اطَّرَد

وشاع في وصفٍ على فَعْلانا ... او اُنثيَيْه او على فُعْلانا

ومثلُه فُعْلانةٌ والزَمْه في ... نحو طويلٍ وطويلةٍ تَفي

وبفُعولٍ فَعِلٌ نحو كَبِد ... يُخَصُّ غالبا كذاك يَطَّرِدُ

في فَعْلٍ اسما مُطلَقَ الفا وفَعَلْ ... له وللفُعالِ فِعْلانٌ حَصَلْ

ثم فِعْل بكسر فسكون لهما ايضا فِعال فاقبل كريح ورماح وذئب و

ذئاب وشرط في الكائنة للدقل ان لا يكون واوي العين كحوت ويائي

اللام كمُدًى وفي فعيل وصف فاعل ورد فِعال ايضا جمعا كذلك في

انثاه فعيلة ايضا اطّرد كظِراف في جمع ظريفة وشاع فِعال ايضا في

كل وصف على فَعْلانا بفتحة فسكون او انثييه وهما فَعْلى وفَعْلانة او

فُعْلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فُعْلانة كغِضاب ونِدام وخِماص

في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخُمصانة والزمه اي فِعالا

في فعيل وانثاه اذا كانا واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة

فعال في جمعهما طِوال تفي بما استعمله العرب وبفُعول بضمتين فَعِل

بفتحة فكسرة نحو كبد يخص غالبا ولا يجمع على غيره ككُبود و

من النادر اكباد كذلك يطرد فُعول جمعا في فَعْل حال كونه اسما مطلق

الفاء اي مثلثها ساكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ... ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفَعْلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ شَمَلْ

وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا

كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

وجند وجنود وشرط في الكافية المضمومها ان لا يضاعف كخف ولا
يعل كحوت ومدى وفعل بفتحتين مفردا اى لفعول ايضا سماعا
كاسد واسود وللفعال فعل بالضم والتخفيف نعلان بكسرة فسكون حصل
جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل
العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما ككوز و
كيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلان
بفتحة وسكون حال كونه اسما وفعيل وفعل بفتحتين حال كونه غير
معل العين فعلان بضمة فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا
كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكريم و
بخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا
للذم فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء كذا لما ضاهاهما اى
شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد جعل كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء

وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءُ فِي الْمُعَلّ ... لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّ

فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعَلِ ... وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ

وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ

وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وناب عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكور
المعل لاما كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء
وغير ذلك المذكور قل كتقي وتقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر
العين جمع لفوعل كجوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع
وفاعلاء بكسره كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل
وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل
وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ
في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق
وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء وشبهه من ما
هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا او ياء سواء كان
ذا تاء او التاء مزاله منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة
ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امراة

وَبِفَعَائِلَ اجْمَعَنْ فَعَالَهْ

وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَهْ

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا ... صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ ... جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَعِ الْعَرَبْ

وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا ... فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي ... جُرِّدَ الْآخِرَ انْفِ بِالْقِيَاسِ

وسعايد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام

والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة

نحو صحراء وصحارى وصحارى والعذراء والعذارى والعذارى والقيس اي

القياس وهو مصدر قاس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع

واجعل فعاليّ بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي

نسب جدد من كل ثلاثي آخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي

بخلاف بصري فلا تقل فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل

بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة

ارتقى من غير ما مضى فتقول في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن

خماسي جرد الآخر انف اي احذف اذا جمعته بالقياس فتقول في سفرجل

سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة

قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الآخر كقولك في خدرنق

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ ... يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ

وَزَائِدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا ... لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرَهُ اللَّذْ خَتَمَا

وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ ... إِذْ بِبِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلْ

وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا ... وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ احْذِفِ انْ جَمَعْتَ مَا ... كَحَيْزَبُونٍ فَهُوَ حُكْمٌ حُتِمَا

وخدارق لكن الاجود حذف الآخر نحو خدارن وزائد العادي

اي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد منه ما دام

لم يك لينا اثره اي بعده الحرف اللذ ختما الكلمة اي آخرها فتقول في

سبطر سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الآخر نحو

عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتا من كمستدع

ازل اذا جمعته اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فتقول فيه مداع والميم من كمستدع

اولى من سواه بالبقا لمزيته على غيره باختصاصه بالاسماء

والهمز والياء مثله اي الميم في الاولوية بالبقا ان سبقا غيرهما من

المحذوف بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى

فيقال في الندد ويلندد الدّ ويلادّ والياء لا الواو احذف فان جمعت ما

كحيزبون وهي الداهية لمزية الواو باغنائها عن حذف الياء عن حذفها

بخلاف العكس فانها لو ابقيها لانكسار ما قبلها فتقول فيه حزابين

وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَذَا

فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا ... فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

فهو حكم حتما وخيروا الحاذف في حذف ما اراد من زائدي سرندى وهما نونه والفه لتكافيهما فان شاء يقول سراند وسرادي والشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند او علادي اهذا باب التصغير عبر به سيبويه بالتحقير وهو فعيلا بضمة ففتحة [illegible] اذا صغرته نحو قذي في تصغير قذا وهو ما يقع في العين والشراب فعيعل بضبط الوزن قبل زيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبل زيادة يا ساكنة جعلا لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف والتحويل به الى امثلة التصغير صل فتقول في سفرجل وخندريق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخنيدرق او خنيدين وسبيطر ومديع واليدد ويليدد وحزيبين وسرنيد

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ

كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا ... وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا

او سرنيدي وجائز تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التكسير والتصغير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اي مائل خارج عن القياس كل ما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب مغيربان لتلو اي للحرف الذي بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة تانيث كتا او مدته اي الفه الفتح انحتم كعظيمة وحبيلى وحميرا كذلك كالتالي ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي مدة افعال اي الفه سبق كاجيمال او الذي سبق مد سكران وما به التحق من عثمان كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا فان احد فاني التكسير كقولك في قرفصا وسفرجلة قريفصا و

كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلان ... من بعد أربع كزعفران

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية او جمع تصحيح جلا

وألف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على اربعة لن يثبتا

كذا الياء المزيد آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك

في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ

القيس امير القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في

بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون

عدا منفصلين فلا تحذفان اذا كانتا من بعد اربع كزعفران

فيقال فيه زعيفران وقدر ايضا انفصال ما دل على تثنية او جمع

تصحيح جلا بالجيم اي دل عليه من العلامة فلا تحذف فتقول

في جداران وظريفون وظريفات اعلاما جديران وظريفون و

ظريفات والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولم يبق معه

لن يثبتا بل يحذف كقولك في قرقرى قريقر ولغيزى لغيغز وعند

تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف

المدة فيقال الحبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال

وعند تصغير حبارى خير ... بين الحبيرى فادر والحبير

واردد لاصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صير قويمة تصب

وشذ في عيد عييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير علم

والالف الثاني المزيد يجعل ... واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

وكمل المنقوص في التصغير ما ... لم يحو غير التا ثالثا كما

الحبير فادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال الحبير واردد

لاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير اذا صغر

قويمة بالواو ورد الى الاصل تصب وشذ في تصغير عيد عييد اذا

كان الاصل عويد لانه من الاصل العود وخرج بقيد اللين ثاني متعد

وبالقلب عنه ثاني ائمة وما في البيت بعده وحتم للجمع المكسر

المفتوح الاول من ذا الرد ما للتصغير علم فيقال في تكسير ميزان

موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا

رد فيما لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل

بالقلب واوا كحويبل في هابيل كذا يقلب واوا ما الاصل فيه يجهل

كعويج في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد

ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيهما

معي وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلاثة غير

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرِ اكْتَفَى ... بِالأَصْلِ كَالعُطَيْفِ يَعْنِي المِعْطَفَا

وَاخْتِمْ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنّ

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسٍ ... كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسٍ

وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ ... لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثُرْ

التاء فلا تكمل كجويبية في جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف

الزائد لا تحقيقه والحق به تاء التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا

كالعطيف يعنى المعطفا وحميد في حامد وحمدان وحماد و محمود

واحمد وسويد في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه

في تصغير ابرهيم واسماعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما

والالف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال في شرح

الكافية ولا يقاس عليها واختم بتاء التانيث ما صغرت من مونث

عار منها لفظا ثلاثى كسن فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما

دام لم يكن بالتاء يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس

من الفاظ عدد المونث فلا تلحقها اذ يلتبس الاول بالمفرد

الثالث بعدد المذكر وشذ ترك للتاء دون لبس كقولهم في قوس

قويس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح المثلثة اى زاد عليه كقولهم

في وراء

وَصَغَّرُوا شُذُوذًا الَّذِي الَّتِي ... وَذَا مَعَ الفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

يَاءً كَيَا الكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ

في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات

شذوذا الذي والتى وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا

مع الفروع منها تا وتى وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب

في ابقاء اولهما على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفاء

مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللذيين

واللويا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام

تصغيرى استغناء بتا واللاتي واللائى استغناء باللتيات واتفقوا

على منع تصغير ذى للالتباس خاتمة يصغر ايضا من غير المتمكن

شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج

كما سبق هذا باب النسب ياء مشددة كيا الكرسى زادوا في

اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسب

الى احمد احمدى ومثله اى مثل ياء النسب ما في التشديد

ومثله مما حواه احذف وتا تأنيث او مدته لا تثبتا
وان تكن تربع ذا ثان سكن
فقلبها واوا وحذفها حسن

او في كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان بعد ثلثة احرف فتقول في النسبة الى كرسي وشافعي ولو اردت تعريض الجواد شفعوي قياسا على سوى وان كان بعض الفقهاء استعمل وهو لحن للبس فان قيل جرى فان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف ثاني في قوله وغوحتى فتح ثانيه يجب وتا تأنيث او مدته اي الفه لا تثبتا بل احذفها فتقول في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اي تقع رابعة في اسم الى ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للياء او مفصولة بالالف وحذفها اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما اذا كانت رابعة متحركا ثانيها كقولك في حبارى وجمزى حباري وجمزي

كرسي وشافعي

لشبهها

لشبهها الملحق والاصلي ما لها وللاصلي قلب يعتمى
والالف الجائز اربعا ازل كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف في اليا رابعا احق من قلب وحتم قلب ثالث يعن
واول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل

لشبهها اي مدة التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المتقدم على المبتدا انه وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب ولكن للاصلي قلب يعتمى اي يختار وكذلك الملحق كقولك في ارطى وملهى ارطي وملهي وارطوي وملهوي والالف الجائز اي المتعدي اربعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل يعني حذف كقولك في المعتدي معتدي والحذف في اليا اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز في القلب كقولك قاضوي وحتم قلب الف او ياء ثالث يعن كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب حيث قلبناه انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثاني وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فتقول في نمر ودئل

وقيل في المرمي مرموي ۞ واختير في استعمالهم مرمي
ونحو حي فتح ثانيه يجب ۞ واردده واوا ان يكن عنه قلب
وعلم التثنية احذف للنسب ۞ ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
وثالث من نحو طيب حذف ۞ وشذ طائي مقولا بالالف

وابل مرمي ومرمي وابلغ وقيل في النسب الى ما في اخره ياآن ثانيهما
اصلية نحو المرمي مرموي بحذف اول الياءين وقلب ثانيهما
واوا بعد فتح العين واختير في استعمالهم مرمي بحذف الياءين و
الاول احسن لامن اللبس في كل ما في اخره ياء مشددة قبلها حرف
حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن
واو نحو حيوي واردده واوا ان يكن عنه قلب كطي فقل فيه
طووي وثالثه يقلب واوا مطلقا وعلم التثنية احذف للنسب
ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فيحذف علمه كقولك في زيدان
وزيدون علمين زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى حمدان
قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين قال زيديني
ومن اجراه مجرى عربون والزم الواو وفتح النون قال زيدوني
وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقيل طيبي بسكون الياء و

لكن شذ

وفعلي في فعيلة التزم ۞ وفعلي في فعيلة حتم
والحقوا معل لام عريا ۞ من المثال اللذين بالتا اوليا
وتمموا ما كان كالطويله
وهكذا ما كان كالجليله

لكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي لكنه اتى منقولا
بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم
فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر
فاورثت ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها و
فعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين
الغير المضاعف التزم فقيل في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة في
النسب الى فعيلة كذلك حتم فقيل جهينة جهني والحقوا معل
لام عريا من التاء من المثالين المذكورين بالتا اوليا منهما فقالوا
في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية
ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه الياء فقالوا
في عقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وعقيل
معتل العين كالطويلة فقالوا فيها طويلي وهكذا اتمموا ما كان

وهمز ذي مد ينال في النسب ... ما كان في تثنية له انتسب
وانسب لصدر جملة وصدر ما ... ركب مزجا ولثان تمما
إضافة مبدوءة بابن أو اب ... أو ما له التعريف بالثاني وجب

على هذا الوزن وهو مضاعف كالحليلة وتمحوا ايضهما كان على
فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اي يعطى في
النسب ما كان في تثنية له انتسب فتقال في قراء وصحراء وكساء و
علباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلباوي
وعلبائي وانسب لصدر جملة اسنادية فتقال في تابط شرا تابطي
وصدر ما ركب مزجا فتقال في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما
اضافة اما مبدوة بابن او اب او اخ كعمري وبكري وكلثومي
في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او لما ما له التعريف بالثاني
وجب بان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد و
عندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس في القسم الاول بحث هل يلحق
بما ذكر والمبدوة ببنت كما قلنا بالكنية ولم ار من ذكره فيما سوى هنا
المعرب كالذي ليس صدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية

وهو يقوي

فيما سوى هذا انسبن للأول ... ما لم يخف لبس كعبد الأشهل
واجبر برد اللام ما منه حذف ... جوازا ان لم يك رده ألف
في جمعي التصحيح او في التثنية ... وحق مجبور بهذي توفية
وباخ اختا وبابن بنتا ... ألحق ويونس أبى حذف التا

وهو يقوي بحثي الا ان يمنع انه كنية انسبن للاول واحذف
الثاني ما دام لم يخف لبس فتقال في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف
الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فتقال فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في
القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب جوازا ان
لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فتقال في غد غدوي وان
شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذي اي بجمعي التصحيح او التثنية
توفية له بالرد في النسبة فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي
ليس غير وباخ اختا الحق فتقال فيها بعد حذف تائها اخوي كما تقول
في ابن [illegible] بنوي هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب
الولا من البصريين ابى حذف التا منها فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل
اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب
فان كان الثاني الفا ضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا

وضاعف الثاني من ثنائي ... ثانيه ذو لين كلا ولائي

اخوي وابن بنتا الحق فيهما
لعل حذف تا

وان تكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم

والواحد اذكر ناسبا للجمع إن لم يشابه واحدا بالوضع

ومع فاعل وفعال فعل في نسب أغنى عن اليا فقبل

وغير ما أسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا

ولاوي وفي وفيوي وللوي اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز

فيه التضعيف وعدمه ككمي وكمي وان يكن

كشية في اعتلال اللام ما الفا عدم فجبره عند النسب اليه برد الفا

الفا وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش

السكون فيقال وشي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في

عدة عدي وللواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي

بوضعه علما نقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا اشبهه بان وضع

علما فيقال في الانمار انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل

وفعال بفتحه فتشديد فعل بفتحة مكسرة في نسب اغنى عن اليا ان

فقبل لقدده كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعام

وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى

وما ربك بظلام اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي

ينقل

تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا

واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار

واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

ينقل منه اي العرب اقتصر ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري

وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر

فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي و

لعظيم الرقبة رقباني **هذا باب الوقف** تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل

الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا

وقفا كجا زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار

صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي ينشا في اللفظ عن اشباع الحركة

في الضمير وهي في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت

به واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات

الجميع واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وبه قرا السبعة

فاختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي

اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين

وَغَيرُ ذِي التَّنوِينِ بِالعَكسِ وَفِي ... نَحوِ مُرٍ لُزُومُ رَدِّ اليَا اقتُفِي

وَغَيرَ هَا التَّأنِيثِ مِن مُحَرَّكِ ... سَكِّنهُ أَو قِف رَائِمَ التَّحَرُّكِ

أَو أَشمِمِ الضَّمَّةَ أَو قِف مُضعِفَا ... مَا لَيسَ هَمزًا أَو عَلِيلًا إِن قَفَا

عند الوقف ما دام لم ينصب واولى من ثبوتها فاعلا كجاء القاضي ولكل قوم
هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات اليا فيهما قراءة ابن كثير بخلاف
فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقضيت واديا وثبت ياؤه منا
ان لم يكن كاجب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي
التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص
العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفا كيف علما كما في شرح
لزوم رد اليا عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف **فصل** وغير ها التانيث
من محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل او قف رائم التحرك بان تخفي الصوت
ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه الفراء تبعا للقراء بالاولين او اشمم الضمة
فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي
ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف
ذكرنا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطا والعليل كا

ويخفى

مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتٍ انقُلَا ... لِسَاكِنٍ تَحرِيكُهُ لَن يُحظَلَا

وَنَقلُ فَتحٍ مِن سِوَى المَهمُوزِ لَا ... يَرَاهُ بَصرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا

وَالنَّقلُ إِن يُعدَم نَظِيرٌ مُمتَنِع ... وَذَاكَ فِي المَهمُوزِ لَيسَ يَمتَنِع

فِي الوَقفِ تَا تَأنِيثِ الِاسمِ هَا جُعِل ... إِن لَم يَكُن بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِل

ويخفى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو وبحركات انقلا عند الوقف من
الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اجد
ولا تنقل الى ساكن كجعفر ولا ممتنع التحريك اما التعذر كانسان او
استثقال كتقضيب وخوف او اداء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا وذهل
كما ياتي ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه نحوي بصري اما من المهموز
فيراه وكوفي نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير
للاسم حينئذ بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم
ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز
ردء وكفؤ هذا ردء ومررت بكفؤ لما تقدم في الضابط اشترط ان يكون
الموقوف عليه غير ها التانيث لتفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل
اذا كان فقال في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل
كسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا التانيث

وَقُلْ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ضَاهَاهُ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى
وَقِفْ بِهَاءِ السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّ بِحَذْفِ آخِرٍ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلْ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَعِ أَوْ كَيَعِ مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ أَلِفُهَا وَأَوْلِهَا الْهَا إِنْ تَقِفْ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى
وَوَصْلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا

كفات واما تا بنت الحرف كثمت وربت فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال
ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا الذي هو جعل التاء المذكورة هاء في الوقف
في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه وفي ما ضاهاه كهيهاه
واولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه
كعزة وغلمة بالعكس انتمى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك

فصل

وقف بهاء السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سال ولم يعط فقل في
الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما
اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما
فانه واجب فيقال عه ويعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف
وجوبا واولها الهاء ان تقف نحو لم وعلام وقد ذكر ذلك وليس حتما في
جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى
ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه

نحو هاتم انزل كتابيه ولزم صفة بناء احترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى
فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجي ذلك كما قال ووصلها
ذي تحريك بناء ادبم شذ نحو واضحى من علمه وقوله في المدام البنا استحسانا
لاحينئذ الاتصال فلا يعدل مع قوله ووصل ذي الهاء البيت لبين للدفع
تكرارا وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء ونحوه
والنقل وغيره نحو هنه جبلوا بافتى وفشى ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق
بتضعيف الباء وهي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء

هذا باب الامالة

قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا في طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف
الواقع منه اليا خلف في بعض التصاريف دون تاء الفرض يتبعها او شدد
لم تليها الجمل خلاف نحو قفا فان اليا تخلف له من يا عند التصغير لقفي و
التكثير كقفي وشد وذكر في ضده في اضافته الى اليا فقفي ثابت لما
تليها هاء التانيث حكم ما الهاء عليها من الامالة كفتاة وهكذا امل الالف

وهكذا بدل عين الفعل إن ... يؤل إلى فلت كماضي خف ودن

كذاك تالي الياء والفصل اغتفر ... بحرف أو مع ها كجيبها أدر

كذاك ما يليه كسر أو يلي ... تالي كسر أو سكون قد ولي

كسرا وفصل الها كلا فصل يعد ... فدرهماك من يملها لم يصد

بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن
فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف وخان فانك تقول فيهما خفت ودنت
كذلك امل الفا تالي اليا كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما في شرح الكافية
والفصل بين اليا وبين الالف المتاخرة بحرف وحده كشيبان او بحرف
مع ها كجيبها ادر كذلك امل ما اي الفا يليه كسر كعالم او يلي
حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تاليا سكونا قد ولي ذلك
السكون كسرا كشملال وفصل الها بين الساكنة وبين الحرف
التالية الالف كلا فصل يعد لخفائها فدرهماك من يمله لم يصد

وحرف الاستعلا يكف مظهرا ... من كسر او يا وكذا تكف را

اي لم يمنع من امالته يعرف الاستعلا اي حروفه وهي مجموع قظ ضغط خص
يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة
وكذا تكف را غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران وراشد
ان كان ما يكف من حروف الاستعلا بعد بالضم اي بعد الالف متصلا بها

إن كان ما يكف بعد متصل ... أو بعد حرف أو بحرفين فصل

كذا إذا قدم ما لم ينكسر ... أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

وكف مستعل ورا ينكف ... بكسر را كغارما لا أجفو

ولا تمل لسبب لم يتصل ... والكف قد يوجبه ما ينفصل

كناصح او بعد حرف تلا دخالوا ثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا
يكف حرف الاستعلا اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يكن
اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع
فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه
يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها في
جميع احوالها كما سيأتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بمغايرة
لما قبل وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا بأس
ولعل المراد فتامل وكف حرف مستعل ورا ينكف بكسر را
فتأتى الامالة كغارما لا اجفو فلا تمل لسبب لم يتصل لكن يمال
والكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المنفصلين
وقواه ابن هشام ورد به على المص واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم
على المقتضي وايضا المقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية

وقد أمالوا لتناسب بلا داعٍ سواه كعمادا وتلا

فلا تُمِلْ ما لم ينل تمكنا دون سماعٍ غيرَ ها وغيرنا

والفتح قبل كسر راءٍ في طرف أمِلْ كللأيسر مِلْ تُكفَ الكلف

كذا الذي تليه ها التأنيث في وقفٍ إذا ما كان غير ألف

وشرحها أن المانع إذا وجد أوجب الكف فاقتضت تفرقة المصنف والتيا تقييد ينبغي بأنه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد أمالوا التناسب في رءوس الآي وغيرها بلا داع أي طالب للإمالة سواه كعمادا أي كألفه الأخيرة أميلت لتناسب الألف التي قبلها وكألف تلا من قوله تعالى والقمر إذا تلاها أميلت وإن كان أصلها واوا للتناسب رءوس الآي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بأن كان مبنيا دون سماع بحفظ كالحجاج وذا ونحوها من فواتح السور غير ها وغيرنا فإنه أملهما وإن كانا غير متمكنين والفتح قبل كسر راء في طرف أمل كللأيسر مل تكف الكلف أي كفيته كذا أمل فتح الحرف الذي يليه هاء التأنيث في وقف كرحمة ونعمة وقولنا إذا ما كان غير ألف زيادة توضيح إذ معلوم أن الألف لا تفتح

هذا باب التصريف هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي أو معنوي ولكثرة ذلك أتى بالتفعيل الدال على المبالغة

حرفٌ وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري

وليس أدنى من ثلاثي يُرى قابلَ تصريفٍ سوى ما غُيِّرا

ومنتهى اسمٍ خمسٌ إن تجردا وإن يزد فيه فما سبعا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

حرف وشبهه وهو المبني من الصرف بري متعلق به هنا دون التعريف للإشعار بأنه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو أتى به فإنه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري أي حقيق وليس أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف إذ لا يكون كذلك إلا الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بأن كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فإنه يقبله كيد وق وبع ومنتهى حروف اسم خمس إن تجردا من زائد نحو سفرجل وأقله ثلاث كرجل وما بينهما أربع كجعفر وإن يزد فيه فما سبعا عدا أي جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز بتاء تأنيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان و[illegible] وغير آخر الثلاثي وهو أوله وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة أبنيته نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسيأتي أن هذا قليل إبل ضلع وسياق

وفِعُلٌ اُهمِل والعكسُ يقِل لقصدهم تخصيصَ فِعلٍ بفُعِل
وافتح وضُمّ واكسِر الثانيَ من فِعلٍ ثلاثيٍّ وزد نحو ضُمِن

ان فِعُلاً مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح فاء نحو جدع وفِعُل بكسر
الاول وضم الثاني اُهمِل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان
ثبت فعلى التداخل والعكس وهو فُعِل بضم اول وكسر الثاني يقل
وهو فعل بضم اول وكسر الثاني في الاسماء لقصدهم تخصيص فُعِل وهو
فعل المفعول بفُعِل ومما جاء منه دئل لدويبة ورئم ووعل للوعل
وافتح وضم واكسر الثاني من فعل الثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب وظرف
علم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكر سيبويه وزد في اصوله عند
بعضهم نحو ضُمِن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما
هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت
افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا
يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني
بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد

مع فتح اوله وضمه وكسره فتبلغ ثلاثا وهي ما تقدم فتم ابنية فلا يخرج عنها شيء نحوه

ونحوه

ومنتهاه اربعٌ ان جُرِّدا وان يُزد فيه فما ستا عدا
لاسمٍ مجرّد رباعٍ فَعْلَلُ وفِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ وفُعْلُلُ
ومع فِعَلٍّ فُعْلَلٌ فان علا فمع فَعَلَّلٍ حوى فَعْلَلِلا
كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَلٌّ وما غاير للزيد او النقص انتمى

ونحوه وهي لا تنفك عن المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع
ان جرد من زائد كدحرج واقله ثلاث وان يزد فيه فما ستا عدا
بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان
هي فَعْلَل بفتح الاول والثالث كثعلب وفِعْلِل بكسرهما كزبرج
وفِعْلَل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفُعْلُل بضمهما
كدملج ومع فِعَلّ بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كقمطر فُعْلَل
بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب
فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاويا الوزن فَعَلَّل
بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها كسفرجل
حوى فَعْلَلِل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كجحمرش كذا
فُعَلِّل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها كقذعمل
من اوزان الخماسي ايضا كجبعثن وفِعْلَلّ بكسر الاول وفتح الثالث

زبرج زينة السحاب رقيق ومن اسماء الذهب ايضا وقيل هو السحاب الاحمر

جحمرش هي الافعى العظيمة

والحرف إن يلزم فأصل والذي ... لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

بضمن فعل قابل الأصول في ... وزن وزائد بلفظه اكتفي

وضاعف اللام إذا أصل بقي ... كراء جعفر وقاف فستق

وتشديد اللام الاخير كقرطعب وما غاب ما ذكر اللغويون اى الزيادة وهما مصدر زاد والنقص او نحوه انتهى كعلابط علابط ومحرنجم ومنطلق وجحدب والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضارب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذي لسقوطها من حذا يحذو وبضمن فعل بكسر الضاد اى بما تضمنه من الحرف وهو الفاء والعين واللام قابل بالقاف الصريحة الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزائد بلفظه اكتفي كفعال في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سياتي وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلاثة بقي كراء جعفر فقل وزنه فعلل وقاف فستق فقل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد مثل الاصل كتاء ملتت

ذال اعددن

وإن يك الزائد ضعف أصل ... فاجعل له في الوزن ما للأصل

واحكم بتأصيل حروف سمسم ... ونحوه والخلف في كلملم

فألف أكثر من أصلين ... صاحب زائد بغير مين

ذال اعددن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شي منها والخلف ثابت في ما صح اسقاط ثالثه ككلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل هنا وحروف الزيادة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هناء وتسليم يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف صاحب وعلاف القفال والياء كذا والواو ان لم يقعا زائدين اذ اصحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم يتصدر الواو مطلقا والياء قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو صيرف وجوهر ويحوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كلاهما في يؤيؤ لطائر ووعوع بمعنى صوت او تصدرت الواو وكوثر

والياء كذا والواو إن لم يقعا ... كما هما في يؤيؤ ووعوعا

وَهٰكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ... ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا

كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ ... أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ

وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ وَفِي ... نَحْوِ غَضَنْفَرٍ أَصَالَةً كُفِي

وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ وَالْمُضَارَعَةْ ... وَنَحْوِ الِاسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَةْ

او الياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان

زائدين ان سبقا ثلاثة فقط تأصيلها تحققا كاصبع ومجمع فان لم يسبقا

ثلاثة بل سبقا اربعة او ثلاثة لم تتحقق اصالتها فاصلان كذلك همز آخر يكون زائدا

اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء وان وقع

بعد الالف قبلها اصلان ككساء فاصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زائدا

اذا وقع بعد الالف قبلها اكثر من اصلين كسكران بخلاف رمان

ودهقان والنون اذا كان ساكنا في الاوسط نحو غضنفر اصالة كفي

واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق او لا في الاوسط

عنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال

والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتنبيه والمطاوعة كالتعلم والتدحرج

والاجتماع والتباعد وما صرف منهما **تتمة** تكون السين في الاستفعال زائدة

والهاء تكون زائدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كلمه وحتام

وَالْهَاءُ وَقْفًا كَلِمَهْ وَلَمْ تَرَهْ ... وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهِرَهْ

وَامْنَعْ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ ... إِنْ لَمْ تُبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظِلَتْ

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ ... إِلَّا إِذَا ابْتُدِي بِهِ كَاسْتَثْبِتُوا

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى

ومجيه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات وامراق

واللام يكون زائدة في الاشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل

وامنع يا ايها العارف زيادة بلا قيد ثبت كا بينا ان لم تبين حجة على زيادة

من اشتقاق فان ثبت تلك فيحكم بزيادة نون في حنظل وسنبل لسقوطهما في

حظلت الابل واسبل الزرع وهمز في شمأل واحبنطا وميم في دلامص وابنم وتاء

ملكوت وعفريت وسين قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط

الدلاص والنبوة والملك والعفر والقدم والطاعة **فصل في زيادة همز الوصل**

وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا ... أَمْرِ الثُّلَاثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا

للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لانه جي به لذلك كاستثبتوا وهو

لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض

يحتوي على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج وللامر والمصدر منه نحو

انجل واستخرج انجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخش وامض

وانفذ او هو في اسم واست وهو المعروف ابن وابنم وهو ابن زيد عليه

وَفِي اسْمٍ اسْتٍ وَابْنٍ وَابْنِمٍ سُمِعْ ... فِي اثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ
وَايْمُنُ هَمْزُ الْ كَذَا وَيُبْدَلُ ... مَدًّا فِي الِاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

أَحْرُفُ الْإِبْدَالِ هَدَأْتَ مُوطِيَا
فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا

ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتانيث هذه الثلاثة تبع وهو ابنة واثنتان وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قلت لهم ايمن ... اللام قلنا وابنم هو ابن زيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد وايم لغة فيها علم همز ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع كما تقدم في بابه مبنيا ويخالف همزها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو الذكرين حرم او يسهل نحو الحوان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير

هذا باب الابدال

احرف الابدال عندها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي حتما ابدالا من واو ومن يا حال كون كل منها اخرا اثر الف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين

لعدم

[illegible]

اخِرًا اثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي ... فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي
وَالْمَدُّ زِيدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ ... هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ
كَذَاكَ ثَانِي لَيِّنَيْنِ اكْتَنَفَا ... مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيِّفَا
وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّْ ... لَامًا وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلْ

لعدم تلوها الالف ونحو واو وواي لامالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن يا اقتفي كبايع قايم بخلاف ما لم يعل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحايف والعجاين بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذلك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل لما وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطها الجمع نحو نيفا على نيايف وعلى اوايل في سيد على سيايد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوي بنحو نيعا للكافية وافتح وبعد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل يا في ما اعل لاما منكفضية وقضايا اصلها قضايي فابدلت الهمزة ...

[illegible]

واواً وهمزاً اوّل الواوين ردّ ... في بدءِ غيرِ شبهِ ووُفيَ الأشدّ
ومدّاً ابدل ثاني الهمزين من ... كلمةٍ ان يسكن كآثر وائتمن
ان يفتح اثر ضمٍّ او فتحٍ قلب ... واواً وياءً اثر كسرٍ ينقلب

مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او الهمزة
في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا لانه حينئذ يصير هرائي فتفتح الهمزة لا
للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فيصير هراءا اي فيكره اجتماع الامثال
فتفعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا اول الواوين رد اذا كانا
متواليين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل اصله وواصل بخلاف
ما اذا كانا في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف
فاعل اذا اصله ووفي فالاول رد همزا فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة
ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله
ءاثر وائتمن بضم التاء اصله اؤتمن وايثار اصله ائثار وقيد الهمزة بالسكون
لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر
همز ذي ضم او فتح قلب واوا كاواخذ اصله ااخذ واوادم جمع ادم
اصله اادم ويا ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايمّ مثال اصبع

من الام

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم ... واواً اصر ما لم يكن لفظاً اتم
فذاك ياءً مطلقا جا وأؤم ... ونحوه وجهين في ثانيه امّ

من الام اصله ائمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة قصدا للادغام
هذا ابدلت الهمزة ياء والهمز ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر
كذا اي ينقلب ياء كائنه اي اجعله ئن وايمة وليم مثال اتمد من الام
وما يضم من ثاني الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم
بان لم يكن اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب
ادم مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا
سواء كان اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا اسكون نحو كالقري والقرأي
القرئي وقري امثلة جرش وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة والياء في
الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي
الثاني مقلوبة الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بايدي من تسكينها
ابدال الضمة قبلها كسرة واؤم ونحوه وهو كل ذي همزين الاول منه مفتوح
الثاني مضموم وجهين القلب والتصحيح في ثانيه ام اي اقصد فصل

وياءً اقلب ألفًا كسرًا تلا ... أو ياء تصغيرٍ بواوٍ ذا افعلا

في آخرٍ أو قبل تا التأنيث أو ... زيادتي فعلان ذا أيضًا رأوا

في مصدر المعتلّ عينًا والفِعَل ... منه صحيحٌ غالبًا نحو الحِوَل

وجمع ذي عينٍ أُعِلّ أو سكن ... واحكم بذا الإعلال فيه حيث عنّ

وياء اقلب الفا كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير
كغزال وغزيّل بواو ذا اى القلب بالواو افعلا ان كانت في آخر بعد كسرة
كرضي اصله رضو لانه من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او
كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت
قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران
من الغزو وذا اى قلب الواو ياء ايضا رأوا مجيئه في مصدر الفعل المعتل عينا
الموزون بفعال كصام صياما بخلاف مصدر صحيحها وان كان معتلا
كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كقال قولا والفعل منه اى من المعتل
عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل
او سكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال اى قلب الواو ياء فيه حيث عنّ
نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال
والساكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة نحو كوز وكوزة

وصحّحوا فِعَلةً وفي فِعَل ... وجهان والإعلال أولى كالحِيَل

والواو لامًا بعد فتحٍ يا انقلب ... كالمعطيان يرضيان ووجب

إبدال واوٍ بعد ضمٍّ من ألف ... ويا كموقنٍ بذا لها اعترف

ويكسر المضموم في جمعٍ كما ... يقال هِيمٌ عند جمع أهيما

وواوًا اثر الضمّ ردّ اليا متى ... ألفي لام فعلٍ أو من قبل تا

كتاء بانٍ من رمى كمقدرة ... كذا اذا كسبعان صيّره

وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل
جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا
فصاعدا لا فعل بعد فتح ياء انقلب كالمعطيان اصله المعطوان ويرضيان
اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اى اخذها بدلا من
الف كبويع ويا الساكنة مفردة في غير جمع كموقن بذا اى القلب واوا
لها اعترف مثال المضم اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة
كهيام [illegible] كحيض والكاينة في جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب
الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة في جمع كما
يقال هيم جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل كنهو الرجل
اذا كمل عقله اى عقل اصله نهي او الفي لام اسم من قبل تا التانيث
كتا بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا ابدل الياء
واوا لوقوعها اثر ضم اذا الباني كسبعان بضم الباء صيره اى بناه من رمى

عند

وإن تكن عينا لفعلى وصفا ... فذاك بالوجهين عنهم يلفى

من لام فعلى اسما أتى الواو بدل ... ياء كتقوى غالبا جاذا البدل

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... وكون قصوى نادرا لا يخفى

إن يسكن السابق من واو ويا ... واتصلا ومن عروض عريا

فإنه يقول رضوان والأصل رضيان وإن تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء
حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الإعلال والتصحيح بقلب الضمة
كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مؤنث الكيس بخلاف فعلى اسما فلا
يجوز فيه إلا الإعلال كطوبى لشجرة **فصل** في نوع من الإبدال
لام فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما أتى الواو بدل ياء كتقوى أصله تقيا
من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله غالبا جاذا البدل
لأن ذا غالبا احتراز من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس أي بعكس إتيان
الواو بدل الياء وهو إتيان الياء بدل الواو جاء لام فعلى بضم حال كونه
وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف الصحيح
نادرا لا يخفى على أهل الفن **فصل** في نوع منه إن يسكن السابق
من واو ويا واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض للسابق أو السكون
عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الأخرى كهين أصله هيون

بخلاف

فياء الواو اقلبن مدغما ... وشذ معطى غير ما قد رسما

من ياء او واو بتحريك أصل ... ألفا أبدل بعد فتح متصل

إن حرك التالي وإن سكن كف ... إعلال غير اللام وهي لا يكف

بخلاف ما إذا لم يتصلا كابني واقد أو كان السابق أو السكون عارضا
كروية مخفف رؤية وقوي مخفف قوي وشذ معطى غير ما قد رسما
كالإعلال العارض السابق في قولهم [illegible] وتركه مع استيفاء الشروط في
قولهم صيون والإعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر
فصل من ياء أو واو محركين بتحريك أصل إن كان أصلا ألفا
أبدل إن وقعا بعد فتح متصل بأن تحرك التالي لهما كباع وقال الأصل
بيع وقول بخلاف ما إذا لم يحرك كالبيع والقول أو حرك بتحريك عارض
كجيل وتوم مخفف جيأل وتوأم أو وقعا بعد فتح منفصل كان زيد
وعد أو لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وإن سكن كف إعلال يا
أو واو غير اللام كبيان وطويل وهي أي اللام الياء أو الواو لا
لا يكف إعلالها بإبدالها ألفا بساكن يقع بعدها غير الألف أو ياء التشديد
قد ألف كيخشون ويمحون الأصل يخشيون ويمحوون والألف المبدلة محذوفة

إعلالها بساكن غير ألف ... أو ياء التشديد فيها قد ألف

وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلَا ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا
وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ
وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْإِعْلَالُ اسْتُحِقّ صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ

لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان وتروان والياء
المشددة كمقتوى وعلوى وصح عين مصدر على فعل بفتح العين
و ماض على فعل بكسرها لكون كل منهما ذا اسم عل على
افعل كاغيد اى كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد و
حولا اى مصدره وهو حول وماضيه وهو حول و
ان يبن اى يظهر تفاعل اى معناه وهو التشارك من
افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان ولم تعل
كاحتور بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل
كابتاب واقتاد لان الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين
ياء كابتاعوا وان لحرفين معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان
تحرك كل وانفتح ما قبله صح اول واعل ثان كالجوى و
الحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني

قد يحق

وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخُصُّ الْإِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا
وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا أَوْ نُونًا إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذَا
لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَأَبِنْ
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ وَلَا كَابْيَضَّ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عُلِّلَا

قد يحق كالغاية والثناية وعين ما آخره وقد زيد فيه ما يخص الاسم
واجب ان يسلم من الاعلال كالهيمان والحولان والحيدى والصورى
وقبل با اقلب ميما او نونا اذا كان ساكنا سواء كان في كلمة او كلمتين
كمن بت انبذا اى من قطعك اطرحه فصل في نقل حركة المتحرك المعتل
الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذى لين آت عين
فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن
اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما اقوم واقوم به
ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى مما هو بلام معللا فان كان
فلا نقل حملا للاول على شبيهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن
التباسه بباض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء
وللثالث عن توالى الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل
المعقب للقلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اى علامة من علامة

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْإِعْلَالِ اسْمٌ
ضَاهَا مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ

وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ ... وَأَلِفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ

أَزِلْ لِذَا الْإِعْلَالِ وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ ... وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ نَادِرًا عَرَضْ

وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ ... نَقْلٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ

نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ ... تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ

اما وزنا وزيادته كمبيع مثال لخلى من البيع اصله مبيع ومقام اصله
مقوم بخلاف الحاوى لوزن دون زيادته كابيض واسود بخلاف
غير المضارع كما قال ومفعل صح كالمفعال كالمقول والمسواك
الف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة
الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت
الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التا كما قال والتا
الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن العرب نادرا عرض
ويقدم ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل
مفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت
حركة اليا والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما
وقلبت ضمة مبيع كسرة لئلا تنقلب الياء واوا وندر تصحيح
مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل

وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا ... وَأَعْلِلِ انْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا

كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ... ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ اوْ فَرْدٍ يَعِنّ

وَشَاعَ نَحْوُ نُيَّمٍ فِي نُوَّمِ ... وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي

ذُو اللِّينِ فَاتَا فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلَا ... وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ ائْتَكَلَا

مبيوع وصح المفعول المبنى من فعل المفتوح العين المعتل اللام
بالواو نحو عدا ان تحريت الاجود فقل فيه معدو واعلل ان لم
تتحر الاجود فقل فيه معدى بخلاف المبنى من فعل المكسورها كرضى
والمعتل اللام باليا كرمى كذاك ذا الوجهين التصحيح والاعلال وذا
بمعنى صاحب حال عاملة قوله جا الفعول بالضم من ذي الواو ان
كانت لام جمع او فرد يعن كعصى ودلو وعلو وعتى ومن هنا بيانية
شاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نوام
شذوذه نمى اى نسب لاهل الفن فصل في نوع من الابدال ذو اللين
فا حال من فعل المبتدا المخبر عنه بابدال العامل في قوله تا في افتعال ابدلا
كانتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا ما تصاريفهما وشذ ابدال الفاء
تا في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو ائتكلا
افتعل من الاكل فمثال للذي الهمزة في الجملة وليس خاصا فيه فصل

طا تا افتعال رُدَّ إثرَ مطبقِ　　في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي

فأمرا او مضارعا من كوعد　　احذف وفي كعدة ذاك اطّرد

وحذف همز أفعل استمر في　　مضارع وبنيتي متصف

ظلتُ وظِلتُ في ظللتُ استعملا　　وقِرن في اقررن وقَرن نقلا

طا مفعول ثان تا افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى تا افتعال اما
اذا وقع اثر احرف مطبق وهو الصاد والضاد والطا والظا كاصطبر
واضطر واطعن واظطلم فان وقع فاثر دال او زاي او ذال نحو
اذان وازدد وادكر فانه دالا بقي اي صار اذ الاصل هذه
الامثلة ادتان وازتيد واذتكر فصل في الحذف فامرا او مضارعا
مضارع من معتل الفا كوعد احذف نقل بعد عد و في مصدره
كعدة ذلك الحذف اطرد وعوض عنه الها اخرا وحذف همز
افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين
ويكرم ونكرم المحمولة عليه طردا للباب و في بنيتي متصف بكسرها
الصاد اي اسمي الفاعل والمفعول منه مكرم ومكرم ظلت بفتح الظا
وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف
المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا التا على حذف

العين

اول مثلين محركين في　　كلمة ادغم لا كمثل صفف

العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل
واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل وقرن بكسر القاف
في اقررن بكسر الرا الاولى على حذفها بعد نقل حركتها
الى القاف على قياس ما تقدم في ظلت فيما يظهر واما قول بعض الشراح
ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف
في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرا به نافع وعاصم في قوله
وقرن في بيوتكن وبالكسر الباقون هذا باب الادغام بسكون الدال
ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين والادغام
بالتشديد كما عبر سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في
مثله متحرك كما يوخذ من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه
في الثاني وجوبا كرد ويرد لكن يشترط لذلك ان لا يتصدرا ولهما كما في الكافية نحو
ددن وان لا يكون الجملة على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف و

وَذُلُلٍ وَكُلَلٍ وَلَبَبِ ... وَلَا كَجُسَّسٍ وَلَا كَاخْصُصَ أَبِي
وَلَا كَهَيْلَلَ وَشَذَّ فِي أَلِلْ ... وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ
وَحَيِيَ افْكُكْ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ ... كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرْ

فُعُل بضمتين نحو ذلل جمع ذلول وهي الدابة اللينة وفُعَل بكسرة ففتحة نحو كلل و فَعَل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة ليمنع الرحل من الاستيخار وما اشترط من الوصل ايضا ان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس جمع جاس و ان لا تكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد و ان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شرط الادغام مثل الل السقا بكسر اللام اذا تغير و نحوه كالحمد لله الملك الاجلل فك ينقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه وإذا كان المثلان ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فانت ياه افكك و ادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر ومن الادغام ويحيى من حي عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين مصدرين في الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك

يجوز

وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ ... فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ
وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ
نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي ... جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي
وَفُكَّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ ... وَالْتُزِمَ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمّْ

يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاول الى الفاء واسقط الهمزة وقال ستر يستر وما بتاءين من فعل مضارع ابتدى قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين اصله تتبين وفك لا ادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي ساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك و الادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو احبب الينا ان يكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا ينصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذفت الالف

وما بجمعه عنيت قد كمل ... نظما على جل المهمات اشتمل

أحصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فأحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي أرسلا

تعسفا فكانه قيل اجمع نقل الينا ولما انتهى كلام المصنف رحمه الله على
ما اراده من علمي النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى
ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات
اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى
هو فعل بمعنى جمع مختص بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اي انتقاه منها
وجعله كتابا مستقلا عن ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي
لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر يحصل
لبعضهم وذلك لا يحصل الا بها فعل اذ الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير
من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فتشبه الجهل بالفقر
من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح الكافية هنا
البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عونا على ابد مصليا ومسلما على محمد
خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى عبد دينه بالمعجزة

والغر

وآله الغر الكرام البررة

وصحبه المنتخبين الخيرة

وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي انهم اشرفهم على ساير
الامة غير من يستثنى من الصحابة منزلة الفرس الاغر بين الخيل الشرفه على غيره منها
ويجوز ان يكون اراد بالسامة كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث انتم
الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اي الطيبين الاصول
والنعوت والطاهرينها البررة جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث
الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم
جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنا
المنتخبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث
الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحيحين الصحاح قال وهو الاسم من قولك
اختاره الله تعالى فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى باكمال
هذا الشرح المحرر بعون سبحانه من التحقيق والتنقيح بالوسع المنجز محرر اللآلي
هذا الفن مظهر الدقايق اشتغلنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا او
جز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة

لينبه اولو الالباب لما له انتحلت بما خالفت الشراح في بيان حكم او
تاويل او تعليل فحسبه من الاخلال له ولكنهم سهوا او عدوا عن السبيل وما
ادري انا فعلنا ذلك عند الامر مهم جليل وعسى انقصت حرفا او زدت
حرفا فحسبه الغبي اخلالا او تصحيحا او كشفا وما ادري ان ذلك نكت
مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا ايها الطالع هنا الذي فاق
نظام الدر والجوهر لا تقدح فانه او كلمة؛ والخبيات به اظهر وروض
الذهن ذا الشكل يبعد وبالانكار لا تبدر؛ فليس بالشاين شانا له فقد بين
المصنف في اعصر مدونة مغلقا كانه سبيكة عسجد او وصف خضر في بدر في
ابان الشباب؛ وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما اوتي عالم علما الا وهو شاب
فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وآله
واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم و
بارك على محمد وآله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت على ابراهيم و

وعلى آل ابراهيم

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد [illegible] الاصيل [illegible] نظر المفضل [illegible] اخوان [illegible]

ويسر المسلمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليما تمت الكتاب بعون

الملك الوهاب على يد العبد الفقير ميرزا [illegible]

[illegible] ميرزا احمد [illegible]

١٢٥٦

يا أكرم قبل الكل زود دير إن آن من في علا الى تفشى تقضى

عطاء ربي ... الله [illegible]

بما أملت في ذاك فاغنني

فها أنا [illegible] وفي أبلغ

وقد [illegible] العلوم انعم [illegible]

وان تلفی [illegible] والشر كله

[illegible]

[illegible]

مروی است از حضرت امیر علیه السلام که هر که در وقت

هر عطسه این کلمات مسطوره را بخواند و بعد از

[illegible] هر مطلبی که بخواهند خواهد شد

و مجرب است

